هذه مجموعة تشتمل على بعض أجوبة الشيخ الخديم كان الله بكرمه الباقي القديم وشيء من إشاراته وبعض وصاياه لبعض مريديه

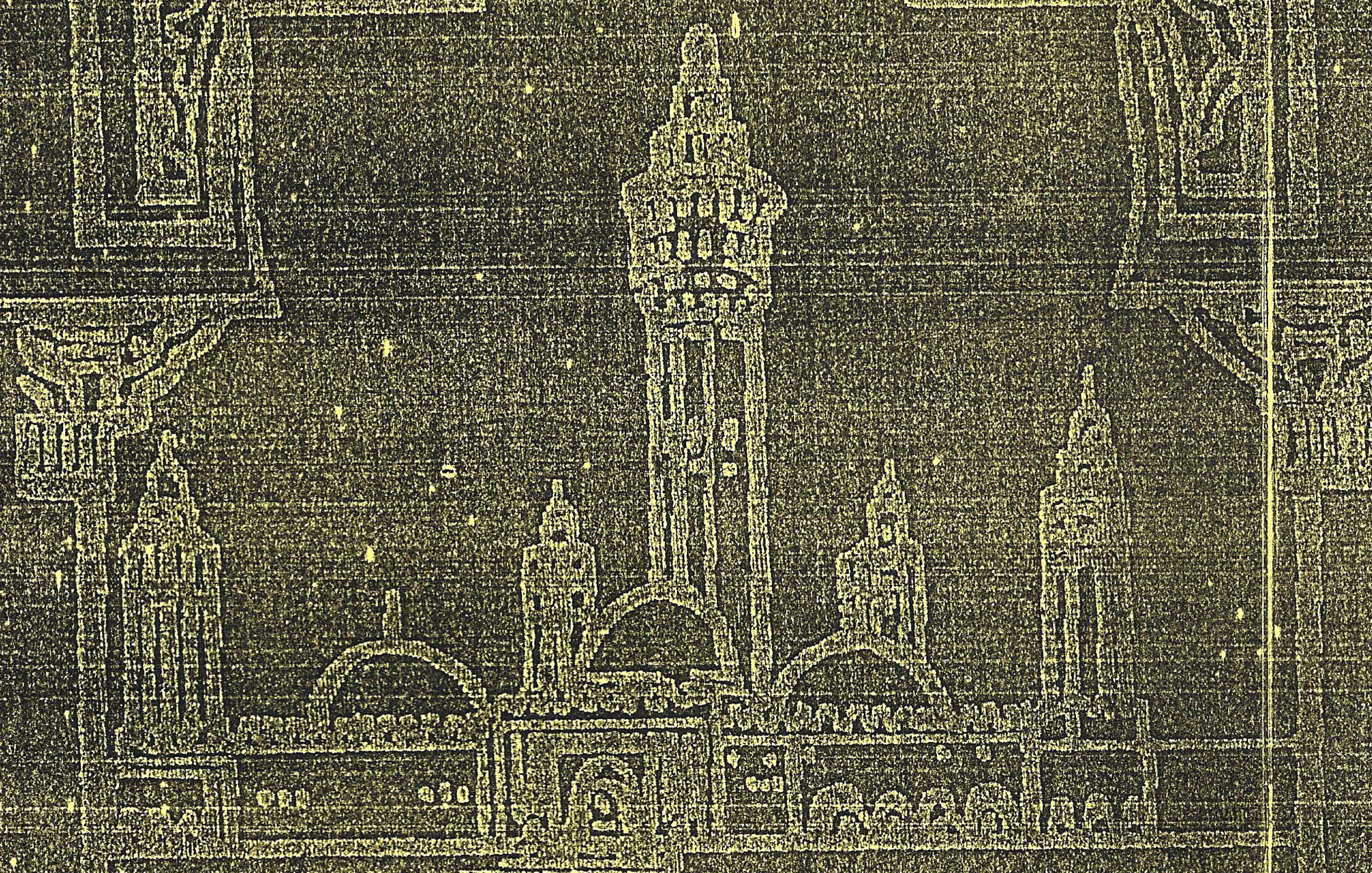

الطبعة الأولى
على نفقة الشيخ عبد الأحد امباكي الخليفة بن الإمام
الطريقة المريدية طوبى — السنغال
1405 — 1985

هذه مجموعة

تشتمل على بعض أجوبة للشيخ الخديم

كان له بكرمه الباقي القيوم

وشيء من إشاراته وبعض وصاياه لبعض

مريديه وضعت هنا خوف الضياع

لا على نسق بل كيف اتفق ولا على الإستيفاء

لكن على حسب الوجدان والإطلاع

بإذن من الخليفة الشيخ عبد الأحد البكي فكل من

عثر عليها ممن يهتم بأمور الشيخ والتبرك بآثاره

فليعتن بتحصيلها ولو بنسخ أو استعارة أو كتابة

أو إجارة وغير ذلك من أنواع التحصيل ومن يفعل

ذلك ابتغاء مرضات الله «فإن الله

لا يضيع أجر المحسنين» ومن يعظم

حرمات الله فهو خير له، ومن يعظم

شعائر الله فإنها

من تقوى القلوب

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن سوء النفس ومن اضلال الهوى
ومن اغواء الشيطان ومن غرور الدنيا بسم الله الرحمن الرحيم وفقني
الله تبارك وتعالى من سوء النفس ومن اضلال الهوى ومن اغواء
الشيطان ومن غرور الدنيا والله على ما نقول وكيل
أمر كاتب هذه الحروف جميع اتباعه بمراعاة ما كتبه هنا
فإن امتثلوا فلهم وإلا فعليهم يا معشر أتباعي استمعوا واقبلوا مني
هذا لا تخالفوا الشريعة المطهرة مع ما تيسر لكم من الحقيقة
المنورة والشريعة المطهرة الايمان بالتوحيد ونية الخير والاسلام
بالفروع الفقهية بما تيسر لكم من الحقيقة المنورة من قصد وجه
الله تبارك وتعالى عند الامتثال وعند الاجتناب ومن الامتثال
فعل الواجبات والمندوبات واصلاحها بالمباحات ومن الاجتناب
اجتناب الشخص فعل شيء مما نهاه الله عنه تبارك وتعالى
عنه بالشريعة المطهرة واجتنابه فعل شيء مما نهاه الله تبارك
وتعالى عنه بالشريعة ايضا تحريما او تكريها فامتثلوا واجتنبوا
لوجه الله تعالى الكريم مع الاكتفاء بمجرد الشريعة مع ما
تيسر لكم من الحقيقة بلا مجاوزتهما الى غيرهما فإن امامكم ما
دعاكم الى سمع ما ناديتكم اليه وقبوله فلا تغرنكم
الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه فإن امامكم زواجر ينبغي التنبيه عليها والتنبه لها

54347

والله على ما نقول وكيل اه بسم الله الرحمن الرحيم
وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته اما بعد فان المريد
الصادق اذا اراد الانتفاع يعتقد في شيخه أنه واسطة بينه وبين
ربه ويمتثل امره ويجتنب نهيه ويوقن بأن شيخه لا يامره بشيء
الا باذن الله تبارك وتعالى وانه لا ينهاه عن شيء الا باذن الله تبارك
وتعالى ومن كانت عقيدته هكذا فانه يحتوي الولاية في الدنيا
والاخرة وكل شيخ يامر او ينهى بغير اذن من الله تبارك وتعالى
ومن رسوله عليه الصلاة والسلام ويامر من جهة نفسه او ينهى
من جهتها فضال مضل والى هذا اشرت بقولي :

وجبت طاعة من يقفوا الرسول : صلى عليه ربه يحبو بسول
من رؤساء خير ذي الكمال : من لا يرى منهم سوى الجمال

والسلام

س - اداب المريد سرعة الاجابة بعد سمعه دعوة الشيخ
حسن امتثال الاوامر بعد خروج الاذن من الشيخ مع حسن ظنه بالاخوان
لا تجادلوا اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون : سارعوا الى
مغفرة من ربكم والسلام

تنبيه

تركنا الكذب يا اخواني … افضل من تلاوة القرءان
ثم النصيحة لاهل الباري … خير من الجهاد في الكفار
كذاك ذكر الموت افضلنا … من القيام في الليالي زمنا

فدم على الصدق ومع النصيحة   والذكر ان خفت منه الفضيحة

ايضا

تعززوا بالذل سرا وعلنا   ولتجعلوا الفقر غناكم زمنا

ولتجعلوا الجوع طعامكم ابدا   فتحتووا الوصول للذي الصمد

والسلام

وقال الشيخ رضي الله عنه الغافلون يتسابقون بجياد العقول والعاقلون يتسابقون بجياد القبول فالعاقل لا يترك ممدوحا يخرج ولا يترك مذموما يدخل بل يغلق المذموم بالخارج ويغلق الممدوح بالداخل بلا حول واحد منهما من غفلته والسلام

قال الشيخ رضي الله عنه وارضاه عنا ونفعنا به امين ما لفظه ان الله تبارك وتعالى لما خاطب اهل الكتاب بقوله تعالى يبني اسراءيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين؛ وبقوله تعالى وانكم ما لم يوت احدا من العلمين: من مضى في مقتضى هذا الخطاب من الانبياء والمرسلين ومن بعدهم ولم يتشوفوا لحقيقة ما هم فيه من الامتثال والاجتناب واصروا في الكفر وادبروا عن الله والرسول فخاطبهم بان الله عدو للكفرين وان الله ولي المومنين؛ قال الشيخ رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو اي ولا يحملك خوف مخلوق على فعل المعصية لانه وان اتى العقاب والعياذ بالله تعالى لا يحول بينك وبينه وان يردك بخير فلا راد

لفضله ولا يحملك خوف مخلوق على ترك الطاعة لان الله
وانى يفض الله لا يمنعه منه مانع ام وقال ايضا
واما ادعيتم الاخلاص فان فعلتم شيئا لا تقصدون به غير وجه
الله وتخرجون الخلائق من ذلك الفعل فان فعلت ذلك فالله
يبارك فيه ما لا تقدر على ذكره بسببه: وقال ايضا
والموصل الى الله يجاب وغير الموصل الى الله محجاب ام:
إن هذا لهو القصص الحق:

ومن فيوضاته رضي الله عنه ما لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ادم الى عيسى عليهما السلام هم مقدمات له عليه الصلاة والسلام
فكانهم رسل رسول الله وما اتى بعده من الاولياء والاقطاب خاتمات له
عليه الصلاة والسلام كمثل من غاب واودع ما عنده امانة ليحفظوه:
وايضا ان فيضا: الملائكة والاولياء لا يعلم عددهم الا من احصى
كل شيء عددا: وما يعلم جنود ربك الا هو:
وايضا من فيضا العارف اذا قام عبدا حال بينه وبين الشيطان
الرجيم وجمع بينه وبين الرحمن الرحيم: وايضا من فيضا
العبد اذا توجه الى ربه بامتثال اوامره واجتناب مناهيه ووصل اليه
فاذا قال يا رب احببتك قال له يا عبدي خذه واذا قال يا رب اخاف كذا
قال له لا تخف نجوت لانه خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير:
وان كان ما يحب مختار له اوصله اليه كما طلب وإلا بدل له ما هو خير له

منه: وان كان مما يخاف اذهبه عنه بالكلية او اذهب ما يخاف منه
كنار ابراهيم او بحر موسى عليهما السلام:

ومن كلامه رضي الله عنه ما لفظه لما قال تعالى لا اله الا الله
كثير واكيف يعبدونه ولا يعرفون حقيقته ثم قال لهم محمد رسول الله
انه يريكم الطريق وكيف تعبدونه فاعرفوه وقال له يا ايها الرسول بلغ
وبلغ ان الواجب والمندوب والمباح الصالح المصلح طريق الجنة:
والحرام والمكروه والمباح الفاسد المفسد طريق النار ثم قال لهم
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا: ومنه ايضا فان علمت
ان له القدرة وامرك ووعدك ونهاك واوعدك وكنت موقنا انه قادر على كل شيء
تمتثل امره وتجتنب نهيه فان علمت ان له الارادة لا انكار به لانه فعال لما يريد
فمتى خطر في قلبك الحسنات فامض اليها وان خطر في قلبك السيئات فتجنب
لانه عليم وهو معكم اين ما كنتم وحي قبل حياة كل حي ومعه حياة كل حي
وبعد حياة كل حي وهو حي لا يموت وهو السميع البصير: ومن كلامه ايضا
ما امرك الله به امامك وما نهاك عنه وراءك وما تحب ويسرك وينفعك
ولا يضرك ولا يغرك يمينك وما تخاف وتكره ويسوءك ويضرك ويغرك شمالك
فان اردت جلب ما تحب فامتثل الاوامر وان اردت دفع ما تخاف فاجتنب المناهي
اياك نعبد واياك نستعين: ومما سمعته منه رضي الله عنه في تفسير
قوله تعالى وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها: كل نفس من انفاسك
فهو من نعم الله وان تعدوا الخ وكل خطوة من خطواتك فهي من نعم الله

وان تعدوا الخ وكل حركة وكل سكون من نعم الله وان تعدوا الخ لا يتحرك
متحرك الا بتحريكه ولا ساكن الا بتسكينه وهو تبارك وتعالى جل
عن التحرك وعن السكون :. ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد :.
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء :. ومنه ايضا
حب الدنيا رأس كل خطيئة ويفهم منه حب الاخرة راس كل خبيئة فاسمع
تنتفع والا تنتفع والسلام
ومن كلامه رضي الله عنه الاستئناس بالناس من علامة الافلاس ومن تانس
برب الناس نفع رب الناس به الناس ومن تانس بالناس حجبه الناس عن رب
الناس وان توجهت اليك الناس وتوجهت انت معهم الى رب الناس نفعكم
رب الناس بالجنة التي وعد المتقون ومن توجهت اليه الناس وتوجه هو معهم
الى نفسه او الى انفسهم دفعهم رب الناس الى النار التي وقودها الناس والحجارة
والعياذ بالله تعالى ﴿ومنه ايضا﴾
العلم على قسمين نافع وضار العلم النافع يقود العبد الى الجنة والعلم
الضار يدفع العبد الى النار :. ايضا ومن اراد النجاة من سوء النفس
فليفعل الخير :. وافعلوا الخير لعلكم تفلحون :.
ومن اراد النجاة من اضلال الهوى فليسلك سبيل الله فاستقم كما امرت
ومن اراد النجاة من اغواء الشيطان فليعبد الله :. ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان :. ومن اراد النجاة من غرور الدنيا فلياخذ المصالح وليترك المفاسد

فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور والسلام

وقال الشيخ الخديم هذه جوهرة وياقوتة انطوت فيها علوم الاولين والاخرين محمد رسول الله رئيس الاتقياء له بلاد وقرى في داخل البلاد وله افعال في داخل البلاد والقرى وله قوت فيها وله ايضا عيال. اما البلاد فالايمان والاسلام والاحسان. واما الافعال فالواجبات والمندوبات واما القوت فالمباحات الصالحات المصلحات. واما العيال فالمومنون المسلمون المحسنون والمومنات المسلمات المحسنات. والمستعاذ منه اعاذنا الله وإياكم منه ومن جميع مكايده وحيله وعياله هو رئيس الاشقياء له مثل ذلك بلاده الكفر والفسوق والشرك وافعاله المحرمات والمكروهات وقوته المباحات الفاسدات المفسدات وعياله الكافرون الفاسقون المشركون والكافرات الفاسقات المشركات. قال انه هذا نقل من اللوح المحفوظ والسلام

وقال ايضا في تفسير قوله تبارك وتعالى

فمن اتقى اى الكفر والفسوق والحرام والمكروه والشرك واللغو **واصلح** اى الايمان بالايمان والاسلام والاحسان والواجب والمندوب والمباح الصالح **فلا خوف عليهم** اى في الدنيا **ولا هم يحزنون** اى في الاخرة

وقال ايضا مواضع يوم القيمة خمسة مواضع البعث والنشر والحشر والموقف وجواز الصراط. البعث يوم يكون الناس كالفراش المبثوث او النشر كانهم جراد منتشر. المحشر قل ان الاولين والاخرين لمجموعون

الى مبغا

الا ميقات يوم معلوم: مهطعين الى الداع، والموقف
يوم ينادي المناد من مكان قريب: وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد: وجواز الصراط من عمل صالحا ولا يتبعهم
يصعدون: ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصالحات بفضله
وله الكفار في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وفرائض
فاما من طغى وءاثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي الماوى انها
ساءت مستقرا ومقاما واما من خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى خالدين فيها حسنت
مستقرا ومقاما: وقال ايضا الله تبارك وتعالى وبشر
له معنى قوله تعالى **الم** باول تلك الكتب لقنك الكتب
ملكتك الكتب **ذلك الكتاب** في سورة البقرة وفي قوله
تعالى **الم** با وحينا اليك القرءان: ايات ملكتك ءايات
تلك ءايات الكتاب المبين في سورة لقمان وفي سورة البقرة
في بقرة لك بين العلم النافع ولقمن بقوله لقنك الحكمة بل
هو قرءان مبين ومعنى قوله تعالى **طسم** يطهرك مما
يعوقك من ايات فتنتك من ماء غيب الذي يطهر من العيوب ويبصر
في الغيوب فملكتك ءايات الكتاب المبين وكله في القصص بقوله
تعالى ولقد وصلنا لهم القول: ان الذي فرض عليك القرءان لرادك
الى معاد: وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب ولا يصدنك عن ءايات الله
بعد اذ انزلت اليك: ...

وقال أيضا أن الزاد المبلغ ولا تكن من الغافلين واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين: أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا
ولا تركنوا إلى الذين ظلموا أيحسب الإنسان أن يترك سدى وما ربك
بغافل عما تعملون: ألم يعلم بأن الله يرى إن الله بصير بالعباد:
والسلام " حديث السيد الشيخ الخديم رضي الله عنه
ونفعنا به آمين قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
أو ليصمت أي عن الشر وأما الإيمان فبالقلب والنطق باللسان والعمل
بالجوارح ومن آمن بالله أي آمن بأن كل ما عمله أو نطقه علمه ربه
ومن آمن باليوم الآخر أي آمن بأن ربه يجزيه له كل ما عمله في الدنيا
ومن علم ذلك كله فليقل خيرا أو ليصمت عن الشر والخير ما يوصل صاحبه
إلى الجنة التي وعد المتقون والشر ما لا نفع فيه أو ما يوصل إلى النار التي
وقودها الناس والحجارة وقال أيضا إذا أردت أن تتلو القرآن فاستعذ
بربك من الشيطان الرجيم قبل القراءة واقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
لأن التعوذ يدرأ به دفع المفاسد والبسملة تجلب المصالح ولذلك
يقدم التعوذ على البسملة لأن القرآن لا يمسه إلا المطهرون والطهارة
اثنتان طهارة الظاهر وطهارة الباطن ولا يمس القرآن بيده إلا المطهر د
بنجاسة ولا يمسه بقلبه أي لا يفهمه إلا المطهر عن عيوب النفس والسلام
وقال أيضا أن العلم قسمان الحكم والحكمة والحكم ما بين الواجب والمندوب
والمباح والمكروه والحرام والحكمة ما يجتمع فيها هذه وغيرها ولذلك
قال الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وقال أيضا

ان الله تعالى لما خلق الارواح جميعا خاطبهم بـ ألست بربكم فقالوا جميعا
بلى منهم من قال بلى طوعا ومنهم من قال بلى كرها ومن قال بلى طوعا تبعه
ايمانه بقلبه :: ومن قال بلى كرها تجد ايمانه بعد ذلك ولذلك قال
فمنكم كافر ومنكم مومن :: ولما دخلت ارواح المومنين الاجسام والادناس
فرت الحكمة من الادناس :: ولما تابوا توبة نصوحا رجعت الحكمة اليهم
وقال ايضا ان الناس قسمان البر والفاجر :: واما البر فاحرص على ان تفعل مثل
فعله والا فلا تفعل ليعطيك بفضله :: والفاجر ان رايته فانظر اليه وانظر
في نفسك وان رايت في نفسك عيبا مثل عيبه فتب من ذلك العيب توبة
نصوحا وقال الله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون :: وان لم تترك ذلك العيب
فيك ففر منه ولا تقربه تنج منه وينج منك والسلام
وقال ايضا لكل من القلب واللسان وبقية الجوارح طهر وقوت :: فطهر القلب
التوحيد وقوته نية الخير مع الخواطر المرضية :: وطهر اللسان الذكر
وقوته قول الخير :: وطهر بقية الجوارح الواجب والمندوب وقوتها المباح
المتوصل به اليهما :: وقال ايضا مهما اعتراك عجز عن فعل شيء مما امرت
به او فعل شيء تكرهه مما نهيت عنه فاستعن عليهما بالتوبة النصوح
يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه :: يرسل السماء عليكم مدرارا ::
ويزدكم قوة الى قوتكم :: امركم ربكم بالعبادات ليمتعكم في الاخرة
بالعادات لا تكونوا من رجال الله الا بعد ان تكون حلاوة العبادات متساوية
بحلاوة العادات واحلى منها ولكل عبادة حلاوة في الجنة احلى من الاخرى

واختلاف العادات في الجنة كاختلاف العبادات في الدنيا ومن ذلك قوله تعالى
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين أي الموت :. ومن التأويلات في اليقين بأن تلزم
الشخص عادته حتى الممات اليها جوارحه :. اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله أي جميع المحامد المستحسنات وهي
على اربعة مراتب الثناء الخاص به وثناء جرى من عنده تعالى لذاته المعظمة
أي بنفسه كقوله ليس كمثله شيء وما حمد به عبد صاحبه وذلك ايضا
راجع اليه تعالى لانه هو المنعم الذي بنعمته انتفع الحامد وما حمد به عبده
تعالى وذلك لانه هو الفاعل حقيقة نحو "نعم العبد" وما حمد عبده به
بجلائل النعم وذلك كما هو "الله" علم للذات المستحقة للعبودية وسبب
كونه مستحقا لها كونه ربا :. والربّ المالك والمملوك هو عليه اتباع مالكه
وهو المستغني بنفسه عن غيره والمفتقر غيره اليه جمع بين الالوهية والربوبية
والعالمين اسم جمع عالم وهو ما عدا الله تعالى و "الرحمن" هو الذي لا ينتفع
في الدنيا احد الا بفضله :. ولا يصيب ضرا احدا الا بعدله و "الرحيم"
هو الذي لا ينجو احد في الاخرة من العذاب الا بإنجائه منه ولا يفع احد فيه
الا بعدله "ملك يوم الدين" أي يوم الدين يوم الجزاء وهو مالكه يعامل
العباد فيه بالعدل او الرحمة :. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره :. فلما كان ذلك اليوم لا ينفع فيه الا العبادة بالعمل الصالح
لله وحده بلا كفر ولا شرك طلب منه خلوص العبودية وعلمه "اياك نعبد"
وحدك لا مع غيرك من المدعين بالالوهية كالنفس والدنيا والشيطان والهوى

ولما كانت هذه العبادة الخالصة له تعالى هذه الكيفية لا يمكن لاحد الا لمن اعانه عليه تعالى قال « وإياك نستعين » وما مبنى هذه الحالة التي ينبغي ان تعتني بها و يطلب منها العون الا وهي الهداية ولما كان هذا محل الاجابة لكونه المقام اللائق للفقر والضرورة قال « امن يجيب المضطر اذا دعاه » انما الصدقات للفقراء » قال « اهدنا الصراط المستقيم » وما الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم : بكونهم تزودوا بهذه النعم المباحات لهم الى الواجب والمندوب حتى وصلوا الى الجنة التي وعد المتقون : غير المغضوب عليهم ولا الضالين بكونهم تزودوا بها الى الحرام والمكروه ولم يعرفوا انها فضل من الله ورحمة بل جهلوا بحقيقة ما هم عليه وضلوا وما كانوا مهتدين : والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الابدي الابد سبحان الواحد الاحد سبحان الفرد الصمد سبحان رافع السماء بغير عمد سبحان من بسط الارض على الماء فجمد سبحان من خلق الخلق فاحصاهم عددا سبحان من قسم الارزاق ولم ينس احدا سبحان الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا سبحان الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد : اه

حرف جبار شكور ثواب ظهير خبير زكي اهدنا الصراط المستقيم سلام على نوح في العلمين انا كذلك نجزي المحسنين : ومن كلامه ايضا القلب ان ترك التفكر في الاعراض الفاسدة جره الى حلاوة التفكر في التوحيد واللسان ان صام عن الفضول جره الى حلاوة ذكر الله وقول الخير وحلاوة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجوارح ان تركت التوجه الى الغفلة في المباحات جرها الى حلاوة الواجب والمندوب والعكس بالعكس

تنبيه سبب ما وقع في يوم الخميس في القعدة عام الستين خروج الشيطان الرجيم الى غير كفاية كاتب هذه الحروف واقواله وافعاله واخلاقه وإيساسه منه ومن كل ما اختير له لان الكاتب فرغ من المعاهدة والمجاهدة والمكابدة واختير له الاشتغال بالذكر والشكر بالقراءة والحديث والفروع المتفرعة منهما وتعجل في ليلة الخميس عن واحد من المختارات له لاتهامه وسوء ظنه بنفسه ونبهه الله تبارك وتعالى في تلك الليلة المباركة له فيها على اخذ ما اختير له ونبذ ما لم يختر له فانتبه من النوم متحيرا لقرب خروج الوقت وصلى قبل خروجه وحيرته الحالة المنبهة فنسي حينئذ غير الجليل الذي رد اليه ما كان يتركه لسوء ظنه بنفسه لا بربه سبحانه تبارك وتعالى ولا بوسيلته الى ربه عز وجل ولا بخليله وحبيبه وطبيبه الكتاب العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وتاب اليه تبارك وتعالى بقبول ما رده اليه توبة نصوحا والله على ما نقول وكيل.

ومن كلامه رضي الله عنه

من علم ان الله معه وامتثل امره اتاه اكرامه. ومن علم انه معه واجتنب نهيه اتاه انجاؤه. وهو معكم بالامر والنهي فكونوا معه بالامتثال والاجتناب من كان معه بامتثال امره كان معه بالاكرام. ومن كان معه باجتناب نهيه كان معه بالانجاء. وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.

ومن كلامه ايضا

الظرفان ظرف زمان وظرف مكان فالليل والنهار هما ظرفا الزمان فالجنة والنار نعوذ بالله من النار ومن موجبات الدخول فيها هما ظرفا المكان فكل ما خلقه في الليل

او في النهار من الخير فيصابه لك في الجنة التي وعد المتقون منه خيرا ؛ ومن الشر في النار التي وقودها الناس والحجارة كلا

واعلم ايضا

بان البصر ينظر الى ملك الله وهو ما بين سماء الدنيا الى الثرى ؛ والبصيرة تنظر الى ملكوت الله وهو ما بين سماء الدنيا الى العرش العظيم ؛ فالبصر ظاهر لكل بصير لا يحتاج الى التبيين ؛ والبصيرة هي التي تحتاج الى التبيين لان لها عوارض كالبصر كوقوع شيء يسير فيها ينقص في العين ضياؤها ؛ فالوقوع هو التفكر في المحرمات اعاذنا الله من الجميع ؛ واعلم ايضا بان عن وعلى وفي لها معان لان عن للتجاوز وعلى للاستعلاء وفي للتداخل ؛ والصبر على ثلاثة اقسام الصبر على المعصية والصبر على الطاعة والصبر في البلاء نعوذ بالله منه ؛

فالصابر عن المعاصي فهو مامور بعدم دخوله فيها مدة حياته ؛ والصابر على الطاعات فبعدم مفارقته منها طول عمره مامور ؛ والصابر في البلايا اعاذنا الله منها فهو مامور بعدم اخراجه نفسه منها ينتظر الفرج من الله

وقال ايضا

الغيبة والكذب مفسدتان تمنعان من تلاوة القرآن والذكر ؛ والحرام يمنع ان يفيه عن العبادة ؛ والحلال بلا نية يمنع من حلاوة العبادة ؛

ان الابرار لفي نعيم ؛ وان الفجار لفي جحيم ؛ ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا ؛ ان الكافرون الا في غرور ؛ آتانا منه لمن يهدي من يشاء فليفطن من ماشاء هاه

١

او في النهار من الخير فيصبانه لك في الجنة التي وعد المتقون مع خرا : ومن الشر في النار التي وقودها الناس والحجارة كلا

﴿ واعلم ايضا ﴾

بان البصر ينظر الى ملك الله وهو ما بين سماء الدنيا الى الثرى : والبصيرة تنظر الى ملكوت الله وهو ما بين سماء الدنيا الى العرش العظيم : فالبصر ظاهر لكل بصير لا يحتاج الى التبيين : والبصيرة هي التي تحتاج الى التبيين لان لها عوارض كالبصر كوقوع شيء يسير فيها فينقص في العين ضياؤها : فالوقوع هو التفكر في المحرمات اعاذنا الله من الجميع : واعلم ايضا بان عن وعلى وفي لها معان لان عن للتجاوز وعلى للاستعلاء وفي للنية اخل : والصبر على ثلاثة اقسام الصبر على المعصية والصبر على الطاعة والصبر في البلاء نعوذ بالله منه :

فالصابر عن المعاصي فما مور بعدم دخوله فيها مدة حياته : والصابر على الطاعات فبعدم مجاوزتها منها طول عمره مامور : والصابر في البلايا اعاذنا الله منها فمامور بعدم اخراجه نفسه منها ينتظر الفرج من الله

﴿ وقال ايضا ﴾

الغيبة والكذب فمسئلتان تمنعان من تلاوة القرءان والذكر : والحرام يمنع الدعاء يرقيه عن العبادة : والحلال بلانية يمنع من حلاوة العبادة :

ان الابرار لفي نعيم : وان الفجار لفي جحيم : ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا : ان الكافرون الا في غرور : اتاعنه لمن يحب بني فليظن بي ما شاء اهـ

قطعة تقطع بين المريد والمربي

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

وحق المريد ترك الارادة   لأجل من يفعل ما أراده

من لم يرد شيئا سوى مولاه   يصل له وخيره أولاه

فسالك على يدي مربٍّ ناصح   يقوده للإله بالنواصح

فمن تعلق بواصل وصل   ومن تعلق بعكسه انفصل

فحيثما أمرك المربي   فامتثل الأمر تصل للرب

وحيثما نهاك عن شيء فلا   تمل له وعن رضى لا تغفلا

إذ المربي لا يريد في المريد   إلا الوصول ناجيا من القيد

فمن على غير الإله دلكا   ففر منه إنه أهلكا

ومن على الإله دلك فإن   خالفته فللمريد تطمين

كن مؤمنا ومسلما ومحسنا   إن رمت سيرا للإله محسنا

لا تترك العفاية السنية   ولازم العبادة المرضية

ولا تكن ملتفتا لغير من   له العبادة والفعال والزمن

يعصمك التوحيد من كفر فثم   والفسق تكفيك العبادة فثم

ومن رياء يعصم الإحسان   قلبك هذه هي الحسان

وكل من على المريد بلا   نسبيله فإنه لمن قبلا

هاك تلك القطعة يا مريد   ينفع لغير ضرك المريد

الحمد لله وصلى سرمدا   مسلما على النبي أحمدا

وءاله وصحبه والتابعين ... ما السوا ناسا وربنا اللعين

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

تنبيه

ومن اراد القرب من رب الورى ... فليطلبن شيخا ويتل السورا

ان امتثال امر شيخ عارف ... يفضي المربة لذوي المعارف

ثم تلاوة الكتاب ينفع ... تاليه وللجنان يربح

ان المعارف كنوز تبتغى ... معه ذويه والاله ابتغى

فدوموا على امتثال امر رب ... بامر شيخ واصل مرب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ءاله وصحبه وسلم تسليما

تجريب وتقريب الى الحبيب القريب

واجه جنان ربك الكريم ... ذي الجود والتفضيل والتكريم

بالامتثال الموجب التزكي ... مع اجتناب تحظ بالتمكين

وقدم التوبة من معاصي ... ولا تحبن مقتضي المعاصي

مواضع المتاب قلب ولسان ... وبدن تطهيرهم يعطي الحسان

فالقلب طهر بالندامة بلا ... تغرر وللعلى كن مقبلا

وطهر اللسان باستغفار ... لخوف رب مالك غفار

وطهر البدن بالاقلاع ... فالتوب لا يزال بالقلاع

وطهر القلب وطهر اللسان ... وطهر البدن تظفر بحسان

توحيد ربنا ونية الخيور ... وطهر قلبك بقوت في الديور

وطهر اللسان ذكر الله ... وقول خير قوته والله
وطهر الجسد بفعل واجب ... وبفعل مندوب بغير حاجب
وقوته المباح في النصيحة ... لي قالها من قال في القصيدة
واجه جنان من يجود بالحكم ... بفضله تعالى الله المتحكم
لاتدخل الحكمة في فؤاد من ... أشرك ناويا السوء في الزمن
لا يصلح اللسان بغير الذكر ... وقول خير عاصم من مكر
ويصلح البدن بفعل ما من ... به فقد ذكرته فلتأتمن

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين أعوذ بالله من الشيطن الرجيم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشيطين وأعوذ بك رب أن يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من جعل سيدنا ومولانا محمدا وسيلة هذا النظم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد واجعل هذه الوصية خالصة لوجه الله تعالى الباقي الهادي المكرم الكريم ونافعة لكل من تعلق بهذا النظم في الدنيا والآخرة بلا عاقبة ولا كدر بينه وبين راحة - أمين يارب العلمين:

وصيتكم يا من تعلقوا بيا ... في السر والجهر لوجه ربيا
أن تتركوا محرما وما كره ... لوجه ربكم وكل مشتبه
من علم الجميع فليعرفا ... ومن بها جهل فليرافقا
ولازموا الواجب والمندوبا ... وما به تحظوا تقربيا
ولازموا تعلم العلم معا ... تلازم العمل فيما شرعا

تأدبوا في علن وسر … مع العلي وخلقه بالبر
وليرحم الكبار جملة الصغار … وليكرم الصغار جملة الكبار
والزموا الرجاء بالأعمال … فيما به أمره والإهمال
والزموا الخوف بترك النهي … بتوبة مصلحة للسعي
والزموا تلاوة القرآن … في الليل والنهار بالإمكان
ولا تجاوزوا ما أتاكم على … سيدنا محمد باب العلى
صلى عليه الله بالتسليم … في الآل والصحب ذوي التكريم
كونوا محبين الخير لجميع … خلق الإله المقدم البديع
فإنه سبحانه لا يرضى … لخلقه الشر أديموا الفرضا
فكل ما فيه من الإنسان … فبالجزاء يجيئه الديان
وحيثكم مصليا مسلما … على نبينا ومن به سما

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

دونك مني أيها المريد … نصيحة لسالك تفيد
عليك بالصبر وبالآداب … أن تقصد الكشف عن الحجاب
وقلل الكلام في الفضول … أن تقصد الرضوان يا خليلي
ودم على الذل والافتقار … وبالتواضع والانكسار
وجاهد النفس على رقاد … في كثرة وقاك ذو العباد
وضرك اكتم ولسانك اخزن … ثم بنا ظنك دهرا حسن
وكلما منا رأيت فاصبرا … ولو ظننت أن فيه ضررا
لأن ما لنفسنا نحب … نحبه لك هذا المطلب
وإن تخالفها فلا وشا … وإن أضعتها فراقب الردى

والسلام

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على من نظمت هذه الأبيات لوجهك الكريم بإحياء سنته سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وربِّ بهذه الأبيات وربِّ بها كل من أراد ناظمها في بيته وذريته بكن فيكون آمين يا رب العالمين .

الأكل قلل والمنام يا من يبغي ... ولا تخالط الذي ليس يفيد

واجتنب الغيبة إن رمت الوصول ... والذكر لازم في المبيت والمقيل

تمنع من حلاوة الطاعات ... كثرة أكل الشخص في الأوقات

كذا يمحق العمر كثرة المنام ... وخلطة الناس أذى يوم القيام

لأنها لأحد تمنع ... من حجة يوم القيام تنفع

وكثرة الغيبة من غير متاب ... تخرج توحيد الذي سواه عاب

يعني أن أربعة أشياء تمنع من أربعة أشياء الأول كثرة الأكل فإنها تمنع من لذة الطاعة . والثاني كثرة النوم فإنها تمنع من بركة العمر . والثالث كثرة مخالطة الناس فإنها تمنع صاحبها من أن تكون له حجة عند الله والرابع الوقوع في أعراض الناس فإنه من أكثر الغيبة لا يخرج من الدنيا على التوحيد . وقد قال السيد إبراهيم بن أدهم رضي الله عنه عنه وعن أمثاله إنه خدم ثلاث مائة ولي وكل منهم يوصيه بهذه الأربعة فاحفظوها . اهـ

وكل ما جراه شخص من عمل ... فسيرى جزاءه يوم الوجل

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

وكل ما قدمه الإنسان ... فالجزاء يجيئه العيان

وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله وما عند الله باق

والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم:
فلا يشبع متبع في الدنيا والاخرة الا بتبع الرحمن ولا ينجوا ناج في الدنيا الا باتباع الرحمان ولا يشبع متبع في الاخرة الا بتبع الرحيم: ولا ينجو ناج في الاخرة الا باتباع الرحيم:
حكمة بالغة من عام جيش الى عام وجيش فيما اخوطب به من الايات والذكر الحكيم عند مخالفة اعداء الله تعالى واول ما خوطب به واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك: ومن اللقاء يايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار: ومن دخول سفينة البر يايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا: ومن البحر الى ثمنى حجج الافليلا: يايها الذين امنـــــــوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار: ومن القدوم: وان تعدوا وانعدة وارعدتم عدنا ومن اراد المتاب فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم: وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله: ومن الكتاب لا حجة بيننا وبينكم لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون:
ومن جلق فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم: ومن جلق الى البقعة المباركة عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة:
ومن البقعة المباركة لكم دينكم ولي دين: فقولوا اشهدوا بانا مسلمون:
وقال الشيخ القديم ايضا ليعلم كل من تعلق بي انني توجهت الى الله تعالى بتوالية تكون فيها نفع المسلمين المسلمات في الدنيا والاخرة وان جميع ما

كتبته في غيبتي البحرية خدمةً لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبارك وذكر وشكر وجهاد للغير ولذلك منعت من نقله وسترته وان تمـ قبلها من المكاتيب فلم يقبل منه شيء :: ومن اراد ان ينتفع في الدنيا والآخرة فليجتهد فيما كتبته في بقية مكثي عام شهدنا بكرم فتلك المكاتيب فاقت غير القرآن والحديث قطعا ولها بركة عظيمة لم تكن في غيرها من التواليف ::

وقال ايضا

اذا اردت ان تتلو القرآن فانو خروجك من كل ما لم يختره الله تعالى لك ودخولك في كل ما اختاره الله تعالى لك :: وانو عنه قراءة قصيدة من قصائدي ما شئت فانك تجده ان شاء الله تعالى ان كان مما قلته بعد خروجي من جلدي او قلته في تلك السنة قبل الخروج واما القصائد التي قبلها فلا :: وانو عنه ابتداء الورد ان ينفعك الله تعالى في الدنيا والآخرة بالحضر فيهما مع القرب منه تعالى ومن رسوله عليه الصلاة والسلام قربا ينفعك ولا يضرك :: وانو عنه الرواتب احياء سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وءاله وصحبه وسلم واقرا ما شئت من السور القصار ::

وقال ايضا السلامة والعافية في الدنيا والآخرة تتولدان من نية الخير وقول الخير وفعل الخير وملازمة الخير وقد جمعت في بيت واحد

انوِ وقلْ وافعلْ ولازمْ تسلمِ :: من كل ما ترمُ العلي بكلمي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على من اذن لي في ان اقول ابياتا في واحد من آل بيتي الشيخ ابي الحسن الشاذلي كما مدحت الشيخ عبد القادر الجيلي والشيخ احمد التجاني على الجميع رضوان الله تبارك وتعالى سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه

رضي الله عن شيخ غدا خير نوابِ :: ابي الحسن العبد العلي منه ثواب

هو العبد عند الله ما ربه مثله :: باوراده قد جاء في خير اثواب

لقد لامني المختار في ترك ذكره بمدحي له اذ ورده صار جلبابي

عليه رضى هاد هداب بوره دي وبعث به عنه النبي كل احباب

لقد جاءت للزوج حزب العلي لمدي جلوس باوراد جلا خير بواب

حكمة بالغة قالها الشيخ الخديم لا تعلموا حسناتكم لاحد من الصالحين ولا تحملوا سيئات احد من المسيئين ومن عاب احدا من الصالحين اخذ ماله من الحسنات له ومن ظلم احدا من المسيئين فقد تحمل عن سيئاته عنه:

وقال ايضا ✱ القلب اذا جال في ملكوت ربه رجع بالغيوب: واذا جال في المحارم والمكروه رجع بالعيوب والسلام

وقال ايضا الناس على ثلاثة اقسام ذكي ومجنون وغبي اما الذكي فهو الذي يبيع الجوهر بانفس لانه يقول الخير بلسانه او الذكر او يصمت : واما المجنون فهو الذي يبيع الجوهر بالجمرة او الحية او العقرب لانه يترك كلام الخير او ذكر الله ويقول القبيح والغيبة والرذايل واما الغبي فهو الذي يبيع الجوهر بالماء او بالتراب او الخزف البالي او بالحشيش لانه يترك كلام الخير ويقول اللغو وما لا فائدة فيه : ومن توجه الى الله تبارك وتعالى وجه اليه كل خير: ومن توجه الى غير الله تبارك وتعالى توجه اليه كل ضير:

وكيفية التوجه الى الله تبارك وتعالى طلب وسيلة اليه يعرفك ما تفعل وما لا تفعل: فان في امتثال الاوامر واجتناب النواهي تقبل اليك الموصلات اليه تبارك وتعالى وتدبر الى غيرك العوائق المانعات والسلام:

وقال ايضا العلم على قسمين ما ينفعك في الدنيا والاخرة وما لا ينفعك في الدنيا ولا في الاخرة: اما الذي ينفعك في الدارين فهو الذي علمته من الخير وفعلته لوجه الله تبارك وتعالى والذي علمته من الشر وتركته لوجه الله تبارك وتعالى: فاذا اخرج الانسان من الدنيا لا يصاحبه ولا يرافقه الا هذا اي

وما عمل من الخير به خله الجنة :: وما ترك من الشر ينجيه من النار ::

واما غير هذين المذكورين من العلوم فيخرج منه الى الكتب :: ومنها الى القرءان

ومنه الى اللوح المحفوظ وهذا هو العلم النافع المعتبر في كتابه المذكور

في قوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم ... فليلة غلبت فئة كثيرة باذن

الله :: ما اختاره المختار للمختار فهو المختار من الاشياء اي العلم النافع ::

ومن فيوضاته رضي الله عنه وارضاه عنا امين علوم المتعلمين من علوم العلماء

وعلوم العلماء من علوم الانبياء وعلوم الانبياء من علوم الملايكة وعلوم

الملايكة من علوم اللوح المحفوظ وعلوم اللوح من علم الله وعلم الله لا ابتداء

ولا انتهاء ولا كيفية ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء والله

بكل شيء عليم والله يعلم وانتم لا تعلمون :: يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ::

لا اله الا الله لا يعبد الله الا الله لا موجود الا الله الله اكبر الله تعالى

اعلم الله تعالى اعلم الله تعالى اكرم :: قال رضي الله تعالى عنه

وارضاه ونفعنا به امين ما فعله الدنيا الا طريقان العبادة والمعصية الى الجنة

والى النار والاسلام طريق محمد رسول الله ان الدين عند الله الاسلام

وغير الاسلام طريق عدو الله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ::

لا يعرف معنى لا اله الا الله في الدنيا المتمثل الا في الجنة ولا يعرف معناه في الدنيا

المفتخر الا في النار الايمان والاسلام والاحسان طريق رسول الله

والصحابة والتابعين :: لا يسلك الطريق احد الا ببركاته واخذه

لان الطريق وديعة له صلى الله تعالى عليه وسلم والوديعة لا تؤخذ الا باذن

المودع :: وكذلك الكفر والفسوق والشرك طريق عدو الله لا يسلكها

احد الا معه والعياذ بالله تعالى :: قال رضي الله عنه لا تتركوا هذا ولا تنسوه

فانظروا في انفسكم فمن علم هذا في نفسه فليشكر الله عليه والا فليتب

الى الله توبة نصوحا :: وافعلوا الخير لا اله الا الله محمد رسول الله ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ع والله :: «وقال ايضا»
رضي الله عنه ما فعله ليس لغير الله مثقال ذرة ملكا في السموات السبع
وفي الارضين السبع ولذلك قال ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء
قدير :: مالك الملك لا يقبل الشركة :: وكونه مستغنيا بنفسه عن غيره دال
على الوحدانية :: وكون غيره مفتقرا اليه دال على ربوبيته ولذلك قال
قل اعوذ برب الناس لانهم مفتقرون اليه ملك الناس لانه غني بنفسه عنهم
اله الناس لانه مالكهم :: «وايضا رضي الله عنه» من راى الله في شيء
ينتفع به لانه ان كان خيرا فعله فيكرمه بسبب فعله لانه امر وفعل ::
وان كان شرا يجتنبه ثم يكرمه بالنجاة :: وكل من راى الله في شيء ما
انتفع ونفع والا انتفع ودفع كما انه ينفع ويفوق غيره الى الله
ومن فيوضاته المروية المروية عنه ما فعله الانسان هكذا كان فاسما
والجنة هنالك موجودة وحقيقة الايمان بالله ان تؤمن بانه سبحانه وتعالى
موجود بلا ابتداء ولا انتهاء وانه خلق طريق الجنة وهو الاسلام :: ان الدين
عند الله الاسلام :: الذين يؤمنون بالغيب هم الذين شاهدوا الجنة بصفاتها
بانوار بصائرهم في الاوامر وصاروا موقنين لها بلا شك ولا تردد ::
ويقيمون الصلوة اولئك هم الذين يسيرون الى القربة باقدام الشريعة باقامة
الصلوات الخمس والنوافل وما والاها :: ومما رزقناهم ينفقون :: اولئك هم الذين
ينفقون مما عندهم من الارزاق بعد الكفاية هؤلاء اعلى المراتب عند الله
ولذا اخرجهم في الذكر لكونهم اعلى من غيرهم :: ومن كان مؤمنا ولم
يكن منفقا لا يساويه :: ومن كان مقيما للصلوات ولم يكن منفقا لا يساوي يلي
في مرتبته :: رب رجل يفقر ويقيم ولا يقدر على الانفاق :: ومن يوق شح

نفسه فاولئك هم المفلحون: ومن فيوضاته رضي الله عنه القدوسية مشافهة عنه بلا واسطة ما فهمته في تفسير قوله ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر: فمتى قال المصلي الله اكبر فكانه خاطب بلسان الحال الاشياء والخلائق كلها: ومتى مال لركوع او سجدة كتب له من الاجر ما لا يكاد يوصف كما ان البدن في المسجد واللسان في الذكر والقلب يشتغل بالتفكر ولا يكون مشتغلا بالجولان الى الخواطر والاغراض الفاسدة: وكلما قال الله اكبر فكانه استصغر غير الله تبارك وتعالى ان خاف من شيء او احب شيئا فهو خالق الاشياء ووكيله ومالكه وهو على كل شيء قدير فهو على الدفع وعلى الجلب وعلى الحيلولة وعلى الجمع فان ذكرته ذكرك وان لم تنسه لا ينساك وان شكرته زادك: فاذكروني اذكركم واشكروا لي: نسوا الله فنسيهم لئن شكرتم لازيدنكم: وايضا فيض: قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله ومن اسرار هذه الكلمة المقدسة المشرفة كونها من الله عن الاذكار المقدسة المنفسة: الم تر الى الذي يدعون من دون الله قال ما علمت لكم من اله غيري ولم يذكر اللفظ: والنمرود عدو الله قال انا احي وأميت دون اللفظ ولم يسمح ولن يسمح من مال الى تسميته لنفسه او لغيره وهذا سر عجيبا: والاله هو الذي يريد ان يتبع: والمقدس هو المستغني بنفسه مطلقا والمفتقر غيره اليه: النفس تريد ان تكون الها متبوعا وتدعو الى السوء والسوء الى النار: والهوى يريد ان يكون الها متبوعا ويدعو الى الاضلال والاضلال الى النار: والدنيا تريد ان تكون الها وتدعو الى الغرور: والغرور الى النار: والشيطان منه يدعو الى الغواية والغواية الى النار: والله يدعو الى الجنة بامتثال الاوامر

وبا جتناب

وباجتناب المناهي فمن امتثل واجتنب ادخله الجنة ونجاه من النار: ومن
اقتحم وتاب الى الله توبة نصوحا لكون ذلك الاقتحام من اقدار الغفور
الرحيم غفر الله له: انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى:
ومن معانيها ثلاثة احدهم عنده شيء من الفضة ونوى ان يشتري شيئا
من الحوانيت وثانيهم لم يكن عنده شيء الا نية السرقة او المقاتلة او
الغصب ونحوه ذلك وثالثهم لم يكن عنده شيء ولم ينو الا الدوران
في السوق: فصاحب الشراء اذا قيل له ما تريد به قال اشتريت كذا فيقال له
قادك فينقلب مسرورا: وصاحب السرقة والمقاتلة اذا قيل له ما تريد به
قال اقاتل فقتل او قوتل والعياذ بالله تعالى: فصاحب الدوران اذا قيل له
ما تريد به قال انا لم ارد شيئا الا الدوران فيقال له امش الى حوائجك:
فمن نوى الاشتراء ومعه ثمن وجده بلا تعب ومن نوى المقاتلة اخذ وقتل
ومن نوى الدوران نجى وهكذا في الباطن فمن نوى الدخول في بيت او نحوه
فقال بسم الله ونوى في قلبه العبادة فلا يفعل فيه الا العبادة ومن نوى
المعصية في الدخول فلا يقدر على تركها: ومن لم ينو شيئا فلا يقدر على امتثال
فيه ولا على اجتناب ما لم يتب التائب من الذنب كمن لا ذنب له:

ومن كلامه رضي الله عنه وارضاه عنا وبعنايته آمين

الحمد لله الخليل الحبيب : المغني عن الحاكم والطبيب

ومن كلامه ايضا رضي الله عنه واجعلوا الخير ولا تقربوا الفواحش
ان الله يامر بالعدل والاحسان وينهى عن الفحشاء والمنكر: لا تحتقر خيرا ولو قل
نية او قولا او فعلا او خلقا لان قليله يؤدي الى كثيره وكثيره يؤدي
الى اكثره واكثره يؤدي الى ما لا نهاية له ومثال ذلك رايت رجلا فسلمت
عليه وسلم عليك وتكلمت معه بكلام جيد طيب مرضي فيحبك حبا

شيئا ولا يزال ينور لك الخير ويتكلم فيك بالخير ويجعلك ما قدر عليه من الخير ويجري بينك وبينه شيء عظيم من التحابب والتعاون الى ما لا نهاية له وكل ذلك من بركة ذلك الخير القليل لان قليلا من الخير يفوت الخيور كلها ومن تهاون عنه انغلق عنه ابواب الخيور بسبب تركه ذلك الخير القليل: ومن اجتهد في اخذ ما قدر عليه من الخير ولو قل ينقاد اليه كثير منه بسبب القليل: وهكذا لا تحتقر امرا من امر الله لان امرا واحدا يفوت اليك الاوامر: والسلام

وقال ايضا

القلب اذا جال في الله رجع بالاسرار والانوار والبركات فالانوار تقوده الى الجنة التي وعد المتقون: واذا جال في غير الله عاد بالظلمات والاكدار والاغيار فالظلمات تسوقه الى النار التي وقودها الناس والحجارة والسلام

وقال ايضا من فر الى خير فر اليه كل خير ومن فر الى غير الخير فر اليه كل ضير ففروا الى الله جميعا:

وقال ايضا ما تولد من الاوامر يشفع في الممتثل عند باب الجنة: وما تولد من المناهي يشفع في المقتحم عند باب النار وما تولد من الدنيا يرجع وبالا عليه فيصير هباء منثورا:

وقال ايضا الجمع بين التوبة والشكر هو الطريق لان التوبة تحجبك ما يؤدي الى النار وتقربك ما يؤدي الى الجنة: التوبة تخلية والشكر تحلية والتخلية مقدمة على التحلية:

وقال ايضا اذا رايت الله في كل شيء وهب لك خير كل شيء ووقاك ضير كل شيء لانه خالق كل شيء اذا رايته في شيء جعله بابا يوصلك اليه واذا لم تره في شيء جعله حجابا بينك وبينه والعياذ بالله تعالى والسلام

ومن كلامه رضي الله عنه اذ كل ما تريدونه مما تحبونه فاطلبوه في طاعته

وكذا ما تخاطبونه بالمطلوب كفايته في ترك المعصية :: من فر الى رضاه فر اليه ما في رضاه :: ومن فر الى غير رضاه فر اليه كذا ما يخاف ::

ومنه ايضا من توجه اليه بالمعصية اراه جلاله ومن توجه اليه بالعبادة اراه جماله ومن جذبه الجليل لا يخاف غيره ومن جذبه الجميل لا يرى سوءا في شيء ما ::

﴿ ومنه ايضا ﴾

الدنيا ممر والاخرة هي المقر :: من كان مروره بالايمان والاسلام والاحسان والواجب والمندوب والمباح الصالح المصلح كان قراره في الجنة ومن كان مروره بالكفر والفسوق والشرك والحرام والمباح الفاسد المفسد كان قراره في النار ::

ومنه ايضا الابرار يأخذون المصالح ويتزودون بها الى الجنة ويشفعون بها :: والفجار يأخذهم الوهمية ويأكلهم الهوى :: وينتفعون ويتزودون بالمفاسد الى النار :: فخذ المصالح مع الصالحين المصلحين واترك القبايح مع الفاسدين المفسدين هكذا الامر فالزم التوبة النصوح والنية الخالصة لان التوبة الصادقة مصلحة للماضي والحال وكذا اذا كانت النية خالصة تصلح ما جاء وما يأتي في المثال فاجتهد تغنم وتفز بكل خير :: والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم * أسئلة من أميرانة الى الشيخ الاكبر الاول من الذي تأسست منه طريقة المريد برادلا :: الثاني ما مولده ::

الثالث ما مكانه الرابع من اتباعه اولا الخامس ما مقصده السادس في اي بلاد كان يجول السابع ما محل وفاته الثامن من الذين هم الباقون على الطريقة القديمة الان حقا :: التاسع اول من احيا هذه الطريقة في الافريقية الغربية العاشر اي بلد فيها دخول هذه الطريقة منها :: الحادي عشر

اى محل منها هم الغالبون فيها: الثالث عشر اى قوم هم اول من تلقوها من هذا المصطفى: الثالث عشر: ما تاريخها: الرابع عشر من الرؤساء منهم الان:

الخامس عشر ما اصل هذا الشيخ الحاضر: السادس عشر متى دخل هذه الطريقة

السابع عشر من آخذ منهم هذه الطريقة الثامن عشر ما اخباره في نفسه:

والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد: الله الصمد: لم يلد ولم يولد: ولم يكن له كفؤا احد: اجوبة:

الجواب فيمن تاسست منه طريقة المريدين ان الطريقة الايمان بالتوحيد والاسلام بالفقه والاحسان بالتصوف: واما المولد فكل من تولد في بلد ما في بلاد الاسلام فذاك مولده: واما مكانه فكذلك: واما اتباعه اولا فالمتعلمون بالقراءة: واما مقصده فوجه الله تعالى الكريم: واما البلاد التي يجول فيها المريد فبلاد المسلمين: واما محل وفاته فكل من مات من ارباب الطريقة والمحال التي يموت فيها فهو محل وفاته: واما الباقون على الطريقة القديمة فهم المومنون المسلمون المحسنون حيث كانوا: واما اول من احيا الطريقة في الافريقية الغربية فالشيخ عبد القادر الجيلي والشيخ ابو الحسن الشاذلي والشيخ احمد التجاني عليهم رضوان الله تعالى: واما دخول هذه الطريقة في البلاد فمن المشايخ الواصلين الى الله تبارك وتعالى الموصلين اليه سبحانه حيث كانوا: واما اي محل هم غالبون فيه فلم يبق في البلاد من يعتني بهذه الطريقة المستقيمة:

واما اول قوم هم اول من تلقوها من المشايخ فالذين يريدون لوجه الله تعالى من من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى زمننا هذا: واما تاريخها فمن الهجرة

النبوءة الى همسش: واما الرؤساء منهم الان فلم يبواحه الرؤساء المحققين
واما اصل هذه المجيب فاصوله مؤمنون مسلمون محسنون: واما وقت دخوله هذه
الطريقة فانه اخذها من الناس الذين كان يظن انهم محققون ثم بعد ذلك الامر لم يكن
كذلك فغيبه الله تبارك وتعالى الى البحر فتلقاها اى الاوراد الثلاثة من رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم بلا واسطة بسبب كثرة خدمته له وجعل
الله تبارك وتعالى الفرقان والاسلام ود يعتبر له والله على ما نقول
وكيل: والسلام:

بسم الله الرحمن الرحيم

فوائد تنفع كل من اراد الانتفاع: من اراد ان لا يضيع شيء من اعماله فليقدم
النية قبل كل عمل: ومن اراد ان يرضى ربه فلا يطع احدا في معصيته:
ومن اراد ان لا يفتضح في الدنيا والاخرة فليترك الاصرار: ومن اراد الفرج
من الله تبارك وتعالى فليلقه بروحه ايمانه: ومن اراد ان لا يموت قلبه فليجتنب
مجالسة المقصرين: ومن اراد حياة القلب فليجاور العلماء العاملين: ومن اراد
ان يفارق الذنب فليلازم التوبة: ومن اراد ان لا يخزيه الله فليلازم الذكر:
ومن اراد ان يتانس بالله فليلازم التلاوة: ومن اراد ان يفارق عيوب نفسه
فليلازم الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومن اراد ان لا يقرب منه
الشيطان فليجمع بين تلاوة القرءان والصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ومن اراد اجر الصيام وهو مفطر فليمسك لسانه عن كل ما لا فائدة فيه انتهى م

وقال الشيخ ايضا هذه كلمات الى الخيام ومن الخيام
الى القيام: الدنيا عروس لا يطلقها الا البطال: والاخرة قبلة لا يفوتها الا ربك:

وصية من الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به آمين

كل اذا اردت ان تجعل كل ما نويت من الله او من خلقه فدم على قراءة سورة الفرقان
تسعا بعد كل فريضة: واذا اردت ان تكون مغفورا كيوم ولدتك فدم على قراءة

سورة الدخان قبل النوم: وإذا اردت الرزق كل يوم فدم على قراءة سورة الواقعة
قبل النوم: وإذا اردت ان تكون معصوما من فتنة القبر فدم على قراءة سورة
الملك قبل النوم: اهـ

المجالس خمسة: مجالسة الصغير يدعو الى اللعب واللهو: ومجالسة النساء
يدعو الى المعصية: ومجالسة السلطان يدعو الى الكبر: ومجالسة العلماء
يدعو الى الورع: ومجالسة العارفين يدعو الى صلاح القلب: والسلام

ايضا جمع الشيخ الناس يوم الجمعة الثامن والعشرين من رجب الفرد سنة تسع
وثلاثين وثلاثمائة والف: وصلى بهم ركعتين وقت الضحى وامرهم بان ينووا
بهما التوبة النصوح فلما فرغ من الصلاة قال امرتكم بالتوبة النصوح كل وقت
وساعة فكل ما رغبتم فيه وعسر عليكم فتوبوا الى باريكم يوصله
اليكم كما تحبون: وكل ما رغبتم عنه ولم تقدروا على ازالته عنكم فتوبوا الى
ربكم يحل بينكم وبينه بالمشقة ولا تظلموا ربكم ولا تظلموا انفسكم
فظلم الرب ترك امتثال امره واقتحام نهيه والله غني وظلمه يوجب رد العمل
والعبادة بالله تعالى وظلم الغير كغيبة غيرك وسبه وشتمه من غير حق
شرعي وهو فقير الى ظلامته يوخذ له من حسناتك ان كانت عندك حسنات
والا يوخذ من سيئاته لسيئاتك: واصل الذل رؤية عيب غيرك
دون عيوبك: ولو اقتصر كل على عيوب نفسه لكف عن عيب غيره
وفي انفسكم افلا تبصرون: وعليكم بان تتوبوا وتصلحوا بينكم وبين
من جاورتم من الوزراء والولاة والاصحاب حيث كنتم فان شكاية الناس
اليكم في كل ناحية تولدت من عدم التوبة: والحاصل ان التوبة هي
الجالبة المسرات والدافع عنكم المضرات فالزموا التوبة يحول مولاكم
حالكم الى احسن الاحوال: وانما وصيتكم هذا بعد اجرائه على جميعكم

اهـ ولا ينبئك مثل خبير: ليبلغ الشاهد منكم الغائب: أعاننا الله وإياكم على رعايته ورعاية أمير السلام:

﴿ وقال أيضا ﴾

فليقل كل منكم قبل الأكل والشرب بسم الله الدافع المزحزح العدو والأمراض: وبعدهما بسم الله الحمد لله المثبت المصحح البدن والأغراض: ومن أراد أن يشرب أتاي أو القهوة فليقل قبل شربه الحمد لله الذي سقانا خير شراب والعدو وفانا

وقال أيضا في يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس كل من اشتكى مرضا في جسده فليتوضأ ويصل ركعتين في موضع خال وإذا أسلم يقرأ اسمه تعالى يا مانع عدد مائة واحد وستين مرة ثم يقول وامنع مني هذا المرض وفي كراسة المريض وإن كان زكاما يقول وامنع مني هذا الزكام وامنعني منه بفضلك وجودك وكرمك آمين:

﴿ وقال شيخنا الختم عليه أكبر رضوان من الله تعالى الباقي القديم ﴾

فجميع المجالس سبعة مجالسة الولي ومجالسة العالم ومجالسة الغني ومجالسة الفقير ومجالسة الجاهل ومجالسة النساء ومجالسة الصبيان: اهـ كل من جالس واحدا منهم ينوله منها الشيء ف مجالسة الولي « زب » الزهد والبركة: ومجالسة العالم « عح » العلم والحكمة: ومجالسة الغني « حر » الحرص والرغبة ومجالسة الفقير « شخ »، شكر الله والغناء ومجالسة الجاهل « نم » النسيان والتعصية ومجالسة النساء « ذم » الذل والمعصية ومجالسة الصبي « ضل » الضحك واللعب: اهـ

اهـ وقال أيضا من توجه إلى الرحمن الرحيم رافقناه: ومن توجه إلى الشيطان الرجيم فارقناه: ومن توجه إلى الله تبارك وتعالى مع الشيطان الرجيم فارقناه: والسلام اهـ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا مغني أغنني عن التوجه الى ما فيه شيء من الشيطان من عقائده واقواله وافعاله واخلاقه واشغله بغيرنا آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

حكمة بالغة

من طلب الله تبارك وتعالى انتفع ونفع ومن طلب غير الله تبارك وتعالى انقطع ووقع: الدالون على اربعة اقسام دال على الدنيا ودال على العبادة ودال على العلم ودال على الله تبارك وتعالى: ومن دلك على الدنيا فقد غشك: ومن دلك على العبادة فقد اتعبك: ومن دلك على العلم فقد ارشدك: ومن دلك على الله تبارك وتعالى فقد اراحك:

الاوامر طرق الى الجنة التي وعد المتقون: والنواهي طرق الى النار التي وقودها الناس والحجارة: فمتى كنت على امر فقد سلكت طريق الجنة: والعكس بالعكس: من كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت:

فمتى اردت شيئا فعليك بالفاتحة: ومتى اردت النجاة مما تخاف فعليك بالمعوذتين: ومتى اردت الحفظ من كل شيء فعليك بآية الكرسي وهذا كله قراءة او كتابة: واذا اردت ان تجمع شيئا من المال فعليك بقراءة سورة الواقعة في الليل انتهى:

نصيحة كتبها احمد بن محمد بن حبيب الله رحمه الله تعالى ووفقه وتولاه الى جميع الناس اعلموا بان لا احب كثرة خواطر احد ومن اراد ان ياتيني بغير اذن رئيسه وعلم بان رئيسه يسوءه ذلك فليترك الاتيان ذراءا للمفاسد: وامرت كل من يأتي ان يرضي رئيسه بطاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام وان يترك ما يكسر خواطر

وقال الشيخ ايضا أعلى المقامات عند الله تعالى في هذا الزمن إسكان التوحيد في القلب: الحق يرتفع برفع الرافع الى اعلى الدرجات في عليين: والباطل ينخفض بخفض الخافض الى اسفل الدرك الاسفل من النار: والسلام

وقال ايضا المصالح تدعو الى الجنة والمفاسد تدعو الى النار حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات: المفلحون لهم بصر وبصيرة. والغافلون ليس لهم الا بصر العين

﴿ ومن كلامه ايضا رضي الله عنه ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما محمد الا رسول من يطع الرسول فقد اطاع الله: عقائده واقواله وافعاله كلها صالح ومصلح: وعبادته صلى الله تعالى عليه وسلم ليدخل لا ليدخل لان الجنة خلقت لاجله والنار كذلك: وله نوران نور جلب ونور دفع فنور جلبه جلب احبائه الى الجنة التي وعد المتقون ونور دفعه دفع اعدائه الى النار التي وقودها الناس والحجارة والسلام

المنقولات من خط الشيخ مختار بنت لمح عن الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به آمين في مجلسه اول ملاقاتنا اياه في ثالثة زيارة له في ارض كثار عنه فمساء ليلة الاربعاء ثالثة عشر صفر:

بدأت ببسم الله امر محمد لا   وبدء ببسم الله يحمد مولا

اول ما قال لي بعد السلام علي والسؤال عن الاهل والاخوان وما حدث عندهم من حوادث الزمان في مثل هذه الساعة البارحة كنت اذكرك عند فلان وكان نفعنا الله به قد دعا بعض كبار التلامذة للتحدث ببعض ما من الله تبارك وتعالى عليه بسببه فما تحادثوا حتى نزلت بالدار المباركة ولله الحمد والشكر وجعل يتعجب من لقائه اياه في ذلك المجلس المبارك وبشرني بانه دعا اولئك الاخوان

لا عالمهم ان تواليفه نفعنا الله به من عام جيستش الى ذلك العام الذي هو عام
جكسش من جملة معجزات المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم ليست للقراءة والتعلم
والتعليم: وان التي للتعلم والتعليم ما اربعة اتيكم بها ان شاء الله تعالى
ومن كلامه رضي الله عنه في غير هذا المجلس ليس علم كمعرفة الله تبارك وتعالى
ومن مثال معرفة الله فيا سامع معرفتك ما سيؤول اليه الزرع عند رؤيتك اليه
من النمو والجودة والرداءة وغير ذلك مما سيحدث فيه:

وفي مجلسه نفعنا الله به ليلة الجمعة الخامسة عشر من صفر عام جكسش
في الصبر وحسن النية والحض على ملازمة صلاة الجماعة وكانت في تلك الليلة
البعوض كثيرة حتى لم يكد احد يقدر على النوم فقال لنا رضي الله عنه لو علمتم
ما في لدغ هذه البعوض لكان الامر عليكم يسيرا ولشكرتم الله تعالى:

ثم قال ايضا نفعنا الله به ان من نفائس الامور ما لا يدرك الا بعلامات تدل عليها اذ
كل شيء له سبب وعليكم بالتوبة فان مولانا الكريم يعفو بها عن السيئات
وان اردتم خيرها واحسنها فانووا كل يوم فعل ما امركم الله به وترك ما نهاكم
عنه فان علمتم ذلك اعانكم على امتثال ما امركم به وتفضل عليكم بالعفو
والمغفرة حيث زلت القدم وانووا الخير في كل شيء:

وايضا في يوم الجمعة ثالث عشر شعبان المكرم عام ولسش قوله زادنا الله به
انتفاعا امين اذ كر مساوئ الفجار بالمجاهرة تنصر وذكر مساوئ الابرار
بالنصيحة نفس: وقوله العاقل من اذا رأى حسنا او محسنا انتفع
به واذا رأى سيئا او مسيئا انتفع به يعقله عقله في الحسنات وفي الاقتداء
بالمحسنين ويعقله ايضا عن التوجه الى السيئات وعن الاقتداء بالمسيئين:

وايضا

في يوم الاربعاء ثامن عشر شعبان في ذلك العام المذكور قوله زادنا الله به
انتفاعا به الله تبارك وتعالى امر ووعد ونهى واوعد وان من حسن الظن امتثال ما

امر به مع رجاء الفوز بالموعود الذي هو الجنة التي وعد المتقون واجتناب ما نهى
عنه مع رجاء النجاة من الموعد به الذي هو النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت
للكافرين وان من اتباع الظن عوذا بالله منه ترك الامتثال باقتحام المنهي مع رجاء
الفوز بالموعود لا معقب لحكمه في الكون ان الرب تبارك وتعالى لم يزل ولا يزال
ربا وهو معبود للعابد وان العبد منه خلو لم يزل عبدا ولا يزال عبدا:
وقوله نفعنا الله به يوم الاربعاء الرابع والعشرين بعد الفراغ من صلاة الظهر
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا الاية: يا ايها الناس اعبدوا ربكم
العبادة امتثال امر الجليل الذي وعد واجتناب نهي الجليل الذي اوعد الذي خلقكم
والذين من قبلكم: وقال ايضا رضي الله عنه بعد الفراغ
من صلاة العشاء في الحرب ليلة الاحد لاثنتي عشر خلت من صفر الخير عام 1337 هجرية
وهو معكم اين ما كنتم بالعون والنصر يكون معه بامتثال امره مع
حبه وباجتناب نهيه مع كراهيته اتق الله حيث كنت وما قل وكفى
خير مما كثر والهى: وايضا
ليلة السبت لخمس وعشرين من صفر عام 1337 بعد سلامنا من المغرب قوله
المكان الذي تبعثون منه والموضع الذي تحشرون اليه بينهما مسافة بعيدة
فمن كان منكم يقيم الصلوات الخمس فانه تجعل له مركوب من ثواب صلواته
يركبه ويصل للمحشر عاجلا: ومن لم يقمها فانهم يوخذ بافدامهم ويسحبون
على وجوههم الى المحشر وقوله زادنا الله انتفاعا به ليلة الاحد لاربع
خلون من ربيع الاول في التاريخ المذكور انفا ونحن جلوس في المسجد ننتظره
بعد اذان العشاء قولوا للقوم من استطاع منهم فليحضر للجماعة وليدخل
المسجد ثم ليصطفوا ولو خارج المسجد في الساحة والفرو ونادي المنادي
ثلاث المسمعين بالصلاة جامعة بان الشيخ الصلاة جامعة بان الشيخ

ثم اقام المؤذن فلما سلم من الصلاة قال انتظروا اذ فرغتم من تسبيحاتكم
ثم لما فرغ قال قلت لكم من شغلته الصلاة عن الاشياء انتفع بها وبالاشياء
ومن شغلته الاشياء عن الصلاة فلا ينتفع بها ولا بالاشياء وان العبادة هي
المهمة وانما العادات معينة على العبادات قوا انفسكم واهليكم نارا
وايضا
يوم الجمعة ثامن ربيع الاول عام بمسفر بعد صلاة الفجر قوله لا ينفع مجرد
ايمان بلا عمل فتلا الذين امنوا وكانوا يتقون الخ يعني ان التقوى هي الامتثال
والاجتناب وهما العمل الصالح كله ثم نقط نقطتين وسط دائرة نقط هكذا
⦿ وكان النقطتين الامر والنهي والدائرة كناية عن احاطتها العدى
واحد افهم به في الغيبة البحرية فاشار الى النقطة الاولى فقال هو يعني
نفسه هنا اي في النقطة التي هي الامر لا يخرج منه ولا يخرجونه منه وهم يعني
الاعداء هنا اي في النقطة الاخرى التي هي النهي لا يخرجون منه ولا يخرجونه منه
واستمر الامر على هذا فتلا وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين
قال وقد قيل ولا تركنوا الى الذين ظلموا الاية والحال انهم ما كان فطن
وهم يستنفقونه جدا لا يبالي به احد قال فقلت لا حول ولا قوة الخ فقيل
والله يعصمك من الناس هذا ما كان من امري واما امرهم فرانهم فلسان
الحال يتلوا عليهم قوله تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون وقوله تعالى
ان الكافرون الا في غرور فلما توجه الينا الثواب والعقاب ونحن متثلمون قال
لهم العقاب انا من المجرمين منتقمون
وقوله زاده الله به انتفاعا في ذلك المجلس في قوله تعالى وما خلقنا السماوات
والارض وما بينهما الا بالحق ما في الدنيا شيء الا وهو حق لكنكم لا تبصرون
في الدنيا الا احد ثلاثة اشياء مامورا به او منهيا عنه او ما ليس بمامور به

ولا منهي عنه دون اوجل فالحق في المامور الامتثال والحق في المنهي الاجتناب والحق فيما ليس بالمامور ولا بالمنهي الاعتبار وفال فاعتبروا ياولي الابصار ثم قال العافل كما قال اذا راى الامر يقول ربنا ما خلقت هذا باطلا او راى النهي يقول ربنا ما خلقت هذا باطلا او راى ما ليس بمامور ولا منهي يقول ربنا ما خلقت هذا باطلا والسلام

وقوله وهو في الصحراء بعد الفراغ من صلاة العصر لم ينصرف يوم الخميس الثامن والعشرين من ربيع الاول سنة بمسش ايضا

من اراد منكم دخول الجنة التي وعد المتقون فليتوجه الى الله بامتثال اوامره ومن اراد النجاة من النار فليتوجه الى الله باجتناب نواهيه وايضا في مجلس بعد صلاة العصر يوم الاثنين عاشر ربيع الثاني عام ١٣٤٢ قوله في معنى حروف تاريخ هذه السنة التي هي بمسش

وقوله في معنى ماوهب له ايضا من حروف العلم

بـ : براءة من الحساب الدنيوي والاخروي
مـ : صلة لا ينسلب ولا ينحل
سـ : سقي بلا ظمإ ولا عطش
ش : شرب التذكير

آ : اذهب الله المعاصد والكدورات والاعداد الى غير تام
مـ : توفيقا منه تعالى
تـ : اعطاء
ي : البغض والبغض يغشا

مجلس اخر يوم الاحد الثالث والعشرين من ثالث الربيعين عام بمسش ايضا بعد صلاة العصر ايضا قوله

آ : اختيار
ش : توفيق
ت : ايجاد
ي : يقين

وقوله ايضا زادنا الله به انتفاعا وحيث كان اهل الخير فهنالك خير وحيث كان اهل الشر فهنالك شر وكذلك حيث كان اهل الخير فهنالك شر

ايضا وحيث كان اهل الشر فهناك خير ايضا وهو معكم اين ما كنتم من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها :. وقوله ايضا هذه ثلاثة اشياء تعم ورمع الناس في الارض وفي السماء وما بينهما :. ما امرت فامتثلته يعطيك الجنة وتلا ادخلوا الجنة لا خوف عليكم الاية وما نهيت فاجتنبه ٱنجيت من النار وتلا وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون وما ابتليت به وحمل عليك فاصبر فيه فان صبرت أزيل عنك ولا يحمل عليك همومك وتوجعك وتلا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب :.

يوم الخميس الموفي للعشرين من ربيع الثاني سنة بمسشرعية الفراغ من صلاة الظهر وهو في المحراب قوله في تفسير سورة العصر والعصر ان الانسان اي الكافر الفاسق المشرك لفي خسر الا الذين اي لكن الذين امنوا اي المومنون وعملوا اي المسلمون الصالحات اي المحسنون اي العمل لا يكون صالحا الا بالاخلاص وتواصوا بالحق اي وصى بعضهم بعضا ان لا يتبعوا الهوى ويشفقوا على ذات بينهم عن الشقاق وتواصوا بالصبر اي بالدوام على الحق وهم في ربح :. ه

يوم السبت الثاني والعشرين من ثاني الربيعين عام التاريخ المذكور بين الظهر والعصر قوله زادنا الله به اتباعا سيدنا محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امتثل خيرا ونصيحة وله الكرامة وجاء بقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول وابليس عدو الله امتثل شرا وعداوة وله الكذاب وجاء بقوله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان :. ه ثم قال من ارادة السلامة فليترك السوء للمسيئين وليفارقهم فنقط ست نقط فقال هذه الايمان وهذه الاسلام وهذه الاحسان وهذه الواجب وهذه المندوب وهذه المباح الصالح ثم نقط ستا اخرى فقال مشيرا الى النقطة من هذه الكافر والفاسق والمشرك والحرام والمكروه والمباح الفاسد واشار الى كل ثلاث تحتانية فقال هذه المعاني

واشار الى كل ثلاث بوفانية بفالهذه الذوات بقلا : الخبيثات : مشيرا بسابقتها الى الحرام والمكروه والمباح الفاسد : للخبيثين : مشيرا الى نقيط الكافر والفاسق والمشرك ، بقلا والطيبات مشيرا الى نقيط الواجب والمندوب والمباح الصالح : للطيبين مشيرا ايضا الى المومن والمسلم والمحسن : والطيبون فاشار اليهم وفال للطيبات كذالك الى ان فال جاء الخطاب من الله تعالى بواسطة جبريل عليه السلام عن اللوح المحفوظ الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله تعالى قل يا خير الاولين والاخرين يا ايها الكافرون لا اعبد في الحال ما تعبدون في الحال ولا انتم عابدون في المستقبل ما اعبد : ولا انا عابد في المستقبل ابدا ما عبدتم : ولا انتم عابدون في المستقبل ابدا : ما اعبد لكم دينكم الذي هو الكفر والفسوق والشرك بالحرام والمكروه والمباح الفاسد ولي ديني : الذي هو الايمان والاسلام والاحسان مع الواجب والمندوب والمباح الصالح :ه

بعد المغرب ليلة الخميس السابعة والعشرين من ربيع الثاني ١٣٤٢ قوله الدين بنا ان الاسلام وغير الاسلام فمن توجه الى الاسلام ارسل اليه ما ينلفاه بالاكرام ويفوده به الى الجنة ومن توجه الى غير الاسلام ارسل اليه ما يبعده عنه ولا يزال يسوفه به الى ان يدخل النار :

وبعد العشاء في تلك الليلة ايضا قوله زادنا الله به انتفاعا القدرة والارادة فكل ما تحبون فالقدرة قادرة على ان تنيلكم اياه وكل ما تكرهون فالقدرة قادرة على ان تنجيكم منه ولاكن الارادة هي الحاكمة في تاثير القدرة وحقيقة الارادة وقوع شيء لا لجلب منفعة يتكمل بها الفاعل ولا الدفع مضرة ينتفص بها كمال الفاعل :ه

يوم السبت رابع عشر رمضان المعظم عام ١٣٤٢ هجرية بعد صلاة العصر قوله رضي الله عنه وزادنا به انتفاعا : انما دعوتكم لإعلامكم ارا ما منا

شيئا. يحتاج الى كثرة التضرع الى الله تبارك وتعالى ليغفر لكل منكم لقد جاءكم
رسول الآية مخمسة او خمسين او خمسمائة وليقرأها الحاضر للغائب على نية له

دان شهر رمضان عظيم عند الله تعالى : لزوم بفعل المعصية فيه يكفي
فيما واما تعديته بفعل اقبح القبائح كمن لم يصم ولم يترك غيره يصوم :
دار منعت الرحمة من وقوع شيء من ذلك هنا فسيسمع في موضع اخر
اذ الكريم تحلى باسم البيت لبسم الله ارجعوا وانتبهوا ونبهوا واجتهدوا
في ما امكن من الدعاء والصدقة فيه :.

يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من رمضان عام ١٣٣٤ هجرية بعد لقاء نائب الامير الكبير قوله زادنا الله به
انتفاعا ورضي عنه من رأى رتبة في اي شيء جعله الله تعالى له وسيلة اليه
ومن لم يرها في الشيء جعله حجابا بينه وبين الله تعالى :.

وقوله ايضا يومكم هذا خير لكم من سنة وهو خير لنا من سنة :
وفي اثناء هذا المجلس وصل الينا تعزي الاخ عنه كي مرية له في لوك موافقا
لانشاد المنشد :

في فاخير منشر وبايع ماوه كل ولي ذايع

يوم السبت عيد الفطر عام ١٣٣٥ هجرية قوله بعد الصلاة عند فراغه من الخطبتين
اعلموا ان الله تبارك وتعالى امرنا بالواجبات والمندوبات وبالاستعانة
بالمباحات على اصلاحها ونهانا عن المحرمات والمكروهات وعن افساد المباحات
فيها : لا تظلموا انفسكم ولا تظلموا اصحابكم ولا تظلموا ربكم
من ظلم نفسك ان توجه الخير الى من يسيء الظن بك فيه واما ظلم الخلق
فمعروف من شؤمه ان يؤخذ من حسنات الظالم فيرد الى المظلوم :
واما ظلم الرب سبحانه وتعالى فانه يوجب رد العمل على عامله في هذا

وقوله يوم الاحد ثاني شوال وكل ما خطر ببالكم

او تحرك به السنتكم او جوارحكم في ذلك طريق فتبينوا وانظروا الى اي موضع
يفضي بكم وانه ان كان مامورا به فالى الجنة يفضي بكم وان كان منهيا عنه فمتوجه
الى النار وان كان غير مامور به ولا منهي فمتوجه الى الفلاة

بسم الله تنزهوا بهذه :. يوم الاحد الموفي الثلاثين عام ١٣٣٥ هجرية

قوله زادنا الله به انتفاعا ورضي عنه الله تبارك وتعالى رب العالمين امر ووعد
ونهى واوعد ودلهم على ما يوصل الى الجنة ليمتثلوا ودلهم على ما يوصل
الى النار ليجتنبوا :.

يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة عام ١٣٣٥ هجرية قوله رضي الله
عنه بعد الفراغ من سماع القصائد بسم الله انقلبوا بغفران .

قوله زادنا الله به انتفاعا محو الشك في قوله تعالى آيت الم ذلك
الكتاب لا ريب فيه ان لا ريب في ما بين الم و بين والناس لان الكتب
المنزلة قبل التوراة والانجيل والزبور داخلة فيها وهي جميعها داخلة
في الفرقان والسلام وايضا قوله رضي الله عنه
الليل والنهار كحمولتين تجيئان الحبة ويقولان له احمل علينا ما شئت فاذا رجع
احدهما الى ربه ساله عما فعل معه العبد فجعل يقول فلان استخدمني بكذا
وفلان اعطاني كذا وكذا من الحسنات وفلان كذا من السيئات وفلان وجدته
نائما وتركته نائما وفلان اعطاني شيئا لا ادري ما هو فليتركه هنا
حتى يأتيه :. ه

وقوله المتوجهون الى الاخرة ثلاثة كالمتوجهين الى السوق فمنهم متوجه
بالفضة ومنهم متوجه بالخبز ومنهم متوجه بما يضمر في قلبه وهو
نيته ان يسرق فيها :. اما الاول فالمتوجه الى الاخرة بالواجب والمندوب وبالمباح
المتوسل به اليهما في ذلك بالفضة يشتري ما شاء مهما وصل اليها :.

وذ اينا من السرور ما لم تخطر بالبال مهما وضع في القبر واما الثاني فالمتوجه
الى الاخرة بالمباح المجرد عن القربات فهذا يصير اضحوكة لاهل السوء وهذا
ينعم اي نعامة اذا وضع في القبر ولات حين مندم واما الثالث فالمتوجه
الى الاخرة بالحرام والمكروه والمباح المتوسل به اليهما فهذا الذي يهرب ويضرب
اذا خرج السوق واذا وضع في القبر يبكي ويضرب بالمقامع ويتتابع العذاب
عليه والعياذ بالله تعالى هـ

وقوله رضي الله عنه ونفعنا به امين في حديث من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت فانه من اشمل الاحاديث للشريعة والحقيقة
لان المعنى من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا بلسانه او ليصمت اي وليصمت
عن الشر وعما لا فائدة فيه لانك اذا امنت بالله واليوم الاخر ايقنت بانه ملك
يوم الدين وانه يجزي فيه كل امرئ بما سعى واذا ايقنت بهذا فلا تقل الا خيرا
ولا تصمت الا عن الشر وفي الحديث اكتفاء من حيث ذكر القول دون الفعل
لان القلب على الاعضاء بمنزلة ملك على رعيته واللسان وزيره وبقية
الجوارح رعيته اذا فكر القلب في شيء تكلم به اللسان فيفعله بقية
الجوارح حسب ما جرت به عادة الملوك والوزراء مع الرعايا اذا فكر
في الواجب او المندوب تكلم به اللسان واذا تكلم اللسان بالواجب او المندوب
استعملته بقية الجوارح واذا امسك اللسان عن الشر وعما لا فائدة
فيه امسكت الجوارح عن جميع المناهي والشر كله في الحرام والمكروه
والمباح المتوسل به اليهما او المجرد عن النية وورد ايضا من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا له ولا عليه هـ

قال ايضا والاسلام نوعان حسن وقبيح فالحسن ما عمل صاحبه بالواجب والمندوب
فقط والقبيح ما عمل صاحبه بالمباح المجرد نعم على الصوفي ترك اللعب
وشانه الايثار لا في القرب واتقوا الله ويعلمكم الله قل ان كنتم تحبون الله

فاتبعوني يحببكم الله: قال كل انسان تاجر في عقايده واقواله وافعاله
واخلاقه وقد خسروا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر حسب ترتب مقامات اهل الايمان والاسلام والاحسان والدوام عليها:
ومن كلامه نفعنا الله به من اتخذ إن وإنّما فلا يعادى مسلماً: ان الشيطان لكم
عدو: انما المومنون اخوة كل شر يتوجه الى الشيطان: وكل خير يتوجه
الى المسلم: وقوله الشان في ذكر الله وعدم الغفلة عن ذكر الله وعدم اتباع
الغافلين وعدم الاعراض عن ذكر الله تعالى: ثم قال فاذكروني اذكركم
ولا تكن من الغافلين ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا: ومن اعرض عن ذكري فان له
معيشة ضنكاً: فقال نفعنا الله به هذه كلها تلويحات والتصريح في قوله
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهوله قرين: وقوله الذاكر الله
عند الغافلين كالثابت عند الفارين: وقوله اذا رايت صالحا فانتفع به واذا رايت
فاسدا فانتفع به فان اردت الكل فانظر الى الذي صلح بقي الصالحين:
وايضا في مجلسه يوم الاحد عاشر شعبان المكرم عام ١٣٣٢ قوله نفعنا
الله به من يلقون في الطريق معه عالم عليم انه عالم فذلك يراقق بالتعاون
ان كان مساويا في العلم وهو يتبع ان كان دونه وعالم يظن انه جاهل فذلك
يراقق بالتنبيه وجاهل يوقن بانه جاهل فذلك يراقق بالتعليم وجاهل يعتقد
انه عالم فذلك يعارى ولا يراقق: وقوله رضي الله عنه السلامة
كلها في نية الخير وقوله وفعله فمن نوى خيرا او قاله او فعله لاخيه
الخير فانه يوجه اليه مثل ذلك وينال الخير معاً ومن نوى او قال او فعل شرا
لغيره فان الشر يرجع اليه لانه لا يجد مدخلا ولا مستقرا في الغير:
ومن وجه خيرا الى مسيء فان الخير يرجع اليه لانه لا يجد مدخلا ولا مقرا
في المسيء: فان نوى مسيء لمسيء شرا او قاله او فعله فان الشر يصيبهما
معا لان له مدخلا ومقرا في كل واحد منهما فقد ان احسنتم احسنتم لانفسكم

وان اساتم فلها ۝ وفوله في حديث اتق الله حيث كنت ۝ وان تفسيره في القرءان
ومن يتق الله يجعل له مخرجا الآية ۝ ان الله تبارك وتعالى في كرمكان فعلمه
وملكه وقدرته فاتقه بالامتثال فعليك ماتتمنى وبالاجتناب يكفيك
ماتخاف وتهرب منه ۝ ومن يتق الله يجعل له مخرجا هو وجد مالا للغير في موضع
خالي يمكنه اخذه فيه ولايعلم به الا الله فتركه لوجه الله تعالى الكريم
العليم المليك المقتدر ۝ ويرزقه من حيث لا يحتسب ۝ : فصادق رجلا منفق لا
بخيلا لايسليه ولا يتبايع الابد ابيه فانسلخ عن ماله هبة له ۝ :
ثم قال خرق العادة لاينال الا بفي ۝ خرق العادة بترك ذلك المال الذي كان عنده
بمنزلة الغنيمة البارئة فخرقت له بحوزه هذا المال الجزيل الذي لم يصب منه
شيء فقط الا بهذه الآية فقال واتقوا الله ويعلمكم الله ۝ واتقوا الله بالايمان
والاسلام والاحسان والدوام عليها ۝ فالايمان جزم بالقلب بوجود الله تعالى
وان ماسوى الله خلق له وعبد له ۝ : وان ذوي العقول منهم امرهم بان يعبدوه
من يوم تكليفهم الى ساعة خروجهم من الدنيا ۝ وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ۝ واما البهائم والوحوش والحشرات والجمادات فمجبورة في
طبائعها حركة وسكونا على عبادة الله تعالى : وان من شيء الا يسبح بحمده ۝
والاسلام كون الجوارح مشتغلة بالواجب والمندوب والمباح وتاركة التوجه
الى الحرام او المكروه اوما للاباحة فيه ۝ والاحسان امتثال الثلاثة الاول حبا
لما امر الله به فيفعله واجتناب الثلاثة الاخرى بغضا لما نهى عنه المولى فقال
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه ببصرك وقت العبادة فانه
يراك بالجزاء والثواب اي يعلمك بالجزاء انه يراك كبستان بلغ العبيد
ان سيدهم امرهم بان يحرثوه وهم لم يروه فقاموا في الخدمة اذ اجاء ه
الغداء من جهة السيد ايقنوا بانه رءاه من حيث لا يراه ۝ والمتهاون بالامر التارك

له اذا ضُرب بالعصيّ وجلد بالسياط علم بان سببه ذلك من حيث لا يرى العبد المسكينُ والدوام عليها مدة عمره اي مادام يعقلُ هـ.

وقوله ويُعلمكم اللهُ اي ان اتقيتم كما وصفناه يؤتكم الحكمة والانوار والاسرار والمنافع والبركات وخيور الدنيا وخيور الاخرة من حيث ان القلب طاهر من دنس الاغيار اي النجاسة المنزلة من التفكر في الحرام والمكروه وما لا فائدة فيه. وقوله رضي الله عنه تجارة العلم تبور ولا تبور تجارة الادب.

وقوله يوم الخميس السادس والعشرين من ذي الحجة عام حلسش الشيء وان كان بعيدا امر تناوله بحسن الادب اذ نيل له والشيء ولو كان قريبا من تناوله بسوء الادب ابعده وحرمه ولا يراه ابدا. وقوله وقوله لي قبل هذا المجلس يوم الجمعة السادس من هذا الشهر وقد قدمت اليه في تلك الساعة من عند الدار المحروسة طوبى منصا حيث في بلد الميمونة التي اختاره الفاضل المختار المقدم للمختار المقدم هو المختار اي من الاشياخ

في مجلسه بعد الظهر يوم الاربعاء ثاني عشر رمضان عام طلسيش قوله نفعنا الله به الصوم الشرعي الامساك عن الاكل والشرب وما كنحو الجماع من نحو طلوع الفجر الى الغروب. وفي الحقيقة التنزه عن موجبات داء القلب المتعلقات به وبالحواس الخمس كالكبر والحسد والكذب والغيبة واخواتها والطهور في الاول بعبادته وفقه وفي الثاني بالاسرار.

وقوله رضي الله عنه ونفعنا الله به التصوف كله في حفظ الانفاس اي ضبطها عن مضيها فيما لا يعني المرء. ثم قال اهل الحقيقة لا يخرجون عن حد الشريعة وان بدا لك منهم ما يشبه خلاف ذلك لانه لا يتفقوا الا بالشريعة فقرا. وكاوراة هم ملك يأخذ كل سفينة غصبا.

وقوله اذا قام العبد في خدمة ربه فان الشيطان يقول له لا سبيل لي عليك

واذا قام في خدمة شهوات نفسه فالله لا شريك له فيك واذا كان
يخدم ربه تارة وتارة يخدم نفسه وهواه كان ذا الشيطان ليدخله في
خدمة نفسه ، وقال الله تعالى يا موسى عليك بخمسة اشياء لا تخف
سلطان الدنيا ما دام سلطان غير زائل لا تخف فقر الدنيا ما دام خزائني
غير زائلة لا تذكر عيوب الناس من عيوب نفسك لا تأمن ابليس ما دامت
الروح في الجسد لا تأمن مكري حتى ترى نفسك في الجنة :
لولا ثلاثة لضاعت ثلاثة لولا المومن لضاعت الجنة : ولولا الكافر لضاعت
النار ، ولولا المعاصي لضاعت الرحمة هـ
في يوم الجمعة رابع عشر ذي القعدة عام ١٣٣٢ هجرية قوله نفعنا الله
به هو الله القاهر والباطن اذا رأيته في شيء ما فجعل ذلك الشيء
وسيلة اليه تعالى واذا رأيت شيئا ولم تره تعالى فيه فان ذلك الشيء
يكون حجابا بينك وبين الله تبارك وتعالى : هـ
وقوله في تفسير قوله تعالى تلك آيات الكتب الحكيم هدى ورحمة
للمحسنين : ان القرآن هدى محض للمحسنين في الدنيا يعصمهم من الضلال والاضلال
من حيث يهتدون ويهدون به ورحمة لهم في الآخرة ينجيهم من العذاب
والحساب والعتاب : من المحسنون ؟ هم الذين يقيمون الصلوة اي الصلوات
الخمس الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح مع رواتبها بان يصلوا اربعا
قبل الظهر واربعا بعدها واربعا قبل العصر وستا بعد المغرب واثنتي عشرة
بعد العشاء مع الوتر وركعتي الفجر قبل الصبح وثنتين او اربعا وقت الضحى
فهذه اقامة الصلوة فقال كل مقيم فاهم وليس كل فاهم بمقيم :
ويوتون الزكوة يخرجون الجزء المفروض في المال ليحل لهم البقية لان المال
حرام عليهم ما لم يؤدوا ما فرض الله الكريم عليهم فيه وءاتوا حقه
يوم حصاده وبالباقي ينفقون خصوصا وعموما : فمن تطوع خيرا فهو

خيرله :: وبالاخرة هم يوقنون :: يعني انهم يومنون بالغيب :: هـ

فقال ان هذه العجايب المخلوقات الحاضرات من امن بها امن بما وراءها من امثالها الغايبات فتلا في سورة النبا من قوله الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا الى قوله تعالى وجنات الفافا :: وكل ما قرا اية اشار الى نحو مضمونها فلما انتهى الى الفافا قال ان ايقنتم بوجود هذه حيث شاهدتموها فايقنوا في ان يوم الفصل كان ميقاتا الى اخر السورة مما فيه ذكر يوم القيامة واحواله واهواله :: اولئك المذكورون الذين هم المحسنون المقيمون الصلوة الموتون الزكوة بالاخرة الموقنون على هدى استولوا عليه في الدنيا لم يضلوا ولم يضلوا من ربهم لانهم غيرهم من جملة المة عبيد الربوبية واولئك المذكورون ايضا اصحاب اليقين في المقامات والدرجات العلى هم فقط المفلحون الفايزون الظافرون بالفلاح التام الكامل الذي لا تصيبه شايبة نقصان والفلاح في الاخرة لنجاتهم من العذاب والحساب والعتاب هـ

وفي غير هذا المجلس قبله قوله في

ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الاية يعني الايمان والاسلام والاحسان والدوام عليها وفعل الواجب والمندوب والتوسل بالمباح اليهما وتعميم التوجه الى الكبر والفسوق والشرك والارتداد والعياذ بالله تعالى وترك التوجه الى الحرام والمكروه فيه فقال قضى الله تبارك وتعالى من قبل ان الايمان والاسلام والاحسان والواجب والمندوب والمباح المتوسل به اليهما طريق الجنة التي وعد المتقون وان الكبر والفسوق والشرك والحرام والمكروه وما لا فايدة فيه طريق النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكبرين اي الحكم لله لا معقب لحكمه :: والاجلاء لكوم من يشكر فانما يشكر لنفسه لان الله تعالى علوا كبيرا عن الانتفاع ومن كفر نعم الله تعالى وبه سبحانه فان الله غني عن عبادة جميع خلقه لا يحتاج الى شيء منها

١

حمده عند غيره من كفر محامد كثيرة مختلفة ولغات شتى حتى المخالفة لولا كونه
غنيا مطلقا لاستغنى بتلك المحامد عن شكر من كفر : واما الكفر فلا شك
انه ملوم مذموم عند كافة من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها
وقال الحجب اربعة الغفلة والنسيان ثم الجحود ثم الكفر فالغفلة عدم
المبالاة بالامر وبفوائد صلاحه والنسيان ذهاب العقل عن معلوم مع امكان
رجوعه اليه بالتذكر والجحود رؤية الحق مع الاصرار على انكاره كما قال
تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم : والكفر ان لا يبصر الحق بوجه
او لا يظهر الحق ابدا

وقال ايضا رضي الله عنه

اذا اشتغل العبد بدرء المفاسد انطلقت اليه المصالح : الحروف لطروق :

قوله رضي الله عنه ونفعنا به : امر الاخلاص يسير على العارفين عسير على الغافلين
المعرفة رؤية الله تعالى في كل شيء والغفلة بالعكس فالعارف مكشوف له
والغافل محجوب عنه : من اتى اليه الاعمى يسال ويتكفف فنصح وعطف عليه ثم اقبل
عليه الاعمى يضربه بعصاه وسبه ولم ينتقم المعطي منه لنفسه فالصبر
فانه يكون له اجرا ومحاضرا على الاعمى وذما عليه بحيث لا يرضى احد
بالنصح وعليه بعد ويلومه كل من بلغه فعله بالمنصح و قال
ان احسنتم احسنتم لانفسكم مشيرا باصبعه الشريفة الى المعطي وان اساتم
فلها مشيرا بها الى الاعمى : ه

وقوله رضي الله عنه

النعمة ان شكرت قرت ونمت : وان كفرت فرت وابت قال لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد فقال من شكر الله تعالى على ما معه
تركه له وان كثر وان راى فيه غيره تعالى اخذه وان قل : وقوله
من ظلمه احد فصبر وحلم فان الله تعالى القادر ينزع له ما كان للظالم من النعمة
فقال فقير يؤدي الى الغنى خير من غني يؤدي للفقر : وقوله رضي الله عنه

من عمل عملا صالحا في مكان فإن الموضع مالم تطو الارض يشهد له بالخير ويكتب
له اجره مالم يرتد والعياذ بالله تعالى وكذلك عكسه مالم يتب ه
وقوله ان اردتم ان لا تخاصموا احدا فانظروا الى قوله تعالى ان الذين ءامنوا والذين هادوا
والصابين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة
خذ وابه واتركوا الناس على ما هم عليه ه قوله رضي الله عنه
ان رأيت المفاسد فاندرأت بدفع المانع وجلبت المصالح فانجلبت بجلب النافع ه
ليلة الجمعة الموفية الثلاثين من ذي القعدة عام الستين في جربا قوله
كان من خرق العادات ايام كنت في باقل ان امرأة من بنات انبر كانت في القرية
مع زوجها وكانت تحبني حبا بالغا حتى انها استسلمت هي وزوجها بسبب حبها
اياي ولم تزل تخدمني في بعض احيانها وتشتري لي الحطب مهما اتت سفن المحتطبين
وكان الحطب عسير الوجود لكونه يجلب من بعض جزائر البحر ومع ذلك اذا لا انام
البر وكانت تذهب الى البوسطي وتاخذ مني كل ما ارسل الي بواسطة البوسطي
وذلك من اصعب الاشياء ولا كثر النسوان لهن بال عند اهل تلك النواحي وارسلت
اليها في بعض الايام لتختار وتذكر ما هو احب اليها من الامور فقالت للرسول ان احب
الاشياء اليها ان تنال ولدا او تدخل الجنة فقط وكانت مكثت مع زوجها نحو
خمس سنين لم تحمل فما قطعنا الاقامة قليلا حتى ذكر لي انها حامل وكان
من قضاء الله وقدره لما تم حملها اخذها الطلق ووجع وامتد به حتى ولدت
فتوفيت عقبه فصليت عليها قال ما نظرت الى جنازة قبلها ولا بعدها امد مكثي
في غربتي في تلك البحور رحمة الله تعالى عليها فقد نالت بفضل الله الامرين
اللذين اختارتهما الولد والجنة ه ثم قال وكان يحكي لي عنها انها رأت في المنام
قبل مرض موتها رجالا باسلحة وثياب لم تر هي قط مثلهم من ابناء زمانها وقد صالوا
وشدوا على الجنة يتبين في ديارهم في البوسطي قالت فلما قربوا مني سمعتهم

يقولون خلّوا المرأة واتركوها فإنها من أهل الإسلام وحملوا على السائرة
الجنة بين شاهرين سيوفهم فضحك وقال أولئك أهل بدر رضه فقلت له
ما اسم المرأة فقال حواء هي من بنات آدم رضه

وقوله أيضا رضي الله عنه ونفعنا به إن أول الخروج
مما أدخلك الله فيه من الأوامر نه خل الجنة وإن أول الدخول
فيما نهاك الله عنه من المناهي لأنهما طريق إلى النار اهـ

في مجلس يوم الأربعاء عاشر رمضان عام ١٣٢١ جرى قوله كلام العارفين ينور
وكلام الغافلين يغفل كلام العارفين يعرف بالله وكلام الغافلين يغفل عن ذكر الله.
وقوله الخير في المدة لا في مجرد العدة المدة ينمو ومجرد العدة
ينقص الشأن في البركة والأداء فالبركة تكثر القليل والأداء يحسن القبيح
درهم واحد فيه البركة يصير القناطر والذي ليست فيه البركة يصير عدما محضا
والأداء قسمان قسم بين المرء والخالق وقسم بينه وبين الخلائق فأما الذي بينه وبين
الخالق فامتثال أمره واجتناب نهيه وشكر نعمائه والصبر على بلائه واختلف
في الصبر والشكر أيهما أفضل والجمع بينهما أن كل صابر شاكر وكل شاكر صابر
فتلا الآية إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور أي صبار على طاعة الله
وعن معصيته وفي بلائه شكور بامتثال الأوامر وحسن الاجتناب وبحسن الصبر
والصبر يتعدى بثلاثة أحرف على وعن وفي وصبر على كذا تمكن منه
وصبر عن كذا لم يتوجه إليه وصبر في كذا فهو فيه. والذي بينه وبين
الخلائق فالخلق ثلاثة أصناف مكرم ومستور ومن بينهما. فالمكرم يكرم
والمستور يستر والذي ليس بمستور ولا مكرم يترك على حاله هـ
وقوله نفعنا الله به ما يقال في تفضيل الأولياء بعضهم على بعض هكذا منهم

عبد الجليل ومنهم عبد الجميل ومنهم عبد الرحمن ومنهم عبد الرحيم فعبد الجليل يصغر في عينيه كل شيء لغلبة ظهور تجلي الله له بصفة الجلال في قلبه وعبد الجميل لا يرى في شيء مّا الا جميلا بصفة الجمال كذلك وعبد الرحمن ينفع لاهل الدنيا لمداركة الذي يعني لغلبة التجلي له بصفة عموم الرحمة للخلق اجمعين وعبد الرحيم لاهل الآخرة فقط كذلك الذي يعني لظهور تجلي المولى له بصفة خصوص الرحمة لبعض الخلق ثم قال وكذلك الذي في الملوك الجبابرة فمنهم عبد المنتقم ومنهم عبد الجبار ونحو ذلك فتلا وهو القاهر فوق عباده

قوله

اشهد ربي قبل جنة العزيز بأنني منهم بحار وعز يبز
شهد لي جنة الكهف الغالبون بأن اعداءي جميعا يغلبون وقوله

كتابتي قبل لدى اهل الكتاب لي جنة مانعة من العتاب
لم يبحث داءي الشفاء والعتاب ازمان خدمتي لدى اهل الكتاب وقوله

زنت مكاتيب تدوم راصده كل اعداء وجد ربي قاصده
زنت مكاتيب تدوم صاعده ربي وخلفي غالب مكابده وقوله

لم يبحث عنه ذو الخمور مع الخنازير أذى الامير
لي فاه خير مشروب بالشيع ما ودّه كل ولي ذائع

قلت وتحت هذه الابيات ما تحتها مما لا ينبغي ذكره لغير اهله في مجلسه يوم الخميس حادي عشر رمضان عام ١٣٣٢ جرى قوله ايضا وان تصوموا خير لكم اي صوم عقائدكم واقوالكم وافعالكم واخلاقكم اي صيام العقائد عن التفكر في الاغراض الفاسدة وفطرت بالتفكر بعجائب خلق الله واي صيام الاقوال عن الحرام والمكروه وفطرت بالتكلم بالحكمة فيؤت الحكمة

من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا واذا صام الاعمال من البدعة افطرت بالعمل بالسنة والسنة تؤدي الى دخول الجنة والبدعة تؤدي الى النار واذا صام الاخلاق من الكبر والحسد والتعصب والحمية افطرت بالتحلي بالفضائل م

وقوله نفعنا الله به

النبي صلى الله عليه وسلم بغايته واقواله وافعاله واخلاقه كلها متوجهة الى الله وموجهة اليه ولذلك فاز بقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

وقوله في مجلس آخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ربه واعبد ربك : لم يرض بان يعبد النفس ولا الشيطان ولا الدنيا ولا الهوى ولذلك فاز بالاسراء والعروج بجسده الشريف الى السماء بالصفات الجياد وقد وضع اصبعه على نقط الواجب والمندوب الى مغفرة من ربكم الاية ووضع اصبعه على نقط المباح فقال ولا تسابقوا البراذ بل يقودوها وادخلوها في الجياد اذ توسلوا بالمباح الى الواجب او المندوب فانو فيه ابيهما فصة فقال ولا تقربوا هذه الاجراس العاضة الضاربة واشار الى نقط الحرام والمكروه والمباح المتوسل به اليهما

وقوله نفعنا الله به ذامين حكم الله تبارك وتعالى بان الواجب والمندوب والمباح المتوسل به اليهما طريقة الجنة التي وعد المتقون وان الحرام والمكروه والمباح الذي افضى بهما طريقة النار التي وقودها الناس والحجارة الاية ان الحكم الا لله لا معقب لحكمه

وقوله عشية يوم السبت ثاني شعبان المكرم عام ١٣٣٢ هجرية جر بل مثل من يتوجه الى ما الارادة فيه بعد التوبة النصوح كمثل من يرجع الى اكل القيء بعد التقيئ ومثل من يتوجه الى الحرام والمكروه بعد حصول التوبة النصوح كمثل من يحمل على ابتلاع جمرات او عقارب فقال ولا تحملنكم احد على اكل القيء ولا على الجمرات والعقارب اذا دعاكم داع الى طعام طيب فكلوا منه واما ان دعيتم الى القيء او الى الجمرات والعقارب فلا تقبلوا منه والسلام

وقوله نفعنا الله به القلب مسكن الانوار والاسرار والبركات والمنافع وخيور الدنيا وخيور الاخرة فاذا المفرد خلق فيه والا توقف وامسك عنه في اللسان متعلق الحروف والالفاظ والتعابير فهي توابع اللسان فان تكلم بما يتكلم به من القبيح تعكس السواد على القلب ﴿ﻫ﴾

يوم الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة عام ١٣٣١ هجرية جزيل قوله رضى الله عنه ملازمة الواجب والمندوب والتوسل بالمباح اليهما سعادة المفلحين وملازمة الحرام والمكروه والتوسل بالمباح اليهما شقاوة الخاسرين ومن لم النية في المباح ندامة الغافلين: وقال رضى الله عنه ونفعنا به دائما

ان الدنيا لم يكن فيها الا اثنان حسن الظن وسوء الظن وحسن الظن موجب الانتفاع وسوء الظن موجب الضرر ومن حسن ظنه في شيء ما او في شخص ما لا يرى فيه الا الحسن والعكس بالعكس:

وقال ايضا البركة كالنار التي تتوقد من اخذ منها شيئا ولو قل نفعه: والرزق كالشمس تضيء ابدا والدنيا ولا تقعد على احد فاو نفعت او تتوقد بها عوض كما ترى والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وقال القطب والغوث الملاذ نفعنا الله به دائما إن من اراد الوصول الى الله تبارك وتعالى واراد ان ينفعه اخلاقه ترافقه وتشفعه وتكرمه في الذهاب فلينفعه اوامر الله الجميل اخلاقه ترافقه الى الجنة التي وعد المتقون ولينفعه مناهي الله الجليل اسمه اذا فان من انفعها الاعداء فانه ينجو من النار التي وقودها الناس والحجارة لان اوامر الله تبارك وتعالى اعني الواجب والمندوب والمباح المصلح بهما طريقة الجنة التي وعد المتقون والمناهي اعني الحرام والمكروه وما الا يدة فيه طريقة النار التي وقودها الناس والحجارة فمن سلك في طريق واصل ولم يلتفت فلابد من الوصول

وقال ايضا بفعل الواجب له تعب وبفعل المندوب له تعب والمباح المبيح له تعب
ايضا ولاكرهة التعب يصير راحة وخيرا والخير هو الجنة وبفعل الحرام لذلة وشهوة
وبفعل المكروه والمباح الفاسد كذلك ايضا ولاكرهة الشهوة تصير عذابا
ومحنا باوخفا باو شرا والشر هو النار والعياذ بالله وقال تعالى عسى ان تكرهوا شيئا
وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وفي الحديث حفت الجنة بالمكاره
وحفت النار بالشهوات: وفي الحكمة مبدا الدو مر وءاخره حلو: ومبدا
الباطل حلو وءاخره مر: وكانت النفس يعني نفسه قبل الخروج تحب الجلوس
لخوف الغربة وانا اكرهه لخوف المهلكة لاني لو جلست لهلكت واهلكت
ولاكن الله من علي بالخروج وادخل في قلوب النصارى الخوف مني واخرجوني وخرج
الناس مني لخوف النصارى وقربني الله بنفسه وجعلني في اهل بدر واشهدهم
باني منهم وجعلوني كانفسهم انما الصدقات للفقراء ولما كرهت النفس
الخروج خاطبها الله بقوله وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا
شيئا وهو شر لكم فسمعت واطاعت وقبلت بانقياد وعيش بإجابة
والا لم يبق شيء من كدراتها ولا من ءافاتها فالحمد لله اولا وءاخرا: ه
خالق اوامر الجميل: وعاد مناهي الجليل: خالق الحسنات تبلغ الدرجات
عاد السيئات تنجي من الدركات خالق الخير وعاد الشر

حبي لله واهل بدر صير عمري كليالي القدر

يا رب طول لتسلم في الوقوت على الغني مد الينا خير قوت

وقال الشيخ ايضا ان الله جاهد علما وقضا ان الله تبارك وتعالى قال يايها النبيء
اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما: معناه يايها النبيء
لا تخرج فيما دخلك الله فيه ولا تدخل فيما نهاك عنه ولا تطع الكافرين والمنافقين
ورئيس الكفار ابو جهل ورئيس المنافقين عبد الله بن ابي وهم جميعا

في مكة فخاطبهم الله جميعا يا أيها الناس اعبدوا ربكم وأما محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه فسمعوا وأطاعوا ولم يلتفتوا الى غير الله تبارك
وتعالى فلما اطمأنوا على العبودية شق ذلك على كفار مكة وأخرجوهم من مكة
وهاجروا الى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ولما أراد الله تبارك
وتعالى أن يفصل بينهم أخرج تلك الجيفة من مكة المشرفة وأخرج أولئك الأحزاب
من المدينة والتقتا في بدر فميز بينهم وجعل الجيفة في القليب ميتين ورجع
المسلمون سالمين غانمين فقال الله تبارك وتعالى إن الله كان عليما حكيما:
العليم هو الذي بلغ غاية العلم والحكيم هو الذي لا يعجزه تمييز شيء عن شيء
ولو اختلطا اختلاطا كثيرا ولم يزل الله تبارك وتعالى في هذين الوصفين لأنه قديم
باق وذلك عكس قول العرب الذين كانوا يقولون كان زيد قائما لأن زيدا لم يقم
قبل ولادته ولا يقوم بعد وفاته فمعنى كان الله عليما حكيما لأنه لم يزل
ولا يزال عليما حكيما ولو اجتمع المسلمون والكفار على مكة المشرفة لتنجست
لكثرة الجيفة ولو اجتمعتا على المدينة لتنجست وهي طاهرة منورة ولهذا جمعهما
الله على بدر لتشريف هاتين البلدتين المباركتين المنورتين المطهرتين:
وقال أيضا رضي الله عنه إن أمرتكم بالتوبة النصوح والنية الصالحة والدعاء
والصدقة لأن من أذنب ولم يتب فإنه لا يقدر على أن يفارق الشيطان أعاذنا الله
وإياكم منه ولا يقدر أحد على أن يفرق بينهما لأن الله تبارك وتعالى القادر
المقتدر لا يفرق بينهما لقوله تبارك وتعالى إلا من اتبعك من الغاوين
وأما الشيخ فلم يخطر بباله قط تفريقهما لأن الدلو إذا امتلأ لا يقدر الضعيف
إخراجه وإذا أراد إخراجه كان يقع في البير

أذهبت عني جملة الأكدار فمن بشر الورى في داري

ومن كلامه فالطالب الحق من يقوم والسعادة تشفعه الى الجنة والباطل منسفل

تشيعه الشقاوة الى النار سيدنا موسى عليه السلام خير تبعه الى الجنة تشيعه السعادة اليها وقد جاء الحق :. وخير ابن فرعون وابو جهل تشيعهما الشقاوة الى النار وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا :. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه كل واحد منكم لا يفعل شيئا الا بعد معرفته هل هو حرام او حلال فإن كان حقا فمتوجه الى الجنة ومشيعه السعادة وان كان باطلا فمتوجه الى النار ومشيعه الشقاوة :.

ومن كلامه رضي الله عنه من توجه الى الله تعالى بالعبادة اراه جماله ومن توجه اليه بالمعصية اراه جلاله ومن جذبه الجميل لا يريد الا ما يسره وينفعه ولا يضره ولا يغره ومن جذبه الجليل لا يجد حلاوة العبادة الا بعد التعب الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل :. اللهم اني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضائي اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فاغنني بجودك واحسانك ه

وقال ايضا رضي الله عنه

حقيقة الصراط المستقيم الايمان والاسلام والاحسان والواجب والمندوب والمباح الصالح والعلم النافع والعمل الصالح والادب المرضي ومكارم الاخلاق والمروءة وحسن الخلق :. وقال ايضا وجد ووصل ووطن وسكن وخلد خلد في فيها ابدا ان القرار وقال ايضا العباد العباد اذا توجهوا الى ربهم بالامتثال والاجتناب حتى وصلوا الى ربهم رضي الله عنهم ورضوا عنه ه

الله اكبر

الله موجود بغير موجد :. وانه موجد كل موجد :.

اي موجود بلا جرم لكونه مخالفا للحوادث ولم يزل متصفا بالقدرة والارادة على عكس المخلوق لانه قال وخلق الانسان ضعيفا :. لو لم يكن العقل مخلوقا فانه لا يدركه وما يجده ولاكنه مخلوق ولم يزل مخلوقا ولا يزال مخلوقا :.

الله رب ولم يزل ربا ولا يزال ربا والعبد لم يزل عبدا ولا يزال عبدا منذ خلق
اذ هو الله موجود بقدمه وبقائه ومخالفته وقيامه وقدرته وارادته
وعلمه وحياته وسمعه وبصره وكلامه ::ه

ومن كلام الشيخ القديم عليه اكبر رضوان من الله تعالى الباقي القديم
ان الحسنات المعمة الجنة والسيئات المعمة النار اجارنا الله منها بجاه شيخنا
امين: وفي ليلة الذكر ان الليل والنهار رسولا الله الى كل مكلف ذكرا وانثى حرا او عبدا
فاذا اتى النهار يقول لمكلفه اغتنمني في كل شيء تحبه يوم القيامة ولا تترك شيئا مما
لم تحبه هناك فاذا غربت الشمس انسلخ وذهب وكلما مر على ملإ من الملإ
الاعلى قالوا له اين فلان واين افعاله وكيف وجدته وكيف تركته فاراهم جميع
اعماله في ذلك النهار: وربما قال تركته نائما او تركته لاعبا او تركته
متمتعا بقدر او تركته يفعل ما لا اذكره هنا قدم ::ه واذا غسق الليل اتى
موكله فقال له بلسان الحال الخاص ومن لسان المقال اغتنمني في كل شيء تحب
ان تجده هناك ولا تترك ما لم تحب: فاذا طلع الفجر ودعه وانسلخ وذهب الى ربه
وكلما مر على ملإ من الملإ الاعلى قالوا له اين موكلك واين ما قال وما فعل وما نوى
وحكاهم خبره جميعا وما تركه يفعله ان خيرا فخير وان شرا فشر: وربما قال
تركته يفعل ما لا اقدر على نطقه واذا حضر عند ربه قال هذا عمل فلان ابن فلان
فامر الرب تعالى بوضعه عند قبره حتى ياتيه وان كان خيرا قال للملائكة هذا الذي
ياتي الان فاعلموا انه عمل لربه حتى رضيه واراد راحته فقط وهذا عمله
فتحببوا من حسن عمله وتهيؤوا له مضجعا واسعا مد البصر فاذا اتى قيل له
مرحبا بالعبد الصالح هذا عملك فاختر اي شيء تريده بالانس فالذي عنده كل شيء
فاختار ما شاء واتي به في الحين واذا نفخ في الصور واتاه المركوب والملبوس
جعل العمل اياهما فاذا اتى المقام وكسفت الشمس واشتد الحر والقيظ جعل العمل

سقيا يجعله من ذلك القبر الشريف وإذا مشى الناس الى الجواز يشتغل هنالك
بمركوب وجعل مركوبا يطير حتى جاز الصراط وتجاوز وشرب بالكوثر ولا له بعد
هذه شغل سوى دار يسكنها وجعل العمل دارا لا تخرب ولا تحرق ولا يموت فيها
ولا يجوع ولا يظمأ ولا فيها حر ولا برد اسعدنا الله في الدارين بجاه الشيخ التجاني
ورضي عنه ونفعنا به آمين وإن أساء الرجل عمله قال الرب تعالى اذهب الى قبره
فاجعله هناك وإذا أتى وقت مماته ولم يتب لله تعالى قال العمل للملائكة
ان العبد الذي فر من ربه الى نفسه وهواه يأت اليكم الآن فإذا أتى فاضربوه
وقيدوه وإذا كان في النزع وجاءته شهوة الحرام وقالت له لا شهوة لك بعد
اليوم وذهبت عنه وإذا قبر أتاه الملائكة بكرزوارات العراز وضمه القبر
ضمة يخرج منه اللبن الذي رضعه في ثدي امه اعاذنا الله من هذا بجاه الشيخ
آمين. وإذا اجتمعت الاولون والآخرون في يوم القيامة قال الله تعالى
قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. جمعت السيئات والحسنات
في موضع وجمع الابرار والفجار في موضع وأتيت الجنة والنار قال الرب تعالى للجنة
أرسلي الى الحسنات رسولا فإنها طعامك فأرسلت رسولا يأتيها بجميع الحسنات
فإذا أتت ضمت الجنة الابرار أجمعين وقالت هذه طعامكم. وأرسلت النار
رسولا الى السيئات جميعا فأتتها طوعا او كرها وضمت جميع الفجار والله
تعالى سريع الحساب.

ومن كلامه عليه رضوان الله تعالى ايضا الناس على ثلاثة اقسام حسن الظن
وسيء الظن والمطيع الظن. وأما حسن الظن فهو يظن حسنا ويفعل حسنا
ولا يفعل سيئا ولا يرجو سيئا. وأما سيء الظن فهو الذي إن أمرته بشيء توهم
فإنه لا نفع له في ذلك ولا كثرة به أتعابه فقط. والمطيع الظن فهو الذي
ان أمرته بالطاعة قال إن الله تعالى يقدر على ان يدخلني الجنة بغير طاعة
وذلك حق ولكن الله قادر على ذلك وعلى غيره ولكن لم يرده وكل ما لم يرده

لم يره. فهذا على ان يدخل الجنة ابدا جاهل والكبر لم يرده وفيه على ان يدخل الابايزيد الصديق الجنة وارادة. ثم ان منعته المعصية فان الله تعالى لا تنفعه الطاعة ولا تضره المعصية ويدل على ان يدخل العاصي الجنة. ولا كرمه الكون ولم يامر بها احدا

وقال ايضا نفعنا الله به امين

ان من اراد مسكنا لا يشغل منه الا الى الجنة التي وعد المتقون فليسكن في اوامر الله الجميل التي هي مسكن النعيم وهو قال من سكن فيها سكن معي ولا يفارقني حتى يفارقها. ولينتقل من مناهي الله الجليل ولا يسكنها. واذا اراد الاحتراز في نفسه او في داره او في اهله فليحترز بنية الخير لكل مخلوق وقول الخير وملازمة الخير وانفاق المال ينج في الدنيا والاخرة.

وقال ايضا

القلب اذا لم يكن فيه الصلاح وفيه الحروف الكثيرة زادته غشاوة مثاله شجرة مرة خصبة لا يزيدها الخصب الا المرارة. واذا كان في القلب صلاح وفلاح وفيه حروف كثيرة زادته نورا وحلاوة كشجرة سائغة ثمارها خصبة ام الحكمة اذا دخلت في الاذن وجاوزت الاذن الى القلب طرحت السوء الذي نبت في القلب وانتشرت في الجسد [illegible] صاحبها بالصلاح والفلاح

وقال ايضا

ولا تكن من الغافلين ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا الغفلة والنسيان والجهل والفسق والكبر. الغفلة ان تنظر ولا ترى بعينيك الا قليلا والنسيان ان تنسى العبادة والجهل ان تفعله بغير صواب والفسق ان تكون عيناك مفتحتين ولا ترى بهما شيئا لا قليلا ولا كثيرا. والكبر ان تدبر عن المنظر والغفلة داء لا يصح الا بالتوبة ووجب فرار الصحيح عن المرضى.

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم هو وجه الله تعالى الكريم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه واجعل هذه الوصية هادية الى الصراط المستقيم.

عليك بالعلم وبالعمل معه — تنل في مرافقة شيئيه جمع
فالعلم خير ما به ازدان الفتى — لأنه يكرمه حيث اتى
والعمل الصالح خير زاد — فالعلم دونه غرور باد
والأدب المرضي أفضل جمال — فذا دونه تماثل الضلال
عليك بالثلاثة المذكوره — فهي لدى رب الورى مشكوره
والزم الصبر على الطاعات — ودع سوى الخير بلا التفات
ولا ترافق في التعلم سوى — خل وفي في الثلاثة حوى
وفارق التسويف والتوانيا — على الخير تحز مجدا عاليا
وفارق الشخص الذي لا تنتفع — به لدى تعلم ولتقتع
فهذه وصية بها تفوق — جيلك إن قبلتها انها تفوق

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين ص

وقال ايضا والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم اي لم يزل الها واحدا قبل ان يخلق الخلائق وعند وجود الخلائق وبعد وجود الخلائق اي لا ثاني له في الذات والصفات والافعال بعد الخلائق لا ثاني له وحده لا شريك له لا تنتفعون في الدنيا الا بنفع الرحمن ولا تنجون في الاخرة الا بنجاء الرحيم لا الهكم الا عليه ولا توجهكم الا اليه

اخبرنا الشيخ الخديم رضي الله عنه ونفعنا به عشية يوم الجمعة قبيل صلاة العصر الثامن عشر شعبان عام خمسة وعشرين بعد ثلاث مائة والف في حضرة دار الرحمان أن السر في تكرار غالب الدعوات النبويات ثلاث مرات كما ورد في الاستغفار بعد السلام من كل فريضة ونحوه الذكر ان الاوقات ثلاثة ماضي وحاضر وما استقبل فكانه استغفر فيها كلها اما استغراق الماضي والحال فظاهر ومعناه

في المستقبل عدة وقوع موجبه فيه وإن شئت قلت في ذلك لأن الأعمال اعتقادات وأفعال وأقوال فالأول للأول وهكذا: اهـ بخ بخ:

ثم أخبرنا بعد السلام من حضرة ذلك اليوم في التاريخ المتقدم أن السر في ترتيب المعقبات أن تنزيه ذاته تبارك وتعالى عما لا يليق به فيه نوع من التخلية وهي مقدمة والإقرار باستحقاقه تعالى لجميع المحامد فيه نوع من التحلية ثم لما استشعر العبد من نفسه إدعاءه أداء بعض ما وجب عليه له تعالى زجرها بالتكبير إشارة إلى أنه أكبر من كل شيء ومنه أن يقدر قدره جل جلاله أو كلاما هذا معناه: اهـ بخ بخ:

قلت ولعل هذا هو السر في ترجيح الفقهاء المالكية رواية تأخير التكبير على رواية تقديمها مع أن كلتا الروايتين مقررة في كتب الأحاديث: اهـ

ومن حكاياته رضي الله عنه في قوله تعالى وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق: الحق في الأوامر الامتثال وفي المناهي الاجتناب وفي المباحات الاعتبار: نتيجة الامتثال دخول الجنة ونتيجة الاجتناب النجاة من النار ونتيجة الاعتبار الوصول إلى الله تبارك وتعالى والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما: هذا جواب شاف من قائله إلى السائل وإلى جميع أمثاله ممن يطلبون الله تبارك وتعالى اعلم أيها المريد أني ءامرك بستة أشياء وأنهاك عن ستة أشياء كما ستقف فالستة التي ءامرك بها فهي الإيمان والثاني الإسلام والثالث الإحسان والرابع التمسك بالقرءان والخامس التقوى والسادس طلب العلم مع العمل والأدب فمن لم يومن بقلبه فهو كافر ومن لم يسلم بجوارحه فهو فاسق ومن لم يحسن بكليته فهو مشرك ومراء ومن لم يتمسك بالقرءان فقد ضل ضلالا بعيدا إلى ما يكفيه أبدا ومن لم يتق الله تبارك وتعالى بامتثال الأوامر

واجتناب النواهي ولم يرحمه تبارك وتعالى بالتوبة النصوح الى موته وفقه خسر خسرانا مبينا ومن جهل ولم يطلب العلم مع العمل والادب الى موته بقي ضيّع عمره والعياذ بالله تعالى واما الستة التي انهاك عنها فالاول الحسد لانه ينتزع به نسلب خيره من مسلم او مسلمة فان الحسود لا يسود والثاني التكبر فان الله تبارك وتعالى يبغض المتكبر من بنيه ان ماتوا عليه والثالث الحرص فان الحرص يجر صاحبه الى ندامة عظيمة والرابع الاصرار على المعاصي فان الاصرار من علامة الشقاوة والخامس البخل فان البخل يقرب الى النار ويبعد من الجنة والسادس التسويف فان التسويف يفوت الخيرات ومن فاتته الخيرات ولم يدركها شقي شقاوة لا سعادة بعدها ابدا والعياذ بالله تعالى .: تتميمة ومما يعينك على فعل كل ما امرتك به وترك ما نهيتك عنه التفكر والفرار من الكسل وترك الالتفات الى المخلوق في عبادتك والتلاوة واكل الحلال واجتناب مجالسة الضالين المضلين والايقان بان كل ما نويته لاخيك من الخير فانك تناله من الله تبارك وتعالى والتواضع والاكتفاء بما رزقك الله تعالى من الحلال وتعجيل التوبة متى اذنبت واعانتك اخاك المحتاج على ما يعينه بغير ربح بما لا يضرك وهذا كله لا يكون الا بتوفيق الله تعالى والله الموفق للصواب ويشفع كل من فوقه الجواب والسلام .:

ليعلم كل من وقف على هذا الكلام انه صادر من ناصح له اتركوا الغيبة وليكن الاشتغال بالتحرز والفرار من العيوب بدلا من ذكر عيوب المسلمين والمسلمات وليسلم المسلمون والمسلمات من اذى السنتكم كما سلموا وسلمت من اذى ايديكم اجتنبوا اجابة دعوة الشيطان الرجيم فانه لا يدعوكم الا لما يؤدي الى النار والعار وكيفية معرفة ما دعا اليه اللعين النظر والتامل قبيل الشروع فيما خطر ببالك فان وجدته في الايمان والاسلام والاحسان فاعلم بانه دعوة الرحمن الرحيم وان وجدته خارجا من هذه الثلاثة فهي دعوة الشيطان الرجيم والعياذ بالله تعالى

واجتنبوا اكل الحرام والشبهات فان اكل الحرام ممنوع من الخيرات واكتفوا بما علم الله تبارك وتعالى فيكم عن علم غيره عند ارادة الفراق والفراق ان قام توجه اليكم من طلب الفراق والفراق ان فان كنتم على الحق فلا تجيبوه وان لم تكونوا على الحق فتوبوا الى عالم الغيب والشهادة فيتوب عليكم ويستر عوراتكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ه

الم : انما السبيل : ولا تجادلوا

انتم اليوم بلا كفران	فلترجعوا للاهل بالغفران
ارضيتم المكرم للزوار	انلتم الغفران للانوار
وجه من يغفو خرق العادة	لمن يشأ لكم معا سعادة

هذه ضيافة القدوس ولا يشم رائحتها ضيف ابليس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الرزاق والصلاة والسلام على المستغني بالرزاق عن الارزاق اما بعد فاعلم رتبك الله ان الفقر على كون رزق الارواح اشرف من رزق الابدان اذ الاول يكون بالمعارف وثمرة المعارف حياة الابد واما الثاني فيكون بقوت الجسد الى مدة قريبة الامد وعلى ان الاول امر عباده بان يطلبوه وعلى ان الثاني ضمنه لهم فالاكياس يطلبون ما امروا بطلبه وفي اشتغالهم بامتثال الاوامر ياتيهم نفع ما ضمن لهم واما الاغبياء فيتركون طلب ما امروا بطلبه لاشتغالهم بطلب ما ضمن لهم ويفوتهم نفعه وعين ما كان نفعه متوجها اليهم وذلك هو الخسران المبين : وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون : وما من دابة في الارض الا على الله رزقها : وكن ايها الاخ عبد النافع فحينئذ تنتفع بكل ما اختار لك من المنافع بالاخص وتنتفع بترك كل ما لم يرشد لك من الاشياء مع الفرار من مكايد النفس الامارة بالسوء فالله تعالى اليه سبحانه ومن غيره تعالى اليه تبارك وتعالى واتهم النفس وما والاها في كل شيء واحسن الظن بالله تعالى وبرسوله صلى الله تعالى عليه وسلم وبجميع احبائه فحينئذ ينفعك

النافع تعالى بكل ما اختار لك نفعه بلا شيء من الضرر في الحال والمآل.
وقد شاهدت في هذا الباب ما زادني إيمانا وإسلاما وإحسانا ومن الكرامات
ما تركت شيئا وقت مجاهدتي لنفسي لوجه الله تعالى إلا وأتاني بما ينسيني
في ذلك المتروك وبما يجمله بكن فيكون وما أخذت شيئا من المباحات لوجه
الله تعالى إلا وجعل انتفاعي به عبادة وكذكره تعالى باسم من أسمائه
الحسنى. وما ذلك على الله بعزيز. وكن أيها الأخ متأنسا بالجميل النافع
الكريم فإن تلافيته فإنك إن تأنست به استرحت به عنه لفائه من غيره
فإياهم ولا تنس كل حرفية غير لا إله إلا الله محمد رسول الله واجعل عبادة الله
تعالى بسنة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وسيلة إلى الجنة التي وعد
المتقون وانتفع بكل ما ينفعك عند الله تعالى وبترك كل ما يضرك عنده تعالى
فإنه هو الذي ينفع عبده بالعبادة ويخذل عدوه بالمعصية. والزم التوبة
من كل ما لم يكن رضاه تعالى ونية كل خير في كل صباح ومساء وفي كل ليل
ونهار فبهذه الكيفية تغزل الدنيا أنت ولا تغزلك هي والزم التعوذ والبسملة
والحوقلة على قدر طاقتك فالتعوذ يطرد والبسملة تحلي والحوقلة تثبت
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق
ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره
العظيم واعصم كليتي من ما لم تحبه لي أبدا - آمين. بسم الله
وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعد فالجواب
في سؤالك على أي مفتاح يفتح به باب المغفرة فالتوبة من جميع الذنوب
بالندم على ما فات ونية عدم العود إلى ذنب ما في بقية العمر وأما المفتاح الذي
يفتح به باب ترك المعاصي كلها ظاهرا وباطنا فترك مجالسة أهلها وأما
مفتاح محبة التلميذ لشيخه فامتثال أمره واجتناب نهيه وحسن الظن به

واما مفتاح محبة شيخه له برؤيته متعلقا به لطلب الوصول به الى مطلوبه مع المبادرة الى امره بلا اعتراض ظاهرا وباطنا واما مغلاق عكس هذه الاشياء فالاصرار على الذنوب والتسويف عن العمل الصالح ومحبة العاصين وعدم امتثال الامر وترك اجتناب النهي وسوء الظن وترك التعلق به لله تعالى: واما ما يستعان به على الجميع فحال الالتجاء الى الله تعالى بواسطة القرب وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته

ولقد وصيتك بتقوى الله تعالى العظيم بمراعاتك المامورات بالفعل وبمراعاتك المنهيات بالاجتناب وبالتادب ما استطعت فان الادب يكفي ما لم يحصل من القبائح ويستر ما حصل منها حتى يكون كالحسنات واما البركة فتوله من التقوى مع التادب فمن اتقى وتادب بورك فيه اما ظاهرا او باطنا او هما معا واصبر عن المذمومات واصبر على المحمودات فهذه الكلمات وصية نافعة ظاهرة وباطنة فاعمل بها بقوة يا بنتي والسلام:

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتعالي في الجلال وصلواته على صاحب الفلال سيدنا محمد وعلى ءاله وصحبه الكاشف الضلال وعلى سائر من اقتفى ءاثارهم من السابلين ومن اليهم السؤال هذا وانه اليك ايها الشيخ والخل والخال من ابنك المقر بقصر الباع وكدر البال احسن تحية مشيعة بما لا يحصى ولا يكاد يوصف من الاحترام والاجلال والاعلام بان مكتوبك الذي من احسن المكاتبة والمقال مبلغ اليه اي تبليغ وايصال بيد انه وجده في اشد الاشتغال حتى لا يكاد يميز بين النهار والليل ولاكنه متلقى بيد الاهتمام والاقبال اما جواب قولكم عبد الله عنا ومنكم ما علة تقديم التعوذ عليها اي على البسملة فان الاستعاذة مقدمة على القراءة عند عامة المسلمين والحكمة في تاخرها عنها اي عن الاستعاذة وان كان حديث كل امر ذي بال من احد الاحاديث تقديم التخلية بالمعجمة عن جميع العيوب والرذائل على التحلية بالمهملة بالاداب

والفضائل تقديم الاعراض عن كل ما سوى الله سبحانه وتعالى على الاقبال والتوجه اليه
اذا اردت ان تحقق ذلك فلتلك الحكمة في التعوذ الاستيذان وقرع الباب لان من اتى باب
ملك من الملوك لا يدخل الا باذنه كما لا ينبغي كذلك من اراد قراءة القرءان انما
يريد الدخول في المناجاة مع الحبيب فيحتاج الى طهارة اللسان لانه قد تنجس بفضول
الكلام والبهتان فيطهره بالتعوذ بالله تعالى لانه ادفع عمن لاذ به كل سوء وضير
من الشيطان اللعين لانه جالب الى كل من لم يعتز منه بالاستعاذة كل خسر ولذا
قال اهل المعرفة هذه الكلمة وسيلة المقربين واعتصام الخائفين وتمني المجرمين
ورجعى الهالكين ومباسطة المحبين وهو امتثال قول رب العالمين في سورة النحل
فاذا قرأت القرءان فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم: واما قولهم الجزاء متأخر
عن الشرط فيلزم به تاخير الاستعاذة فالجواب ان المعنى اذا اردت القراءة وهو
تاويل شائع جرى مجرى الحقيقة العرفية ثم المختار قول الجمهور وهو اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم وهو اثبت رواية وفي الحديث هكذا اقرانيه جبريل
عن القلم عن اللوح المحفوظ وان كان استعيذ بالله اوفق رواية لمطابقته المامور
به في قوله فاستعذ: واول ما نزل به جبريل عليه السلام على سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم الاستعاذة والبسملة وقوله اقرا باسم ربك انتهى هنا جواب هذه
المسألة ولله الحمد والشكر على ما ظهر وما استتر: واما قولك ايها الخل
والخال كان في ودك والجلال هل يجوز للمتنفل بالسور ان يتعوذ ويبسمل عند
افتتاح الصلاة وعند اول كل ركعة او في اول كل سورة يبسمل فقط دون التعوذ
كما في المصحف حتى المؤتم يبسمل في اول الاخلاص واول الفلق والناس او يكفي
ان يبسمل اول الاخلاص فقط فالجواب والله تعالى اعلم ان ظاهر المدونة تعميم
جواز التعوذ والبسملة قبل الفاتحة او بعدها وقبل السورة جهرا وسرا واليه اشار
الشيخ خليل رحمه الله بقوله وجازت كتعوذ بنفل وفي العتبية كراهة الجهر به
اي بالتعوذ في النفل مقابل الشبرخيتي في جيبه انتهى والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته أما سؤالك عن الفناء الظاهر والفناء الباطن
فالفناء الظاهر أن لا تخرج من دائرة الشريعة المطهرة والفناء الباطن أن تكون تحت
بساط الحقيقة المنورة وأما سؤالك عن الفرق بين الشهود والمشاهدة فالشهود
تقربك إلى الله تبارك وتعالى والمشاهدة أن يقربك الله تبارك وتعالى منه وتقربه
منه قربا لا يذوقه غير أهله وأما سؤالك عن الفرق بين الوصول والوصال فالوصول
رؤيتك الله تبارك وتعالى في كل شيء تماما والوصال عدم رؤيتك غيره تبارك وتعالى
ببصيرتك وأما سؤالك عن الفرق بين الأحدية والواحدية فالأحدية إخراج غيره
من القلب والواحدية إخراج حب الميل إلى غيره من القلب. وأما سؤالك عن الفرق بين
التحيير والحيرة فالتحييرات من التكلف والحيرة تأتي بلا سبب وأما سؤالك عن الفرق
بين المحو ومحو المحو فالمحو عدم رؤيتك غير جزاء الله تبارك وتعالى ومحو المحو عدم
رؤيتك ما صدر منك إلى ربك من الحسنات وأما سؤالك عن معنى قول الصوفية عليهم
رضوان الله تبارك وتعالى لن تعرف الاسم حتى تكونه وليس الشأن من يعرف الاسم
إنما الشأن من هو عين الاسم فهذا السؤال مما لا أخوض فيه الآن ولعل الله يريك ما
يشفي غليلك وأما سؤالك عن عدم انتفاع المريدين في هذا الزمان مع كثرة
الأشياخ ومن علامات الشيخ الكامل الخ فعدم الانتفاع متولد من خروج النفع
من قلوب الأشياخ فيمن كانوا قبل منتفعين ومن عدم دخول النفع في قلوب البعض
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الأمين
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى اليقين أما بعد
فقد صرف عن حامل هذه البراءة ما كان يكدر عيشته فليحمد الله تبارك وتعالى
على ذلك وله الحمد والشكر على ما هنالك فليتوجه إلى ربه الكريم الأكرم بالتوبة
النصوح وبزيادة التلاوة وليكن من معلوماته الجزميات أن الأوامر ظروف لخيور الدنيا
والآخرة وأن المناهي والعياذ بالله تعالى ظروف لآفات الدنيا والآخرة ومكارههما

وان الناس على ثلاثة اقسام عامل بقوله تبارك وتعالى قوا انفسكم واهليكم نارا
وعامل بقوله تبارك وتعالى لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله وعامل
باقتحام ذلك النهي ويتوجه الى الاول قوله تعالى ادخلوا الجنة انتم وازواجكم
تحبرون ويتوجه الى الثاني قوله تبارك وتعالى ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم
تحزنون ويتوجه الى الثالث قوله تبارك وتعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه
وابيه الاية . فلينظر الانسان قبل موته في هذه الاقسام وليعمل بمقتضى الحال
وليكن من معلوماتك اليقينيات ان كانت هذه الحروف شاهدة فيما بينك وبين ربك
وفيما بينه وبين وسيلتك الى ربك مشاهدة افتتنه بالرحمن عن الملوك وبالرحيم
عن السلوك وانه يطلب لك من الرحمن الرحيم ما يريدك اعتقادا وانه يطلب لك
ما يغبطك فيه كثير من امثالك في الحال والمآل فلتطب النفس ولتقر العين والسلام
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب اعوذ
بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما الحمد لله الذي يجعل ما يشاء فيما
يشاء والصلاة والسلام على من لا يبلغ مدحه انشاء ولا انشاد سيدنا ومولانا
عز العرب وزينة العجم وعلى ءاله وصحبه العاملين بالكتاب الذي كل كلامه وجاهه
الجم . هذا وقد اشرت بابيات ثلاث الى بعض اسرار يفوز بها من اعتنى بها
من الابرار وهي قول الماخوذ من قوله تعالى الم ذلك الكتاب . انما السبيل
على الذين يستاذنونك وهم اغنياء . ولا تجادلوا اهل الكتاب .

الله من كل كريم اكرم — من امه انفاذ له التكرم
أسلم له كلك عن ايمان — والزم الاحسان للرحمن
وواجهه بالشكر بلا كفران — تكف حسابه مع النيران

وتفسير البيت الاول ان الله تبارك وتعالى اكرم من كل كريم لان كرم كل كريم

من كرمه، وان كل من توجه اليه تبارك وتعالى توجه اليه تكرم لا ينتهي ابدا لا بدنيا ولا ان توجه في ذلك التكرم لا يحصل بكلفة بل بانفراد، وفيه اشارة الى ان الله تبارك وتعالى لا يخيب رجاء راج ولا يرد سؤال سائل بل يحقق الرجاء ويستجيب لمن الدعاء، والى ان التوجه اليه تعالى بالفقراء من اجل التوجهات اليه تعالى وانفعها: وفي تفسير البيت الثاني اعلم ايها الطالب ان في امرك بان تومن بالله تعالى وان تسلم كلك اليه تبارك وتعالى بالطاعات الموافقة لسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، وان تلازم الاحسان الى ربك بالاخلاص وفيه اشارة الى أن الواجبات لا يحتاج فعلها الى الاستئذان بل تفعل قبل فواتها وان المندوبات تفعل بلا استئذان، وان المحرم والمكروه لا يحتاج تركهما الى الاستئذان بل يتركان فورا واما المباحات فان نوى فيها التوسل الى الواجبات والمندوبات فكهما والا فاضاعة عمر والى أن العصمة من الكفر لا تكون الا بالايمان وان العصمة من الفسوق لا تكون الا بالعمل بالجوارح وهو الاسلام، وان العصمة من الرياء لا تكون الا بالاخلاص وهو الاحسان: في تفسير البيت الثالث فواجه ربك الكريم الاكرم الخ وجه اليك نعمه بشكرها لا بكفرانها فان النعمة ان شكرت قرت أي ثبتت للمنعم بفتح العين، وان كفرت فرت أي انصرفت عن المنعم بفتح العين بتثبيت المنعم بكسر العين وبنفيها وفيه تنبيه على ان الشكر يعصم من الحساب في الحال والمال ومن النيران فافهم. وفي ترتيبها اشارة الى ان ختمة الفقراء أي بتلك الكيفية التي هي الابتداء من الم الى = ما يفعلون: ومن = انما السبيل = الى = ما تصنعون: ومن = ولا تجعلوا = الى = والناس هـ لها فضل عظيم واجر كبير وان كان غيرها كذلك ومنها يلازم حفظة الفقراء ان حفظه ويلازم الفقير في الحال والمال والعصمة من المنازعة والمجادلة والتحاسد ومن لم يختمه كذلك وتوى في ختمته وجه الله تعالى الكريم نال جميع ذلك بكرم الله

تبارك وتعالى وهذا اقل من كثير سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشيطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

ضيافة لبعض الاصدقاء في اجابتي عن ثلاثة اشياء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الوحي للانبياء مع العصمة وجعل الالهام للاولياء مع الحفظ بلا وصمة والصلاة والسلام على الصادق الامين الذي جاءنا بالحق المكين الامين سيدنا ومولانا محمد وعلى ءاله وصحبه والتابعين الى يوم الدين اما بعد فجواب قولك هل للمريد ان يستغني بمربيه الخ: ان المريد والشيخ كلاهما لا يستغني عن الله تبارك وتعالى ابدا كغيرهما من جميع العلمين: يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد: فكل من ادعى انه غني عن الله تبارك وتعالى فهو مغرور ومستدرج والعياذ بالله تعالى: اما ترى ان عدو الله فرعون قال انا ربكم الاعلى ايقظه الله تبارك وتعالى بالبحر ثم قال لا اله الا الذي ءامنت به بنوا اسراءيل وانا من المسلمين: من نومة الكبر الذي جره الى ما حكى الله تبارك وتعالى في شانه الماضي الجاري بينه وبين الكليم عليه وعلى جميع الانبياء الصلاة والسلام وهو لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين: واما ما تقوله المشايخ في المريد والشيخ من وجوب اتباع المريد امر شيخه في كل شيء الى تمييزك مما في كتب القوم عليهم رضوان الله تعالى فانما هو من باب التربية لان الشيخ المربي لا يامر مريده الا على ربه كما قلت =

فمن على سوى الاله دلكا فقر منه انه اضلكا:

وانما اقام الله تبارك وتعالى المريدين الى المشايخ ليكونوا وسائط بينه تبارك

وتعالى وبينهم لا ليعبدوهم وانما العبادة حيث حصلت لله تبارك وتعالى وحده
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واما جوابي قولك هل يجوز للمريد المحب ان يهدي
لشيخه الكامل الاكمل جميع حسناته الخ : فان المشايخ العارفين يعطيهم الله
تبارك وتعالى ما تكون به سيئات محبيهم حسنات وهنا ما لا يكتب ولا ينطق
بل يعرف ويشكر الله تبارك وتعالى عليه وحيث تمكنت المحبة في قلب المريد
لشيخه فان الله تبارك وتعالى يحبه لانه لم يحبه الا لحب الله تبارك وتعالى
ورحمة الله تبارك وتعالى وسعت كل شيء واما طلبك مني في السؤال الثالث
ان اعلمك ما يدعو به لي دائما ويكون ذلك دعاء لي ولا يكون دعاء علي فاعلم
ان ذلك من الاسرار المخزونة فمن اراد ان يدعو لي فليطلب لي ما اختاره الله تبارك وتعالى
لي في الحال والمآل بان يقول اللهم بحق وجه الله تعالى الكريم صل وسلم وبارك
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه واغفر لي ولوالدي وللمومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات وهب لعبدك وخليلك وحبيبك
وخديم رسولك صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك وخليله
وحبيبه عليه الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه ما احببته واخترته ورضيته
له في الحال والمآل بلا آفة ولا ضرر قبل الهبة وعند حصولها وبعد حصولها ابدا
- امين يا رب العالمين واما سؤالك عن حقيقة طريق الارادة اختصارا فالمتابعة
بلا اعتراض وحسن الظن في كل شيء وامتثال الاوامر سرا وعلانية واجتناب النواهي
سرا وعلانية مع التأدب ظاهرا وباطنا بترك كل ما لا يعني قولا وفعلا الى غير
ذلك مما يطول ذكره : سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته اما بعد
فالجواب في سؤالكم عن علامة العارف في هذا الزمان قبله وبعده من
لا تخرج الشهوة ولا الشدة التوجه من قلبه فان اتته الشهوة زادته توجها

شاكر الله تبارك وتعالى بقلبه وان وقعت الشدة زادته توحيدا في افعاله
بالله برؤيتها منه تبارك وتعالى مشتغلا بامتثال الاوامر واجتناب النواهي
ظاهرا وباطنا مشتغلا بالشكر والالتجاء الى الله تبارك وتعالى عن تتبع عورات
الناس وعيوبهم هذه علامة العارف بالله تبارك وتعالى فكن رايته مخالفا
لهذه فاستغفر عنه بالله تبارك وتعالى وبرسوله عليه الصلاة والسلام وءاله
وصحبه ولي في هذا المعنى ابيات وهي هذه

علامة العارف بالله الكريم ... قلب موجه بشكر لا بريم

مع التوجه لربه كان ... في شدة وأمن عكان

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم
وبارك ابيات زودت بها قايلها زواره تقبل الله تعالى زيارتهم وغيرها
من جميع اعمالهم بقبول حسن وتقبل هذه الابيات بفضله وعظمته ذا الجاه امين

يأيها الزوار مني اقبلوا ... نصيحة نافعة من يقبل

فلتكن الاعمال في العيون ... قليلة يا قوم كل حين

وصاكم الناظم بان تقللوا اعمالكم في عيونكم ولو كنتم أعبد العلمين فان حق
الله تبارك وتعالى اجل واكبر واعظم من ذلك ولذلك اجاب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من قال له حين تورمت قدماه وقطرت منها الدم تفعل ذلك
يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر افلا اكون عبدا
شكورا. قلت ولذلك المنيب الناظم في شكر الله تعالى بقدمي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بقصائده البحريات ومما من الله تعالى به
على هذا الناظم أن قصائده البحريات تضمنت مقامات عباد الله الصالحين
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

ولازموا تواضعا مع احتقار نفوسكم في كل ليل ونهار

وامركم الناظم بان تلازموا تواضعا مع احتقار نفوسكم وان تخافوا من دخول الآفات في اعمالكم وعلومكم في الليل والنهار فان من لم يعصمه الله من آفات نفسه فلا يفعل شيئا الا وافسده بالعجب والكبر والسمعة ولذلك ترك الناظم كل ما الفه قبل غيبته لكونه قبل الغيبة كغيره من المومنين في الاكتفاء في الظاهر دون تخليص الباطن:

لا تفعلوا شيئا بغير اذني فالاذن شرط في قبول الشأن

وامركم الناظم بان لا تفعلوا شيئا بغير اذن شيخكم ان كنتم معه في محل واحد. واما ان لم تكونوا معه في موضع واحد فافعلوا على نية كونه معكم في ذلك الامر فالشيخ ان كان كاملا فانه تخرج مزية من كل ما لم يختر له حيث دخل فيه ولو كان بعيدا

كونوا محبين لوجه الله شيخا يفوزكم عن المناهي:

وامركم الناظم بان تكون محبتكم للشيخ محبة خالصة لوجه الله تعالى فان من احب شيخه كذلك فان الله تبارك وتعالى يفوز به الى الجنة التي وعد المتقون ومن احب شيخه لغير وجه الله تعالى فلا ينتفع به ولا بغيره من جميع المشايخ سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين:

تعليم: الهم الله تبارك وتعالى كاتب هذه الحروف ان يتعلق برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عام آسيش واشتغل بخدمته عليه الصلاة والسلام الى عام ايسش ثم خرج عام جيسش الى الغيبة المباركة واشتغل بمجاهدة النفس والدنيا والشيطان والهوى اعانه الله تبارك وتعالى من ضر الجميع الى عام لسش ثم اشتغل بشكر الجميل تبارك وتعالى وفرغ من مجاهدة جميع اعدائه في عام بلسش ثم ان كاتب هذه الحروف امر كل من نظر في هذا الخط من اقاربه وتلامذته

باكرام حامليه والاحسان اليه فهو رفيقهم مع الايقان بأنه من المقربين واسمه
البشير بن عبد الله الالقيعي وان كرمه بعدك فاجره على الله والله على مانقول
وكيل . ويوم السبت الذي كتب فيه هذا الخط آخر يوم في الاعداد الاربعة التي
كاتب هذه الحروف بشيء مما ابدأ : هـ
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد
فعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته فانك خطك الذي سالت فيه اشياء
شتى اما الجواب في سؤالك عن حقيقة الدنيا فالدنيا عبارة عما بين السماء والارض
فمن احب شيئا فيما بين السماء والارض لغير وجه الله تعالى الكريم فقد احب الدنيا
ومن احب شيئا فيما بينهما لوجه الله تعالى الكريم فقد احب الله واما سؤالك عما يخرج
حب الدنيا من القلب فارادة وجه الله تعالى الكريم في كل شيء واما سؤالك عما
يدخل في القلب حب رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك
وحب الصالحين فبغض اعداء الله تعالى سرا وعلانية فمن ابغض اعداء الله تعالى ادخل
الله تبارك وتعالى حب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبارك وحب عباده
الصالحين في قلبه واما سؤالك عما يوجب صحة القلب وصحة الجسم فمن لازم
مجالسة العارفين بالله تعالى الواصلين الموصلين له سبحانه وتعالى صح قلبه وشفي
من مرض العيب ومن لازم الجوع المتوسط بان لا يدخل طعاما على طعام صح جسمه
واما كثرة الديون وقلة المال فمن لازم تلاوة سورة الواقعة في كل ليلة مع
الصدق والاخلاص قضيت ديونه وكثر ماله واما دعاء لك او اعطاء لك
مالا كثيرا فقد اعطيتك سورة الواقعة واما الدعاء فقد دعوت الله تبارك
وتعالى لك قبل ان تطلبه مني ايها الاخ المحب وهذه الاجوبة منقولة
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبارك وآله وصحبه بواسطة
خديمه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

قال الشيخ الخديم عليه رضوان الباقي القديم

فكل انسان معه اثنان احدهما ملك والثاني شيطان والملك ليس له همة إلا كتب اعماله والشيطان ليس له همة إلا افساد اعماله والانسان نائم بينهما قال الله تبارك وتعالى وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين وقال الله تبارك وتعالى إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. لو لم يبق من العمر إلا يوم واحد فتبت اليه توبة نصوحا لصلح العمر كله والسلام

خير الطعام للمريد السالك ... دوام ذكر ذي الجلال المالك
وخير زاده التقى والفقر ... لمن له قبل وبعد الامر
اما سلاحه فقل سيف ورع ... به يكون قاطعا حبل الطمع

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم بجود وجه الله تعالى الكريم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا القائل فليقل خيرا يامر او حبت اليه واجعلوا الخير محمد وعلى آله وصحبه واعصم بجاهه عليه الصلاة والسلام بآله وصحبه اقوالنا وافعالنا وغيرها من غير الخير آمين يا رب العالمين

فوز بدوم والمنى والفرح ... لمن يعلم ويسعى يفرح
ليس يفوز بالمنى في ابد ... إلا الذي علمه تعبده
يقود العلم مع العبادة ... الى السلامة مع السعادة
فإن حيث قلت الخير واصمت عن ضرر ... لا تنطقن بفيك الا بالدرر
لا تشغل اللسان بالفضول ... وميل الى الفاضل عن مفضول

خذ المنافع وضدها عما ... وبع بشرع مصطفانا البدعا

يا طالبا رضى الاله والرسول ... وينبغي نيل المنى وخير سول

رضى الاله ورضى النبي ... في عمل بشرعه المرضي

اكرام ذي الجلال والاكرام ... محا عنا من فاز بالمرام

وجه لربك الكريم كلكا ... يفد لك الاجر ويكثر فالكا

اليه وجه ما تريد ترتسم ... ولا تحاول الذي لم يرتسم

فلاح من نوى الخيور وفعل ... ما ابد عنه الذي ما شا فعل

عبادة الذي حوى الايمانا ... واخويه تورث الامانا

لمزله الايمان والاسلام مع ... اخيهما ما كل فضل فيه جمع

وجه فعالك الى الديان ... بذي الثلاثة بلا عصيان

اليه يسر بذي الثلاثة بلا ... توقف ومنه رم تقبلا

اطلب قبول العفو والاقوال ... والفعل من معطي العطايا الوالي

لله تب في ظاهر وباطن ... يصف لك الممر كالقواطن

خير الفعال ما الذي يتم ووقع ... في سنة المختار حينما وقع

يقبل ربنا فعالا اخذت ... منها وان لم تك منها نبذت

ربك ارض باتباع المتبع ... وباتباع بالهدى البدعة دع

وهذه الابيات بارك الله تبارك وتعالى نشرت عليها بركات اصولها ولها من الاسرار والانوار والمنافع والخيور الدنيوية والاخروية ما لا مزية عليه والله تعالى الموفق للصواب ومنه نرجو الرضى والثواب ..

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه ذوي التكريم

للباقيات الصالحات أسما ... نذكرها على توال أسمى

وهي خمس كلمات سبحلة ... حمدلة من بعد ذين هيللة

وبعدها تكبيرة وحوقلة ... أسماؤها عند النبي والنقلة

مقدمات ومجنبات ... بلا امتراء ومعقبات

تقدم الذاكر سابقا غدا ... إلى الجنان من نعيم الرغدا

تجنب الذاكر نار الكافرين ... تحفظه وهو يرى في الشاكرين

سبح وحمد ولتهلل كبرا ... بحوقلة إذ بها تزك الكبرا

والباقيات الصالحات جنة ... عن كل سوء وسبيل الجنة

تلازموا سبحلة بحمده ... من بعدها مع العظيم الحسبلة

وهي التي قد خففت على اللسان ... وأثقلت في الوزن فوزوا بحسان

والباقيات الصالحات هي التي قال فيها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم وبارك خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله أمن عدو حضر قال لا بل من النار قالوا وما جنتنا من النار قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإنهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومجنبات ومعقبات كما ذكر في البيتين قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اهـ

:. إرشاد وإفادة وتربية :.

عليك بملازمة الصلوات الخمس بما تيسر لك من النوافل وتقليل الكلام إلا فيما ينفع وعليك بمفارقة من يجرك إلى الحرام والمكروه وتأدب مع الوالدين ومع كل من

خالمتد فإن الله هو الغني لا يحتاج لشيء دونه والسلام

تجريد القلم والمداد لوجه مرجاة بالوداد

مراده أن ينال كل خير
في الحال والمآل دون ضير

فليأخذ الأبيات التي ولينقلا
بما به يأمره من نقلا

لازم شكور الذي بالنعماء
ولا تمل بها إلى الأهواء

وكن على الإله ذا توكل
معتمدا عليه دون كسل

ولازم الكتاب والغراء
وجانب البدع والأهواء

معظم الحرمات العارفين
فإن أعداء البرايا كل حين

مديم أوراده بترك رخص
وكن تائبا ببضعه فقص

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الشيخ رضي الله عنه أمرتكم بالاجتهاد فيما أذن لكم بالمعمول عنه ونهيتكم عن كل ما لا فائدة فيه وأمرتكم بملازمة التأدب في كل شيء ونهيتكم عن التسويف وأمرتكم بمبادرة إلى كل ما أذن لكم تعلموا وتأدبوا تعلموا وتشبعوا في الحال والمآل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وصية نافعة كتبتها للأولاد إخواني بارك الله تعالى فيهم وفي جميع أحباء الله تعالى :

عليكم بالعلم والتأدب
والعمل الصالح دون لعب

العلم فائدة لما يسر
والجهل فائدة لما يضر

وعدم الأدب فائدة الأسى
بعد من الله القريب في الآلى

وعدم العمل بالمأمور
به من الفائدة للتدمير

وكثرة اللعب تحرم الخيور ... فاجتنبه واغنم الخلاء والسرور

بارك الله تعالى فينا وفيكم ءامين يارب العلمين ∴ ابيات مخرجة من الضيرات وجالبة الى احسن الخيرات ∴

عليكم يا معشر الاخوان ... بطاعة الله فاطيعه وان

تحابوا في الله ذي الجلال ... بلا تنازع ولا اضلال

ان التحابب هو الايمان ... لاهل السرور والامان

اما التحاسد فللشقاوة ... يقود اهله بلا حلاوة

وافضل الخصال حب في الجليل ... وفي الرسول حبيبه نعم الخليل

صلى وسلم عليه الله ... في الءال والصحب ومن والاه

من كان في القرءان اجتهاد ... مع العلوم فهو خير هاد

اجتنبوا الكبر مع التنازع ... والزموا النصح بلا تنازع

اجتنبوا العصيان والاصرار ... فيه تحوزوا النور والاسرار

فالزموا تلاوة الكتاب ... والزموا النصح مع المتاب

فالزموا التعليم والتعلما ... فلم يزل للجنان سلما

تجريب القلم والمداد لشكل معطي الوداد

على العلى اتكل واياه انو ... وثق بما لديه فضلا ترتو

هذا البيت اشارة فالهمه الى ما اشار اليه محمد صلى الله عليه الصلاة والسلام بقوله من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ومن سره ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن سره ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يده ∴

متى تكن متكلا على الإله
تكن قويا بجود كل لاه

متى امتثلت أمره مجتنبا
منهيه تكن بقرب مطنبا

وإن تثق بما لديه أغنى
كلك فلا يزال يصفو المغنى

كن في الاشتغال بالذي منك طلب
يقد لك الرزق ويولك الغلب

طلب من عباده العباده
من بالضمان مكرم عباده

سألت ربي كون في الحروف
جالبة الإمداد والمعروف

وأن يجود للذي يعي المنى
وأن يدوم فرحة للامتنا

وأن يصلي مع التسليم
على النبي مدينة العلوم

صلى وسلم الإله الصمد
على الذي سماه محمد

وآله وصحبه وجعلا
هذا بفضله رضى فانجعلا

نزل لذوي الانفاس

تعدى للصلاة أربع شعب
فكل من أتقنها كفى التعب

فاحضر القلب في المحراب
لوجه من يجود باقتراب

وليشهد العقل لدى الوهاب
فالفكر في الإياب والذهاب

وليخشع القلب بلا ارتياب
فيها وفي الذهاب والإياب

ولتخضع الأركان بارتقاب
لمالك الأرواح والرقاب

وحيثما أحضرت قلبك رجع
عنك الحجاب وبذاك تنتفع

ثم شهود العقل يرفع العتاب
وبخشوع القلب تفهم الكتاب

خضوع أركانك يجلب الثواب
إليك فالمرية مع خير صواب

فمن بلا حضور قلب صلى
فإنه لاه لدى المصلى

ومن بلا شهود عقل صلى
فإنه ساه فلا تملا

ومن بلا خشوع قلبه صلى | فهو مخطئ وما اجلّا
ومن بلا خضوع اركان بدت | صلاته فقد جفا وما هدت
وكل من صلى بتلك الاربع | فانه وان لدى المتبع
وحيثما الى الصلاة قاما | مكلف وليطلب الاماما
بهذه الكيفية المذكوره | وهو لدى رب الورى المشكوره
يطلب هذه لدى ابتداء | وضوئه والعكس لاداء
ولينو توبة لدى التطهر | في كل عضو من ذنوب يطهر
وكل من لم يحضر القلب لدى | طهارة فلا يصفي الخلدا

امرنا الشيخ الخديم عليه رضوان الله الباقي القديم بان نركع اربع ركعات قبل الظهر نقرا في الاولى منها بعد الفاتحة آية الكرسي الى العظيم وفي الثانية منها بعد الفاتحة آمن الرسول الى آخر السورة وفي الثالثة منها بعد الفاتحة شهد الله الى الحكيم وفي الرابعة منها بعد الفاتحة قل يا اهل الكتب تعالوا الى مسلمون وان نركع بعد الظهر اربعا نقرا في الاولى منها بعد الفاتحة سارعوا الى مغفرة الى المحسنين وفي الثانية منها بعد الفاتحة يستبشرون بنعمة من الله الى عظيم وفي الثالثة منها بعد الفاتحة ادعوا ربكم الى من المحسنين وفي الرابعة منها بعد الفاتحة واذكر ربك الى من الغافلين وان نركع قبل العصر اربعا نقرا في الاولى منها بعد الفاتحة لقد جاءكم رسول الى آخر السورة وفي الثانية منها بعد الفاتحة قل ادعوا الله الى آخر السورة وفي الثالثة منها بعد الفاتحة سورة الكافرون وفي الرابعة منها بعد الفاتحة سورة الاخلاص وان نركع بعد المغرب ركعتين نقرا في الاولى منهما بعد الفاتحة سورة الكافرون وفي الثانية منهما بعد الفاتحة سورة الاخلاص .ه والسلام

وقال أيضا قلب المريد كالمعدن وقلب المريد كالحجر والحكمة كالمطر
وقال القلب بمنزلة الأرض والخواطر بمنزلة البذر والأقوال بمنزلة النبات والأفعال
بمنزلة الثمر والحبوب والجنة والنار بمنزلة الكرن التي يجمع فيه محصول الزرع
فمهما صلحت الأرض والبذر صلحت النبات وطاب الثمر والجنة تجمع المحصول
والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه ومهما فسدت الأرض والبذر فسدت النبات
والثمر والنار تجمع المحصول والذي خبث لا يخرج إلا نكدا. هذا الأمر والسلام
وقال أيضا أوصيكم بست كلمات فيهن ستمائة فائدة إذا اشتغل الناس
بالفضائل فاشتغل أنت بالفرائض وإذا اشتغل الناس بالخلق فاشتغل أنت بالخالق
وإذا اشتغل الناس بالعلم فاشتغل أنت بالعمل وإذا اشتغل الناس بالظاهر فاشتغل
أنت بالباطن وإذا اشتغل الناس بالدنيا فاشتغل أنت بعمارة الآخرة وإذا اشتغل
الناس بالعيوب فاشتغل أنت بعيوب نفسك اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم

صفات صادق المريد باختصار ... أربعة نظمتها اخو افتقار
الصدق في محبة الشيخ ابتدا ... ثم امتثال أمره حيث ورد
وترك الاعتراض مطلقا ولو ... بالمنكر عليه فيما فه رووا
ومعه سلب الاختيار ... لحسن ظنه بلا إنكار
فكل من جمع هذه الصفات ... من المريدين فيذكر الثقات

المريد من لا يملك شيئا ولا يملكه شيء اهـ

تكون مريدا أنت فيك إرادة ... فإن لم ترد شيئا فأنت مريد

وقال الشيخ الخديم عليه رضوان الله تعالى الباقي القديم

من طلب الوصول الى الله بغير رسول الله فلا يصل الى الله ولا يمنعهم عن الوصول الا بتضييع الوصول وقال ايضا

لو يعلم الناس ما هنا لبادروا الى الطلب ولكن لما جهلوه طلبوا غيره

وقال ايضا النهار صاف لا تكدره بالاثام والليل طويل لا تقصره بالمنام :: وقال ايضا ينبغي للمومن اربعة اشياء دابة فارهة ودار واسعة وثياب جميلة وسراج منير والدابة الفارهة العقل والدار الواسعة الصبر والثياب الجميلة الحياء والسراج المنير العلم وقال ايضا

فمتى رايت بارا فلتحبه والازمنه ومتى رايت فاجرا فلا تحبه ولا تطلب ملازمته فمتى كنت في بر فدم عليه ومتى جرك احد الى فجور ففر منه لان المغرور مغرور حيث بان واحسن ظنك بربك ولا تسئ ظنك به ابدا فمتى ظننت انه قادر على كل شئ اراك انه على كل شئ قدير ومتى ظن انه لم يعطك الدارك فدرته فيما ظنه فادرا هكذا الامر والسلام

الولد ولدان ولد القلب وولد الصلب ولد القلب يرث الحال وولد الصلب يرث المال

تنبيه وتعليم من تانس بالناس حجبه الناس عن رب الناس ومن تانس برب الناس اغناه الله عن الناس وقال ايضا من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ::

وفي حديث شيخنا الخديم رضي الله عنه الصبر على ثلاثة اقسام الصبر على الطاعات والصبر عن المعاصي والصبر في امتثال الاوامر الاول الدوام على الايمان والاسلام والاحسان مع الواجب والمندوب والمباح المصالح والثاني الاغضاء ابدا عن الكبر

والجسو والشرك مع الحرام والمكروه واللغو والثالث الدخول في بيت الاوامر بالخروج ولا التعاتي والاجتناب عن جملة المعاصي والفرار من اهلها وبشره النحويون بقولهم الصبر على ومعروفي ::

وقال الشيخ ايضا إتباع حق الشيخ المربي اعظم من حق الوالد لان الشيخ المربي يربي الروح ويرقي الى الله فلابد له من دخول الجنة والوالد يربي الجسم وقد اماان يكون من اهل الجنة اوان يكون من اهل النار ومن مات بغير بيعة مات جاهلا ومن مات جاهلا فالنار أولى به والعياذ بالله تعالى ::

وقال ايضا السائل اثنان سائل المال ليستعين به على طاعة الله تعالى وسائل المال ليستعين به على المعصية :: واما من يطيع به ربه فاعطه لانه يعينك على الطاعة واما من يعصي به ربه فاعطه لانه يحول بينك وبين النار التي وقودها الناس والحجارة والعياذ بالله تعالى

﴿ وقال الشيخ ايضا ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم منك إليك لا من غيرك ولا الى غيرك :: اه

وقال ايضا جميع ما يخطر ببال الانسان على ثلاثة اقسام الهمة والاهتمام والهم الهمة ما كانت لله او في الله فآثارها اسرار والاهتمام ما كان للاخرى فآثاره انوار والهم ما كان للدنيا فآثاره ظلمات واكدار وكل محبة لله فآخرها الحمد لله وكل محبة ليست لله فآخرها إنا لله ومن امتثل فاز وافلح بالجنة ومن اجتنب تجا من النار ان الابرار لفي نعيم مالم يرتدوا وان الفجار لفي جحيم مالم يتوبوا ومن توجه الى الله تبارك وتعالى وجه اليه كل خير ومن توجه الى غير الله تبارك وتعالى وجه اليه كل ضير والعياذ بالله

وقال ايضا اشتغلوا بما يشيعكم الى قبركم ويؤنسكم فيه الا وهو العمل الصالح قبل السير اليه الايمان والاسلام والاحسان هي المؤنسات الايمان أن لا تشرك

بالله شيئا والاسلام ان لا تترك شيئا فرضت عليه مما أمرت والاحسان
ان لا تلتفت الى الخلق ان عملوا عملت معهم وان لم يعملوا عملت وحدك

ومن كلام الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به آمين كل امرئ دنيوي ان لم يكن مما
يتوصل به الى امر اخروي فباطل

ومنه من لازم لازمته ومن امسك امسكت عنه اي من لازم اوامر الله لازمته
الجنة التي وعد المتقون ومن امسك عن مناهي الله امسكت عنه النار التي
وقودها الناس والحجارة اوامر الله مفاتح الجنان ومناهي الله مغالق
النيران ومنه ايضا الموصل الى الله قريب والموصل الى غير الله حجاب
الدنيا مدبرة لا يدركها طالبها والاخرة مقبلة لا يعرفها راغبها ولكن
اكثر الناس لا يعلمون : ومن كلامه ايضا الطرق الموصلة الى الله
تعالى على عدد انفاس الخلائق واقربها الى الله الادب المرضي : التصوف
كله ادب الله فوق سره وما عنده طاهر ومن اراد ان ياخذ شيئا مما عنده
فليتطهر من النجاسات والادناس الحرام والمكروه نجاسة واللغو دنس
ومن علامة السعادة حب الحق وطلب الحق وملازمة الحق ونية الخير وقول الخير
وفعل الخير وملازمة الخير ودم على التوبة النصوح كل يوم وليلة ونية خالصة
في الحال والمآل وان تواضعت تظفر بارتفاع وان تكبرت تظفر باتضاع
ومن تواضع لله تبارك وتعالى رفعه الله ولا تنال البركة الا بالتبرك البركة
للمتبركين : ومن كلامه ايضا الامور على ثلاثة اقسام ما تولد من الاوامر
ينتظر الممتثل عنه باب الجنة وما تولد من المناهي ينتظر المقتحم عنه باب
النار وما تولد من الدنيا يخرج ويرتفع حتى يراه كل احد فصار هباء منثورا
هكذا الامر والسلام ومنه ايضا مجالسة الحي تحيي ومجالسة
الميت تميت ومجالسة المريض تمرض : الحي هو الذي يتقلب بين الواجبات والمندوبات
والمباحات الصالحات المصلحات والميت هو الذي يتقلب بين المحرمات

والمكروهات والمباحات الفاسدة اي المفسدات . والمريض هو الذي يتقلب

بين المباحات بلا نية شيء من الجميع . اهـ ومن كلامه رضي الله عنه الباقي

ما لفظه من تمسك بالفاء القريب حال بينه وبين العاء القريب ومن كلامه

الفضائل والمزايا قربة وفرحة وسكنة وتوجهة ومكنة وازدحمة للمتواضع

الرذائل والرزايا قربة وفرحة وسكنة وتوجهة ومكنة وازدحمة للمتكبر الفضائل

والمزايا تطلب المتواضع وتقوده الى الجنة الرذائل والرزايا تطلب المتكبر

وتقوده الى النار ومن امتثل اوامر الله واجتنب مناهيه دخل الجنة بغير

حساب ومن لم يمتثل ولم يجتنب فله نصيب من النار ما لم يتب . الخير لا يفعله

الا بفعل الخير والشر لا يفرك الا بفعل الشر : وافعلوا الخير لعلكم تفلحون

من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت لان قول الخير يودي الى الجنة

والصمت عن الشر ينجي من النار : فتحت الواجب والمندوب والمباح العلوم

النافعات والاعمال الصالحات والاداب المرضيات : وتحت الحرام والمكروه

واللغو الكفر والفسوق والشرك : الحكمة تولة بفعل واجب بلا ترك

وفعل مندوب بلا ترك وفعل صالح المباح لهما بلا افساد ابدا او بعدم التوجه

الى الحرام والمكروه او اللغو قال الله تعالى ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا

كثيرا والسلام وقال ايضا اذا اردت ان لا تندم في الاخرة فلتثبت التوبة

النصوح والنية الصالحة قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة

نصوحا والتوبة النصوح ان تكون كمن وقع جمرة بفمه فيه والنية الصالحة

ان تنوي بفعل كل ما امرك الله به طاعته وترك كل ما نهاك عنه بغير غفلة قال الله

تبارك وتعالى ولا تكن من الغافلين : وقال ايضا ان العلم النافع لا يحوزه

شخص الا باربعة اشياء الايمان والاسلام والاحسان والدوام عليها :

الانسان بين اثنين ملك مجتهد في كتب اعماله ولذلك قال الله تبارك وتعالى

وان عليكم لحافظين كراما كاتبين وشيطان مجتهد في افساد اعماله وقال تعالى

وقال ايضا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وهو فاصل بينهما آ: اهـ
الناس ثلاثة مومن حقا وكافر حقا ومنافق حقا وقال الله تبارك وتعالى الذين
يومنون بالغيب وهو المومن: ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يومنون هو الكافر: ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الاخر وما هم
بمومنين هو المنافق فجمعهم الله جميعا في يا ايها الناس اعبدوا ربكم واعبد
ربك حتى ياتيك اليقين الموت لا اله الا انا فاعبدون امر الا تعبدوا الا اياه
العبد والله رب وربكم والسلام وقال ايضا ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عقائده واقواله وافعاله متوجهة الى الله وموجهة اليه لم يكن فيها
ولا يكون فيها مثقال ذرة شر اولة الله قال الله تبارك وتعالى وما ارسلنك الا كافة
للناس بشيرا ونذيرا: من يطع الرسول فقد اطاع الله: اطيعوا الله واطيعوا الرسول
النبيء اولى بالمومنين من انفسهم: وما ءاتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا: وقال ان الشيطان عقائده واقواله وافعاله واخلاقه متوجهة
الى النار وموجهة اليها لم يكن فيها ولا يكون فيها مثقال ذرة خير اولة الله قال
الله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء المسلم بين سجنين سجن الشريعة
وسجن الحقيقة فالشريعة تسجنه عن المعاصي الظاهرة والحقيقة تسجنه عن
المعاصي الباطنة كالحسد والكبر وغيرهما اعاذنا الله واياكم جميعا منها
والسلام
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله تعالى خديم
المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم محمد بن محمد بن الحبيب الغني بالله تعالى
عن كل ربي وكل الحبيب الى اخيه في الله تعالى وفي القرابة سيد المختار بن محمد النجابة
سلام يخرج من قلبه الشكوك والظلام وينزل فيه اليقين والنور بلاحقه ولا ملام

اما بعد فقد ورد علينا ابو بكر مع مولود بن مرابط يتي فقلت حاطه الله تعالى
اليك بحروف وما سالتكم عليه من اجر امر الك بالانتظار والتصبر على السير وارجوا
من الله تعالى ان يتقبل مني هذه القصيدة بقبول حسن منا المبارك ولغيرك
من جميع اخوانك هناك من والد والدي جزاه الله تعالى عني خيرا ورحمه وجميع
والديه وغفر له ولجميع اصوله وفصوله بجاه جنتي وجنتي سيد الاولين
والاخرين سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم طالبا من الله تعالى لك ايها
المختار ان يجزيك عني كثيرا من خيور الدنيا والاخرة امين.

وقى الحفيظ نجل شيخي شرا ... دنيا واخرى وكفاهم ضرا
منه بجاه المصطفى خير الورى ... من لي به وهب ربي الشقرا
اسال كونكم معا في الصالحين ... المتقين المفلحين الناجحين
سالته ان لا يحول بينكم ... وبينه عدوه عدوكم
واتاكم الخيور في الدارين ... وفيهما عنكم نفى العارين
لا تطلبوا سوى رضى الاله ... متبعين لرسول الله
كونوا عباد الله يا اخوان ... بلا تحاسد ولا عدوان
مرحبا للاخ الذي يحب ... لنفسه رضى عنه الرب
علمتم الحق فالزموه ... وان تروا خلقي فاكرموه
لوجه ربي كتبت داعيا ... لكم وناصح العهد راعيا
يا ايها الكبير يا محمد ... كن لصغارك معا فتحمدوا
هداكم الله الصراط المستقيم ... وعنكم نفى اللعين والسقيم
متى رايتم الكتاب فاعلموا ... بانه نور لكم فتسلموا
نهيتكم عما نهى عنه الكتاب ... فسارعوا الى الاله بالمتاب

نبهتكم وانكم منتبهون — وما المراد منه الله مهين
اجمع صغارك وبارفوا الحسد — روموا انحابيا بقلب وجسد
جمالكم علم وسعي وادب — فلازموها ينف عنكم الوصب
روموا امالة القلوب للصمد — الرافع السماء من غير عمد

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته لحو وبلغ سلامي الى الام والشفيق وغيرهما ممن هناك والسلام

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم من عبيد الله تعالى خديم المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم محمد بن محمد بن الحبيب الغني بالله تعالى عن كل من وكل الحبيب الى اخيه في الله تعالى وفي القرابة محمد بن خالي محمد في النجابة سلام سليم لا لغو فيه ولا تاثيم اما بعد فقد ورد علينا كتابك الرسالة والهدية فقلت هامة اليك للعليم الخبير الفاضل انه كان عليما قديرا مصليا على جدي وجدتي محبيك متبركا بهذه الحروف والدين النصيحة

اوصيك يا ابن عمتي وخالي — وفز بالاخراج والله خالي
نصيحة وهي لها مزية — في الملة الصحيحة المرضية
ناجيت ربي المكرم الاحد — وجاء في بقل هو الله احد
هو الاله والبديع والصمد — الرافع السماء من غير عمد
كما اتى بقل هو الله احد — جل ولم يكن له كفوا احد
الله لم يلد ولم يولد ولم — يحتج لشيء وكفاني الولم
نعم الخبير ثلثوا بالغدر — لكنه بحزبه رجال بدر
عليه اثني وعلى المختار — وءاله وصحبه الابرار

له فداء من سواه عبدا — له ولي خير خيروا به لي

يشكره كلي بالصلاة — على الشفيع الفائض الصلات

من غيره فر اليه عاجلا — بالمصطفى خير الورى ودع اجلا

ازكى صلاة الله في الجلال — على النبي المذهب الضلال

قلب لي بجاهه الاعيانا — رب ولي قد وهب العيانا

دعوته من قبل عام جيسش — ولي قضى حاجي عام حبسش

يشكره ارشاء كلتي بلا — نهاية على قدر افقر البلا

رضيت عن با وحباني بثبوت — بعد خروج من بلاء العنكبوت

انوي الجلال يا ابن خالي — ياتيك بالاخراج والادخال

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه، واجعل هذه الحروف بجاهه صلى الله تعالى عليه وسلم من ابواب البر
والمعروف، آمين يا رب العلمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بالفرقان
والحديث خلّى صدور حزبه تخلية كما بها حلّى صدورهم تحلية والصلاة
والسلام على من بالكتاب والسنة طهّر محبيه من جملة الرذائل كما بهما جمّلهم
بجملة الفضائل وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى اليوم الذي فيه يرفع
كلّ سعيد ذي صلاح وينخفض فيه كل شقيّ مطرود عن الفلاح اما بعد
فان الله تبارك وتعالى منه لسان كل قائل من كان يومن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت : يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فمن اراد السلامة من المستعاذ منه اعاذنا الله
واياكم منه فليفرّ الى من قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون بما تيسر له

من انواع العبادات واعلم بان الليل والنهار ظرفان فاملا كليهما خير ما تحب ان تلقى
فيه من ربك وان الخلق مشغولون فاجتهد فيما يرضي من يتركونك بين يديه
والطلب ان يجعلك الله تعالى ممن يتانسون به قبل لقائه ويتمنون لقاءه ويفرحون
بلقائه وهو تعالى رب العالمين بجاه سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم حكمة من القطب الاعظم احمد الجامع الاوصاف
المرضية والتقديم الازلية والمنهج المحمدية ابن حبيب الله نفعنا الله
ببركاته قال العارفون يتسابقون في جياد العقول والغافلون يتسابقون في جياد
الخيول الاستئناس بالناس من علامة الافلاس من تانس بالناس حجبه الناس
عن رب الناس ومن تانس برب الناس نفع الناس به الناس. الكشف على قسمين
الكشف المفيد والكشف المبيد الكشف المفيد يعرفك عيوبك والكشف
المبيد يعرفك عيوب غيرك. الوصول على قسمين وصول الى ربك ووصول
الى غير ربك فالواصل الى الله تبارك وتعالى لا يرى الا الله والواصل الى غير الله لا يرى
الا ما يراه من عرف نفسه عرف ربه ومن عرف ربه عرفه غيره
الامور على ثلاثة اقسام العلم النافع والعمل الصالح والادب المرضية فالعلم
النافع يتولاه من علم عيوبك والعمل الصالح يتولاه من الانقياد الى الله والادب
المرضية توصلك الى الله وتقربك منه الناس على خمس مراتب
الكافر والمؤمن والمسلم والمحسن والمشاهد فالكافر اذا تاب من الكفر
فاز بدخول الاسلام والمؤمن اذا تاب من الذنب فاز بالغفران والمسلم اذا تاب
من الغفلة فاز بالانوار والمحسن اذا تاب من الشك فاز بالاسرار والمشاهد
اذا تاب من الوهم فاز بالعيان الحكمة تنزل منزلة غرفة

في الاناء اذا كثرت امتلائ الاناء   الادب شيء يحسن كل قبيح والود يف شيء يقبح كل شيء والادب على قسمين ادب مع الله وادب مع الناس والادب مع الله على اربعة اقسام امتثال الاوامر واجتناب النواهي والشكر على النعمة والصبر على البلاء والادب مع الناس على ثلاثة اقسام تكريم مكرم واسقاط مستقرح وترك غيرهما على حالة
البركة اذا دخلت في شيء قليل كثرته واذا اخرجت من شيء كثير قللته   العارف لا يتبع الامواه والغافل لا يتبع الاهواء
العارفون يتعاونون على البر والتقوى والغافلون يتنازعون على الاثم والعدوان
الحكمة تاتي من السماء كالمطر وقلب المريد كالمدر وقلب المريب كالحجر والسلام :   **تنبيه**   مرارة التعب في الدنيا بالسنة منسية بحلاوة التنعم في الاخرة بالجنة وجزاء العبادة في الاخرة الباقية ينسي عناءها في الدنيا الفانية وارضاء الرحمان الرحيم يكفيكم اغواء الشيطان الرجيم واقتداء سنة رسول الله يحول بينكم وبين بدعة عمه والبلية نعوذ بالله منه ابدا ولعنة الله والسلام
العارف بالله تبارك وتعالى اذا اراد عبادة ربه بالخلوة لا منعته الافراد منها محبته كسبحانه بالجلوة :   وقال الشيخ ان رايت الله في كل شيء وهبك الله خير كل شيء بحيث لا وهو خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل دام
بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله الحفيظ الكريم والصلاة والسلام على الشفيع العظيم سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى اله وصحبه ذوي التسليم هذا وانه من عبد الله تعالى وخديم رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم محمد بن محمد الى اخيه شقيقه محمد بن محمد خصوصا والى كافة

الاخوان في الله تعالى وفي القرابة عموما موجبه ان تعلم يا اخي بان هذا الكتاب
كتبته في البحر واوصيك بتقوى الله وباقتفاء سنة نبيه وليكن ابراهيم
وسيدي المختار وغيرهم من الاخوان منك في امرواحة ولترحمهم وليبجلوك
وليكن العيال والنساء مع ابراهيم في لمو سواء امكن والا ففي اي مكان شاء
الله وتيقنوا بان الله معنا والله تعالى في كل مكان وهو حسبنا الله ونعم
الوكيل والسلام (جواب من الشيخ الخديم في "لمبرنة" الى السيد
لمبج بسك في "لواك" على حبيسش) سلام تام واكرام عام والى
جميع من معه من المومنين اما بعد فاعلم يا اخي باني لم انسك منذ
تفارقنا فطب نفسا وقر عينا ولا تنسني في صالح الدعاء واني لا انساك ولا
انسى مومنا ولا مومنة في دعواتي فلله الحمد والشكر على ذلك وقل لمن معك
من الاخوان إن من صبر منهم كان له اجر من صبر مع الانبياء عليهم الصلاة والسلام
وكفى به الكبرا وداوموا على قراءة ربنا لا تزغ قلوبنا = الاية وعلى قراءة
ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا = الاية . والسلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته ورقة بعثت اليك التي اجتمع فيه الايمان والاسلام
والاحسان والتوحيد والفقه والتصوف واما كتاب القرءان فمنعني من بعثه
اليك ما علمت في الشرع من النهي بهذا الكتاب لا يمسه الا المطهرون ممن
جعله على تلك المواضع النجسة فلعل الله يأتي بالفتح او امر من عنده كان
واعلم باني على خير وعافية وسلامة ظاهرا وباطنا لم اشتك الا كثرة
الذنوب وعيوب نفسي وارجوا من الله تعالى ان يغفر لنا وان يستر عيوبنا
في الدارين بالمصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم (عبيد الله احمد بن محمد بن حبيب الله البكي)
بسم الله الرحمن الرحيم من كاتب هذه الحروف اليكم ايها الشقيق الشيخ محمد جار
والعم الشيخ ابراهيم وابراهيم الصغير والمختار ومحمد واحمد وجميع اولاد
الوالد رحمة الله تعالى عليه وعلى جميع المسلمين والمسلمات والشيخ عمر والشيخ
محمد ومحمد ومصنب وعمر وجميع اولادهم رحمة الله تعالى عليه والى جميع
ابناء العم والعمة والى جميع الجيران عموما وخصوصا تحية تدعو لكاتبها

ولكم

ولكم معا خير الدنيا والاخرة وسلامتهما امابعد فلا يكن في صدوركم حرج من كل ما صدر من جهتي مما يشبه سوء الادب وقطع الرحم واعلموا بان ما فعلته على امري ولتطب نفوسكم معا بان في خلوة لا غير فمتى اخرج اخرج والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته فقد وصل الاذن وشكر المسلمين الحق واليوم اشتغل بادامة الاوراد والنوافل جدا ومن جميع التلامذة بالاجتهاد فيما بينهم وبين ربهم فليتركوا غيرة ذلك ومن اكابر التلامذة في بالمكث عنده فيورهم بلادوران فمن له حاجة فليسر اليها ومن لم تكن له حاجة فليمكث في محله ومن النساء بالاجتهاد في تلاوة القران حفظا والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله تعالى محمد بن محمد بن حبيب الله كان الله تعالى له ووفقه ورعاه وتولاه الى شيخ كذا حبيب الله واخيه احمد مام وزوجته خديجة بنت صنب سلام تام واكرام عام موجبه ان تعلموا بان على خير وعافية وصحة البدن وصحة الدين وبان لم انسكم منذ خرجت من عندكم وبان بلغني ان فاطمة لها غلام واسال الله ان يطيب نفسي ونفوسكم في الدنيا والاخرة واعلموا ايها الخوان واصهاري بان لا سبيل ولا سلطان للكفرين على لان عبد الله تعالى وقد خاطب تعالى رئيس الكفرين الذي هو ابليس عليه اللعنة بقوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ولكن اكثر الناس لا يعلمون فان فهمتم كلامي هذا فاعلموا ان ما جلست في البحر الا لعبادة الله تعالى فمتى اذن لي في الرجوع اليكم رايتموني ان شاء الله تعالى وسافي فاطمة ما وجب لها من النفقة كما تحبون وترضون ان شاء الله تعالى فجزاكم الله تعالى عني خيرا واجتهد يا اخي احمد في تعليمها لانك كنت اريد ذلك وما فعلته مع كل ما وجب على لها من العفو لان راض عنها وعنكم وبلغوا سلامي الى مختار بنت وغيرها من جميع الاخوان والسلام عليكم اجمعين ورحمة الله تعالى اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
اما بعد فمني اليك ايها الغلام القديم ابراهيم فال سلام فطلبت لك من الله
تعالى خير الدنيا والاخرة فمتى رايت كتابي هذا فتب الى الله توبة نصوحا
فانه الغفور الرحيم وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا
فان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اهـ
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله تعالى
خديم المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم محمد بن محمد بن الحبيب الغنى
بالله تعالى عن كل رب وكل حبيب الى اخيه الذي لم نخالطه في صغر له
ولا في كبره ابراهيم بن والد محمد سلام تقربه ومن معه من المريدين
وتحية تصفي صدره وتيسر امره فقد وصلت الينا الهدية فاجبتك
بحروف قوله تعالى وانذر الناس راجيا من الله تبارك وتعالى ان تكون هذه
الابيات من نور الله تعالى التي لا تطفا ابدا ان ربي لسميع الدعاء:

وصية تكثر العطايا ... لكل من يجتنب الخطايا
اوصيك بالعلم وبالاعمال ... مع التادب على الكمال
نفقه فواتح الاذكار ... تكرمه دائما على الاقران
ذر الاخوانك للنصيحة ... تنج من البغضاء والفضيحة
رم التواضع لكل مسلم ... تنج بلا ترديد من مظلم
اذا اتاك مضع كتابي ... بخير الكتاب بالمتاب
لين لسانك وقلبك معا ... للمومنين خير تجمعا
ناديتك اليوم يا ابراهيم ... علم جنتي ينعمه تنعيم
اوصيك بالصبر وبالاخلاص ... لوجه من لي جاء بالخلاص
سلام ذي الجلال والاكرام ... على النبي ذي رتبة الكرام

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الدين النصيحة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على من روي عنه مضمون هذه الابيات "محمد"

من يامريد يبغي الشريك — لله نصحك نفه بلا شروك
حاو نصيحة الكتاب تاليا — له وذب عنه تكرم عاليا
ملك نصيحتك خير الخلق — ءامر بما افاد له ذو الخلق
من لمرامه ذوي الاسلام — نصيحة عونا بلا ملام
دار نصيحة لغيرهم خصوص — فهذه هي نصائح النصوص

وءاله وصحبه وتقبل كلية ناظم هذه الابيات بفضلك ءامين يارب العالمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وانفع بهذه الابيات كل من احبك ياخير محبوب

يامن يريد عصمة من الذنوب — لازم تقى ولا تجاور الادب
كن شاكر النعم الجميل — فالشكر باب الزيد والمامول
واصبر على عبادة الكريم — فالصبر باب الاجر والتكريم
وعظم الذي الاله عظما — وبالجميل كف من تعظما
واجتنب الحرام والمكروها — وكن هم اليهما تكريها
ولتنو في المباح واجبا وما — ندب توجه وتلاوة الافوما

بسم الله الرحمن الرحيم

ياطالب النجاة والفلاح — وطالب الرباح والصلاح
كن مومنا ومسلما ومحسنا — ولا تحاول غيرا امر حسنا
وامح الذي مضى من العيوب — بتوبة لعالم الغيوب

وعجل الاقلاع من معاصي بتوبة لغافر لمعاصي
وامنع جوارحك من عود الى معصية في العمر تحتو العلى
وبالاهك استغن فهو المغني ومن به استعان خاب فيه اللعين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم

بسم الاله وهو الرحمان نعم الرحيم وله الاذعان
الحمد لله الذي له جذب قلب الذي فاز بخير فانجذب
وافضل الصلاة والتسليم على النبي مدينة العلوم
وءاله وصحبه والعلما وكل من رام الهدى وعلما
وبعد فالغرض ان اجيبا سؤال من سال مستجيبا
يايها الاخوان هاكم نفعا بغير ضر جلبا ودفعا
هاكم نصيحة من المحب وجهها لكم لاجل الحب
روموا معا تقوى الاله باتباع سنة من لي فاة بدع لهو باع
وجددوا الايمان بالاجد يكفكم ايه اذى الملاهي
ولتومنوا بوعد من لكم ضمن رزقا ومن ءامن بالغيب أمن
واجتهدوا في الصلوات الخمس تكن لكم نورا كنور الشمس
ولازموا الانفاق في سبيل من له القلوب والفعال والزمن
ولازموا حب جميع الانبيا والاوليا ومن يطيع ربيا
ولازموا اليقين كل حيني بوعد من تقسم من يحيي
ولتصبروا عن جملة المعاصي يكفكم الرحمن شر العاصي
ولتصبروا معا على العبادة لوجه من كان الذي عبادة
فكل من على العبادة صبر حاز لدى المغني منى تعب العبر

ومن كلام العفيف واعلم بان الفقر القناعة : كما ان الغنى ءاية الاوقات

ولازموا الشكور عند النعم — لوجه من مازال خير منعم

ولازموا الفكر حين الادب — فانه يكفي البلاء والوصب

واجتهدوا في عمل بالعلم — بجنبين موجبات الظلم

ولترحموا الخلق لوجه الله جل — يكفكم الكافي الرزايا والوجل

ولازموا توسطا في العمل — ياتيكم المغني باجر عملي

فانما التاخير كالتعجيل — في عدم الثواب والتحصيل

ولا تؤخروا الصلاة عمدا — لوجه فلا يلاقي همدا

ولاتصلوا الفرض قبل الوقت — فانه امر موجبات المقت

ولتمسكوا الالسن عن فضول — ببعضهم في تاخير او تفضيل

وبجلوا الشيوخ باحترام — ولترحموا الصغار في المرام

ولا تميلوا لذوي العصيان — من خلفوا للنار والخزي البادي

ولازموا سنة خير مرسل — عليه خير صلوات المرسل

مع سلامه بكل المومنين — والمومنات ما العباد يامنون

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وانفع بهذه الابيات كل من اراد الله لهم ان ينتفع بها امين يارب العلمين

الاولياء طلبوا امر ربهم — رضي عنهم خسة لحبهم

بركة الفوت من الله ابتغوا — وعلموا وعملوا وما بغوا

وفي صلاتهم لدى الضحى بدا — اليمن والفوت لهم ما بدا

وطلبوا ضياء القبور خوفا — من الدجى فعارفين سوفا

ووجهوه في قيام الليل — وهو فيه مع مزيد النيل

وألهموا جواب منكرين | من خالق الدارين والخيرين
ووجدوه في تلاوة الكتاب | وهو فيه ذو زجر وعتاب
وألهموا منه العبور للصراط | مع صحابة النبي بانخراط
وفي الصيام وجدوا والصدقة | جوازه كالبر وعمر صدقة
وألهموا من خوف حر لظلا | العرش ممن يومه تجلى
فوجدوه لامرئ في الخلوه | خذ النظام ولتلازم فعوله

العون بالله

اجتنب الكذب والرياءَ | ولازم الحق تحز ضياءَ
عفّ بإكفك من النميمة | فإنها رذيلة ذميمه
وامر لسانك على الاذكار | ولا تمل لمجلس الافكار
ذب بترك غيبة عن نفسكا | ان تنتبها تعل فوق جنسكا
بادر لتوبة نصوح اوقع | ذنبك تنل مغفرة حين تقع
انب لربك بفعل الخير | ولا تمل للجالبات الضير
لله تب من الكبائر ومن | كل صغيرة فعفوه ضمن
لفعل واجب ومندوب وما | اباحه بادر تنل والاقوما
هاجر لربك من المناهي | تلازم الرضى بلا تناهي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا رشيد صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وارشد بجاهه صلى الله تعالى عليه وسلم كل من اعتنى بهذه الابيات واجعله لا عليه " لسانه "

لله تب من غيبة وكذب | ومن نميمة بلا تذبذب

سلم لسانك من القبيح ... في كل شيء تحظ بالربوح

أدم لوجه الله فورا الخير ... وباللسان لا تمل للضير

مازج الإله بتلاوة الكتاب ... والذكر واجتنب جوالب العتاب

هب للذي نظم ذا وذي عمل ... به بلا إجارة مع كل أمل

آمين يا رب العلمين وهب لناظم هذه الأبيات وكل من قبلها صفاء القلب

أذهب عن القلب رياء كحسد ... ولتذهب الكبر لتصلح الجسد

لرب تواضع واذهب عجبا ... وبمنايك اكشفن الحجبا

فذ لا له بالنصيحة سواك ... ولرخوة البرايا فذ هواك

لله سر بأحسن العقايد ... والسعي والإخلاص بالعوايد

بالعكر في الخير وحسن الظن ... تفوز بالنور وخير من

آمين يا رب العلمين وصل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أبدا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما «يا أيها الناس اعبدوا ربكم»

يقول أحمد إلى السعادة ... يدعو الملا بالعلم والعبادة

الحمد لله على الإيمان ... ثم على الإسلام والإحسان

أزكى صلاته على البشير ... والآل والصحب ذوي التشمير

يا أيها الناس اعبدوا ربكم ... بما به خير الورى جاءكم

هو الذي من اكتفى به وصل ... لربه ومن ثنى عنه انفصل

أكرم به من وزر يحول ... بين الأذى وبين من يقول

ألجأت لفهري للإله المانع ... واتوسل بخير الشافع

لست اميرا لسوى الله الجليل ... ولسوى وسيلتي البرّ الرسول

نجاة ووا البغي الى انتهاك ... ستر الحبيب المالك الاملاك

الم يروا انّ الذي بنى السما ... بناؤه بحسه لربهم تما

سبعة مراره ان يخفض ما ... رفعه للعصور اوع السما

اجتهدوا يا قوم في الطاعات ... بالعلم والعمل في الخيرات

عند الاله نعمة لا تنقضي ... خيرا لها لمن يعلم يعبد

بالخوف اخرجكم ربّ البشر ... من ظلم فسارعوا الى البشر

دوموا على السنة والاجماع ... بعد كتاب الله باجتماع

ويل لمن زهد في الذكر في ... الفقه والحديث والتصوف

انصرفوا يا ناس من عيشنا ... لله والرسول مذ عنينا

رضى ورحمة من الله البديع ... خير من الدنيا وما فيها جميع

بشارة بالامر عند الموت ... تشفي سقام الفقراء بالقوت

بركة بنيل خير نعمه ... تنسي المريد بين عناء الخدمة

كونوا الى الدين مقبلينا ... دور الذين يقصدون الدينا

من الاله افضل الصلاة ... للمصطفى والآل والهداة

اتحبوا ربكم

الى الاله بالرسول ميلوا ... ولا الى سبل الردى تميلوا

عليكم بما به الرسول ... جاء وفي ذاك الرضى والسول

بيعوا ابتداعا بالذي النقول ... جاءت به وما به المعقول

دوموا على الذي به الاصول ... جاءت به بانكم الوصول

وصيتي اقبلن معا يا جيل ... بانكم الاكرام والتبجيل

الى الذي ما الاله الا فضول ... سبحانه ولا له فضول

روموا اجرا او له سبيل | يا رب لمن سلكه القبول
بركة ممن هو الجليل | او عتقا الذي هو الخليل
بان له التعظيم والتبجيل | من لم يطعه فهو الضليل
كونوا مجيبين لمن غفول | عن نهجه يرى به الافول
محمد نهج الهدى فميلوا | به الى الاله لا تميلوا

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

عونك يا معين وبك نستعين

عونك يا محمود ما ارشد الجليل | يشفي مريد او مراد امر جليل
ان كنت سايلا عن التصوف | لكي تعد من ذوي التعرف
فللتصوف اصول تعرف | تسعة اشياء لدى من يعرف
اولها تلازم الكتاب | وسنة المختار في الصواب
وترك الاهواء وترك البدع | كذاك تبجيل الشيوخ الخشع
رؤية اعذار لكل خلق | ادامة الورد لوجه الحق
وعد منها ترك جملة الرخص | وترك تاويلات زروق نص
وقال ان هذه اصول | يفوت من ضيعها الوصول
وقال بعض العارفين ايضا | رزقنا به الاله فيضا
ان اصول القوم سبعة ترى | اتحفنا بكلها رب الورى
الاعتصام بكتاب الله | والاقتداء برسول الله
اكل الحلال واجتناب المعصية | خامسها كف الاذى بالتكفية
سادسها الاداء للحقوق | وتوبة من جملة العقوق

نص بها سيدنا الشعراني ... العارف الصوفي الرباني

وقال شيخنا الامام الجيلي ... لازال ذا رضوان تبجيل

ان التصوف على ثمان ... اركان مبناه على ثماني

سخا الخليل ورضى اسحاقا ... وصبر ايوب الذي قد فاقا

اشارة لزكرياء كذا ... غربة يحيى صوف موسى بعد ذا

سياحة ابن مريم وفقر ... سيدنا المحمود نعم البر

وقال شيخنا الرضى التجاني ... لازال بين القوم كالمرجان

ان التصوف هو امتثال ... امر الذي دام له الجلال

مع اجتناب كل ما عنه نهى ... في ظاهر وباطن اهل النهى

من حيث يرضى هو جل وعلا ... لا حيث ترضى انت فافهم واعقلا

والعمي بصيرة اسباب ... ثلاثة وكلها حجاب

فالكثرة العصيان والتصنع ... لطاعة وفي البرايا الطمع

فلتنظروا ذلك في روح البيان ... بعد فهم لا يرجعون في العوان

قد اخبروا ملائك الجليل ... تبكي على المريد اركان الكول

لرحمة عليه فانظر ذاك في ... تآليف في عوارف المعارف

والحجاب ستة من الاصول ... وقطعها حق لمن رام الوصول

فالكثرة الاكل وكثرة الشراب ... ثم ملاقاة البرايا بالصحاب

وكثرة الكلام كثرة المنام ... والغفلة عن ذكر ربنا السلام

فانظره في جواهر المعاني ... لشيخنا المعظم التجاني

فصاد والمريد من ينقلب ... بحكم وقته ولا يرتقب

امامه وقتا فذاك كذا ... يمنع من صلاح ما هناكا

فلتنظروا في جنة المريد ... لشيخنا الكنتي في التمهيد

صفات ما والمريد باختصار … اربعة نظمتها خوف اغترار
الصدق في محبة الشيخ ابدا … ثم امتثال امره حيث ورد
وترك الاعتراض مطلقا ولو … بباطن عليه فيما قد رووا
ومعه سلب الاختيار … لحسن ظنه بلا انكار
فكل من جمع هذه الصفات … من المريدين يدرك الثقات
فانظره في لطائف الشعراني … تجده كالياقوت والمرجان
قد جاء عن اعظم البرايا … صلى عليه واهب المزايا
ان اشتغال بعيوب الخلق … وقسوة القلب برد الحق
والحب للدنيا وقلة الحيا … والظلم حيث لم تكن منتهيا
خمس خصال محبطات عمل … وسادسها طول الامل
اخرجه الشيخ جلال الدين … في الجامع الصغير بالتبيين
قد خلقت ثلاثة الاشياء … لغير الثلاثة بلا امتراء
القلب للفكرة واللسان … خلقه لذكره الرحمان
وخلق البدن حيثما قدر … لكثرة الخدمة فيما قد امر
وجاء ان الحصن من شيطان … ثلاثة جاء بها بيان
اولها المسجد ثم الثاني … دوام ذكر الله في الازمان
ثالثها تلاوة القرءان … بالطهر مع تدبر المعاني
ذكرها الشيخ السمرقندي … العالم المفخم المرضي
ثبت عند القوم ان العلما … قد اجمعوا اجماع كل الحكما
ان لا طريق للسعادة غدا … يوم القيامة اذا الهول بدا
الا بنهي النفس عن كل هوى … وعن جميع الشهوات بالسوا

فلتظهروا الذكر في الدهر التميس ... لشيخنا مبارة الحبر العظمين

وهم ان الاولياء الواصلين ... ما وصلوا الى الاله العلمين

بكثرة الاعمال كالصلاة ... وحج بيت الله والزكاة

بل وصلوا اليه بالرعايه ... لجملة الآداب بالعنايه

وبالمراعاة لها ساد الورى ... لاباد امة الجدال والمراء

لذاك قالت ام نجل انس ... امام دار الهجرة المنفس

لما الى ربيعة قد وجهت ... لتاخذ عنه وبخير امرت

بشيء من ادابه خذ قبل ما ... علمه بذاك ساد الكرما

وجملة الاداب عند القوم ... انحصرت في خمسة يا قومي

حفظ لحرمة علو همة ... وحسن خدمة وشكر نعمة

خامسها النفوذ للعزيمه ... فمن يراعها ينل غنيمه

فالحرمة احفظ مع الله ومن ... له اليه نسبة حيث علن

من نبوة وذي ولايه ... وعالم وكل ذي هدايه

وغيرهم حتى ذوي العموم ... والكل بالنسبة في العموم

فاعل همتك في امور ... دنيا واخرى تحظ بالاجور

ولا تعلقها بشيء في زمن ... من النقايص بسر وعلن

وحسن الخدمة ايضا باتباع ... على الدوام وبترك الابتداع

وبالتبري في افل امر ... من كل حول وقوى في دهر

اما النفوذ للعزيمة فان ... تعديم ترك السمع للنفس زمن

في حلها عزيمة فيما تريد ... فلا تصغ لما عنك يا مريد

ولا تراخ موضع التشمير ... واجتنب الركون للتقصير

ولتشكر النعمة بالشهود ... بكونها منة ذي الجود

للكل منها عارض وفادح   يأتي على بسوءاد يا صالح
ثم لكل النوع من سوءاد   عقوبة يعرفها أهل الأدب
فكل من أساء للأفعال عقاب   بهى يليق سوءه مدا ورتاب
ومنه ما يجلب للعذاب   ومنه ما يجلب للعتاب
ومنه ما يجلب للحجاب   والصرف عن مواقف الأحباب
فهذه الخمسة موضع انحصار   ءادابهم منظومة بالاختصار
ذكرها أكمله الفراءق   لشيخنا الكنتي نعم العارف
وهي أن لطاعة الجليل   لها ثلاثة من الأصول
أولها الخوف وثانيها الرجا   والحب ثالث الأصول جا
علامة الخوف من الرحمان   ترك المحارم بلا توان
علامة الرجاء رغبتك في   طاعة ربك بنهج المقتفي
علامة الحب لذي الجلال   شوق آتيه على التوال
وجاء عنهم أن عصيان الجليل   أيضا له ثلاثة من الأصول
الكبر والحرص معا والحسد   فمن خلا منها أتاه الرشد
فالكبر فيه أهلك إبليس اللعين   والحرص فيه أخرج آدم المكين
وحمل الحسد نجله على   قتل أخيه إذ حوى تقبلا
ذكرها أشيخنا المرضي   العالم العدل السمرقندي
وجاء عنهم أن خمسا من خصال   تفضي المريد لوصول ووصال
أولها تلازم الصلاة في   جماعة إذ هو حصن المقتفي
والثان الاجتناب من ذوي العناد   في السر والجهر ومن ذوي الفساد
إلا لنصحة لهم برفق   أو لشفاعة لغصب رزق
ثالثها تفهيمه العلما   حيث اقتضى لحاجة قضاءا

قبل التوجه اليها لتكون ... بالله لا بنفسه حيث تبين

رابعها القيام بالحقوق ... لجملة الخلق على التحقيق

لوجه ربهم برحمة الصغير ... والنصح للعاصي وحرمة الكبير

وبالتواضع وبالاحسان ... لصالح ولمسيء وجان

والخامس العمل بالاقساط ... بترك تفريط مع الافراط

وقبل الظهر اربعا كعصر ... لا بعدها ونصفها من ظهر

كمغرب وست ركعات الضحى ... والوتر عن «نبي» على ما اتضحا

نحى بها زروق في الوصيه ... لا زال في ارضنا امزيه

يس بجواهر عن الايمه ... نظمتها نصيحة للامه

قبله المولى وصلى ابدا ... مسلما على الشفيع احمدا

وءاله وصحبه ومن تبع ... ءاثارهم من تابع ومتبع

والسلام

جزاكم الله بروض الجنه ... لمن خيورا في هدايا المجد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما الحمد لله القايل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد القايل ان الجواب الكتاب حق كرد السلام وعلى ءاله وصحبه ذوي التعلم والتعليم وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فانك ايها الاخ محمد الامين هدانا الله تعالى واياك والمومنين والمومنات جاءني كتابك فوجدني مشتغلا بالله تعالى مع مجاهدتي الاعداء ولما امر الله تعالى علي بالاجابة فيما كنت الملتمس منه وبريء من كل ءافة اجبتك بان منه

تعالى ومن رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم بهذه الابيات النافعات المباركات راجيا من الله تبارك وتعالى بجاه رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يكون جوابي هذا من الباقيات الصالحات وهو حروف قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا

وجهت كلي لمن هداني … وراغ لي في البحر من عاداني

بزينة هدى مع الصواب … ان شاء ربي جاء بالجواب

زينت حروفها لك يا محمد … نصيحة لك وصايا تحمد

يا صاح لازم التقى والورعا … ولا تكن من القضاة تبرعا

ثم يا اخي على الفقير والنشر … لوجه ربك الذي يعطي اليمن

اوصيك بالصبر بالغنى ولا … تجزع ولا تقلع تنل نطو ولا

لله ربك الكريم فوضا … امرك انه يقي من فوضا

له النبي في علن وسر … فلم يزل خير رحيم بر

هو الذي ان لم تسله يغضبا … وغيره اذا سالت غضبا

اوصيك بالذكر في الاقوال … وجملة الافعال والاحوال

لا ترفع الصوت ولكن اخفضا … واية اسلامك لمن لم يرفضا

لا تتكل باله من دون على العمل … ولو قليلا فتفوز بالامل

في الرب بطاعة الرسول … في السر والعلن نحو خير سول

يرضى الاله عنك ان تقتفيا … سنة خير العالمين المقتفى

نهاك ربك عن المنى البهه … للامر في التمييس المصادقه

اجتنب الحرام والمكروها … والمشكل الذي اتى تكريها

همتك ارفع للذي لا ينفعه … ما عنده يأتيك منه صفقه
تبت للذي مهمى اليه تابا … عبد وغيره عليه تابا
دم للوفاة يا اخي على هدى … رب الورى فانه خير الهدى
وجه له كلك يكفك الضرر … وكل به من كل جالب غرر
اشك لمن جل وعز الوطرا … دون البرايا ولتجار وبطرا
هو الذي ينصر من به انتصر … وهو تعالى خير كل من نصر
دن بدين الاسلام فهو الدين … والله يعلي من بهدي يهدين
اسلم لربك به بلا التفات … لغيره من كل دين للوفاة
وجه لربك الكريم النيه … والفوز والعمل نحو ليته
اخلص له العلم مع الاعمال … فاذن يأتيك بالآمال
لوجهه الكريم خذ واترك له … يسوق اليك ما تحب اكله
به التمس في كل شيء مخرجا … فانه خير مغيث فرجا
اليه سر بالصدق والتوكل … فانه حسب لذي التوكل
قلب له تجارة فتربحا … فكل من رام رضاه ربحا
يا صاح لا تفعل لغير الله … شيئا فذاك فعل غمر لاه
افعل لوجه الاكرم المكرم … نحو الذي رمت وما لم ترم
تب من سوى ما لم يكن رضاه … ولتعترف بالشيء الذي يرضاكا
اليه تب من غيبة وكذب … ونحوه يرك خيرا يجنب
لوجهه الكريم حب كل من … في امر مسلم من ابناء الزمن
صل الفرائض مع التوابع … من اجلها نهج الرسول التابع
ازكى صلاة الله والتسليم … عليه في الثالث والعلوم

لا تبغض المومن وانصح ابدا ... لكل مومن بحق عهدا

حب جميع المومنين ثاويا ... خير لهم تكن لخير حاويا

استغفر بالله الكريم المغني ... فغيره في ابد لا يغني

تب من جلي الشرك والخفي ... الى الخبير العالم العلي

خف الجليل القادر المقتدرا ... ولرضاه يا حبيبي ابتدرا

يرضى لك الشكر فكن شكورا ... له تعالى عابدا شكورا

ثم منه ما ترجو ذا افتقار ... له تعالى دائم افتقار

عذ يا اخي من الرجيم بالرحيم ... فانه بر حفيظ ورحيم

ناج الاله بقلب سليما ... من دنس الاغيار تكفه الهما

دم يا اخي على تلاوة الكتاب ... فانه يكفي العذاب والعتاب

رم بتلاوة الكتاب ما تشا ... من الذي يفعل كل ما يشا

بركة الكتاب فاقت لمنا ... ففيه ما عن الورى استكنا

بادر تلاوة الكتاب قاصدا ... وجه الذي يكفي المثيب الراصدا

كتاب ذي الجلال والاكرام ... فيه جميع السول والمرام

ثواب من يقروه في الجنة ... دار القرار والمنى والمنة

وسيلة عند مليك مقتدر ... هو بين عبده للكتاب يبتدر

اقراه في الليل وفي النهار ... لوجهه والسر والجهار

فيه الفضول بتلاوة البقر ... تفز بما ينسي الخيول والبقر

اشغل لسانك بذكر من فطر ... تفز بفضل البحور والمطر

وطهر لسانك اخي في الخير ... وكن صموتا عن جميع الضير

خذ الذي يعني واترك ما جهل ... وباسم ربك المغني ابتهل

يامرك الوهاب ذو العطاء ... بالعدل والاحسان والاعطاء

ثم عودة من جار في المثال ... على اجتناب وعلى امتثال

من لم يجبر الله يغني او بضر ... بذاك في الداري زوكما وضر

ثم عودته في كل شيء ابتدا ... فانه خير معين مبتدا

دعاك ربك الى العبادة ... فاعبده بالكتاب ذا الراده

دايم تسليم الذي هداك ... وراحلي في البحر من عاداتي

الى النبي ذي الاجر والثواب ... يوصله ويرتضي جواب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم وبارك صلاة وسلاما وبركة لا تنقطع ابدا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بحق وجه الله تعالى الكريم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه يا من جعل بجاهه صلى الله تعالى عليه وءاله وصحبه وسلم وبارك هذا الجواب جزاء منك ومنه عليه الصلاة والسلام وءاله وصحبه الى هذا المجيب وجعلت جميع ما فيه من اياتك ومعجزاته المتاخرة يا وهاب

الحمد لله الذي يهب لمن يشاء ما يحب ويرضى والصلاة والسلام على خليله وحبيبه الارضى سيدنا ومولانا محمد الذي فداه الله تبارك وتعالى بواسطته الى خديمه هذا اما علاه وارضى وعلى ءاله وصحبه من حبهم لي وجب لهم اخرجني قبل من جملة المرضى اما بعد فهذه نصيحة للمتعلم والعالم

ايها الاخوان اوصيكم بان تتادبوا مع ابناء الاخرة بالعلم والاعمال فانهم لا يرون الا هذين ومن لم يروه مجتهدا في العلم الظاهر ولا في الاعمال الظاهرة ذموه وجعلوه من الغافلين ومن راوا ذينك الامرين فيه ولو كان غافلا عن الله تعالى في الباطن اعتقدوه فلذلك وجب عليكم ان تظهروا لهم بخير ما هو المعلوم المعول عليه عندهم من ان اتيكم بذلك الظهار

وجه الله تعالى الكريم بالجمع بين قلوب مومنيه والتاليف بينها فإن الدين
النصيحة فمن لا يعتقد الاخوة في الله فينبغي ان ينصح له بالقول لئلا
يعصي ربه بسوء الظن بعباده الذين اوجدهم ما اوجدهم وجعلهم امناءه
سرا وعلانية فإن قال قائل هذه الكيفية تشابه الرياء قيل له إن الرياء
هو ارادة غير وجه الله تعالى في شيء ما اما إن اريد به وجه الله تعالى
ونوي فيه شيء اخر موافق لامتثال امره تعالى كالتاليف بين قلوب مومنيه
ومومناته فذلك اخلاصا مرضيا محمودا لكنه من يعلم خائنة الاعين وما
تخفي الصدور ** واوصيكم بان تتأدبوا مع ابناء الدنيا بالمداراة وهي
ان ترضي الخلق بما لا تكون فيه معصية الخالق واما ارضاؤهم بما يسخط الرب
الكريم فيوجب والعياذ بالله تعالى سلب الايمان على المومنين قبل الموت وخسران
الدنيا والاخرة على غير المومنين لان من ارضى الخلائق بما لم يكن فيه عصيان الله
تعالى فقد تأدب مع الله تعالى ومع خلقه فذلك يرضى عنه الله ويرضى
خلائقه عنه واما من ارضى الخلائق بمعصية الله تعالى فقد اساء الادب مع الله
واسخطه تبارك وتعالى فذلك يسخط الله تعالى عليه ويسخط خلائقه عليه
ومن كلام افضل من خلق ومن برأ ومن قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبارك
واوصيكم بان تتأدبوا مع العارفين بالله تعالى بالاعتقاد التام وحسن الظن
وعدم الاعتراض فان العارف بالله تبارك وتعالى لا يلتفت الى غيره فان اجتهد
مجتهد عنده لا يريه شيئا يجره الى العجب ونحوه مما يفسد الاعمال وان غفل
غافل عنده لا يريه ما يجره الى القنوط من رحمة الله تعالى لان الله تبارك وتعالى
لا تنفعه طاعات جميع العباد كما لا تضره معاصي جميع العباد لو عبدوا او
عصوا معا وانما منفعة الطاعة للعابد والعابدة كما ان ضرر المعصية
على العاصي وعلى العاصية ** تتمة ومن شواهد المسائل

الاولى ان من الاولياء الفانين في الله تبارك وتعالى من لم يعتقد فيهم احد من العلماء
لعدم رؤيتهم فيهم ما هم فيه من الاعمال الظاهرة ولعدم رؤيتهم مجتمعة فيمن
في التعلم والتعليم مع ان الله تعالى ما سترهم الا لكونهم على شيء عظيم عنده
ويعلم انه لولا ستره اياهم لكشفوا عورات وجبت سترها لعدم التفاتهم الى غير
الله تعالى ومن شواهد المسألة الثانية ان هذا المجيب كان قبل كتابته
لهذا الجواب مع ابنائه الابناء الدنيا يجعله في ايديهم ما لا حاجة له اليه من بعض
المال حتى مالوا اليه بذلك لان المال يميل القلب اما الى الله تعالى واما الى غيره
تعالى فالذي يميل القلب الى الله تعالى ما تصدق وبه صاحبه اواهدى به او اعطاه
احدا لوجه الله تعالى او انتفع به في طاعة الله تعالى او انفق به لله تعالى
والذي يميل القلب الى غير الله تعالى ما عصى به صاحبه ربه الرازق الرزاق
الآمر بان يشكر به ومن شواهد المسألة الثالثة ان هذا المجيب خالط
قبل كتابته لهذا الجواب قوما لو خالطهم غيره من اهل عصره لضاقت عليهم
الارض بما رحبت وتركهم على حالهم مع النصيحة لهم باطنا حتى زال ما كان
بهم من طالبات الانكار واوصيكم بان تحبوا من احبه الله فان من احبه الله
تعالى يجعل له ما شاء مما يسره وينفعه ولا يضره ومن المجيبين المحبوبين
من يكون موته كعدم الموت ولولا كون كتم السر المصون واجبا لا لمثبت
هنا في الذي ذكرته كفاية واما قولي في دعائي يظن انه يدعو لي وهو
يدعو علي فان الله تبارك وتعالى وهب لي ما لا اذكره في الدنيا بل اشكره فيها
عليه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب
اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمان
الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك
صلاة وسلاما وبركة يجعل بها هذا الجواب شفاء للمجاب ولغيره من جميع

امثالي طاهرا وبالمنا وخدمة زكية مرضية مقبولة من الخدمي
امين يارب العلمين

دونك ما به تفوز ابدا ... بفعله عند كريم عبدا

يعني انه يعطيك ايها المريد وصية تفوز بها ان عملت بما فيها من الاوامر عند رب عبده وهو تعالى خير معبود ؛

بقدم التوبة من عيوب ... نفسك تحوي فيض الغيوب

امرك شيخك بان تقدم التوبة النصوح الى ربك الكريم من عيوب نفسك كالكبر والعجب والحسد ونحوها فانك ان فعلت ذلك غفر الله لك وجاء لك بعلم الغيوب التي لا يعلمها الا هو

فسبح الله العظيم الاعظما ... تطهر وتعل كلما تعظما

دلك شيخك ايها المريد على كيفية التوبة بعدما امرك بها وقال ان كثرة التسبيح تطهرك من عيوب نفسك التي صارت حجابا بينك وبين ربك وتكون سببا لقهرك جميع اعداء الله تعالى وهو المراد بقوله كلما تعظم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبارك ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها

عليك يا مريد بالتعلم ... فانه مطهر من ظلم

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبارك عالم ينتفع بعلمه خير من الف عابد ومعنى الحديث ان من اخذ الورد ولم يميز بين المامورات والمنهيات ولم يتعلمها ويشتغل بالاوراد فان الذي اخذ الورد واشتغل بالعلم مع الورد خير منه ما لم يشتغل بالعلم الذي يصلح العبادة ؛

ولا تزل مشتغلا بالله ... بك تحز بعض ذوي ملاء

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه افضلكم من اذا رءوا ذكر الله تعالى لرؤيتهم والمعنى ان المومن اذا كان مشتغلا بالله تعالى فانه افضل من المومن

الذي لا يشتغل به تعالى لأن المشتغل بالله تعالى يجد عبادة الذين كتبت سعادتهم في الأزل إلى التوبة النصوح لأنهم إذا رأوه ذكرهم الله تعالى

يا أيها المريد كن متبعا ... واجتنبن هذي الخصال الأربعا

فإنها تكون في المنافقين ... فلتعبد الكريم خير الرازقين

نهاك شيخك أيها المريد عن أربع خصال فاجتنبها فإنها فيك فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبارك قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

نُهيت عن إذهاب أخراك إلى ... دنيا سواك فاعبدنّ ذا الإلى

نهاك شيخك أيها المريد عما نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه عنه في قوله عليه الصلاة والسلام إن من شر الناس منزلة عند الله عبدا أذهب آخرته بدنيا غيره.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما وبركة تجعل بها هذه الوصية منورة لقلوب من تعلقوا بنا لخيمها وتوصلهم بها إليك يا عليم يا خبير آمين يا رب العالمين

هاكم وصية تدوم نافعة ... كل شقاء وغرور دافعة

هذه وصية لا تزال نافعة لكل من لها اتبعها ودافعة كل شقاء وغرور عمن توجه إلى مطالعها لكونها من العلوم الربانية والمواهب الرحمانية.

اجتنبوا أكل الحرام يا ملا ... ولم يزل على الهدى مكبلا

اجتنبوا أيها الملا أكل الحرام وهو ما لم يكن كسب يمينك ولم يأتك هبة أو صدقة أو اشتراء أو نحوها كالسرقة والغصب والسؤال بلا حاجة شديدة فسبب نهيه إياكم عن أكل الحرام أن الأمور الأخروية الخالصة لا تنفع على يدي من أكل حراما

أو شبهات فإن من أكل حراما نشأ عنه فعل الحرام ومن أكل شبهة نشأ عنه فعل شبهة حتى أن من أكل الحرام لو أراد أن يطيع الله تبارك وتعالى لما وفقه تعالى لذلك والله تبارك وتعالى أسأل أن يوفقنا وإياكم لما اختاره لنا:

التمسوا الحلال كل ساعة　　فأكله يثبت الهدى والطاعة

التماس الحلال طاعة لله تعالى لأن الهدى والطاعة لا تثبت إلا بأكل الحلال وقد وجب تقديم كسب الحلال على جميع المهمات ووجب عدم الإسراف فيه أو جمعه لأنه غريب في هذا الزمان:

ولازموا رفض الذي لا ينفع　　وبادروا للنفع حيث يقع

رفض كل ما لا ينفع كالمعاصي واللغو متعين على كل مريد لأن ما لا ينفع كاللغو يجر ملازمه إلى ما يضر والمبادرة إلى الذي ينفع متعينة على كل من يطلب الوصول إلى الله تبارك وتعالى ومما لا ينفع الكلام في غير ذكر الله تعالى وفي غير ما والاه ومنه النظر بغير حاجة ومنه الأكل بغير جوع ومنه السفر بلا مصلحة ومنه كل تحرك بغير مصلحة ومما ينفع الصلوات الخمس والنوافل في الصلاة أو في الصوم وغيرها من كل واجب ومندوب ومما لا ينفع حب الدنيا بمجرده عن الله تعالى وكل من ادعى أنه يحب الله تعالى وهو يحب الدنيا فهو كاذب لأن من شروط المحب أن يكره ما يكرهه محبوبه وأما طلب الدنيا وحبها لمصلحة كمال يطيع به ربه فليس من حب الدنيا ولا من طلبها بل ذلك من حب الله تعالى وحب رسوله لأن حب ما يتوسل به إلى المراد حب المراد

ولازموا العلم ولازموا العمل　　بلا اغترار ولتجافوا الملل

فالعلم مما لابد منه لكل من أراد العبادة والعبادة نوعان عبادة ظاهرة وعبادة باطنة فالأولى هي الأعمال والثانية هي العقائد المانعة من الغرور والملل لا يجيء غالبا إلا من أكل الحرام المتقدم أو من إكثار العبادة التي لا تطيقونه ومن الاغترار الاكتفاء بمجرد العلم عن العمل وبمجرد الاتعاظ ورقة القلب عن العبادة كسلا والاكتفاء بالبكاء عن الاجتهاد فهذا كله مما يغر به

الشيطان الرجيم والعياذ بالله تبارك وتعالى

ولا تباغضوا ولا تحاسدوا — وفي الذي ينمي الهدى تعاضدوا

ولا تنازعوا في الدنيا — لما بها ليس يدوم سعيا

التباغض والتحاسد وعدم التعاون والتعاضد مما يوجب الحجاب بين الله وبين عبده والمنازعة في امر الدنيا مما يفسد عمل الآخرة ومن افسد في الدنيا اعماله النافعة فليس ينتفع في الآخرة ابدا والله الموفق للصواب

ولازموا تلاوة القرآن — لوجهه من راجح بالميزان

تلاوة القرآن لوجه الله تعالى الباقي الذي يناجي عبده وخليله وحبيبه ويعطيه ما شاء من الأجر بغير حساب مما امرتكم بان تلازموه فان تلاوة القرآن مما يجعل حجابا بين التالي وبين اعدائه الله تعالى والله الموفق للصواب ::

ولازموا في الفعل ما اختار الكريم — لكم ففي ما اختاره خير يدوم

وكل من مال لما لم يختر — له الذي الباقي الذي ما كدرا

صاحبه الشيطان في كل البلاد — فاتبعوا أمر مربي في اجتهاد

فكل من يظلم نفسه بلا — اذن من الشيخ المربي خجلا

ولازموا الشيوخ في القرب وفي — البعد بامتثال ما منهم يفي

فالشيخ لا يخالف المشفعا — فمن نال رضى المربي انتفعا

صلاة من جعل خير مرسل — شفيعنا على امام الرسل

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ومن كلام الشيخ الخديم رضي الله عنه ونفعنا به امين ما القول في «الحمد» الحسن وما يؤدي اليه «لله» اذا فعل العبد حسنا للعبد فجزاك الله خيرا فمن الله الى الله واذا رضي العبد عن الله فحمده بقوله الحمد لله رب العلمين

فمنه اليه وإن رضي الله عن العبد فنعم العبد فمن التجأ الى الله فحمده لنفسه
قبل الخلق واضح . والايمان ان توقن بقلبك بأن الله موجود وهو في كل مكان
بلا ابتداء قديم باق وبلا انتهاء وان الجنة حق وان النار حق وتكون موقنا بانه
امر ووعد ونهى واوعد وامر بمقتضى الامرين الذي هو الاسلام لانه هو
الطريق الى الحضرة فيصلي ويصوم وغيرهما من افعال الابدان اي للعبادة ثم يمتثل
ويجتنب والاحسان ان تكون ممتثلا لايقانك الوعد ومجتنبا لايقانك
الوعيد فتحت كل وعد اكرام وتحت كل وعيد انتقام لا يحملك ازدحام
الناس في الامتثال ولا يخرجك خوف الوحشة من الاجتناب لمشاهدتك
الوعد والوعيد ان لم تكن تراه انه يراك فعبادة الله صعبة فغيرانه يسيرة
بوجهين لانك ان قصدت غيره يرده اليك وان لم تقصد غيره وجهي قبله منك
لا يقبل الشركة ان الله لا يغفر ان يشرك به ومن فضله وجوده وكرمه انه
امر ووعد ونهى واوعد وعلم ونبه قبل الوقوع فمن علم ان من فعل كذا اصابه
كذا ان لم يفعل فهو الذي يمكر على نفسه من حيث لا يعلم ويستدرج على نفسه فمن علم
ان من لم يفعل كذا الا يجد كذا او كذا ان لم يفعل فهو ظالم نفسه ان الله
لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ولا يظلم ربك احدا لانه
اذا قال لك لا تتبع هذا الذي يفسد عليك ويضلك احبك حبا شديدا ولذلك
قال لا تتبعوا خطوات الشيطان واذا قال لك اتبع من يكرمك فهو احبك
ولذلك قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واما المستعاذ منه لم يكن
فيه مثقال ذرة من توجه الى الله وكذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم لم يكن فيه مثقال ذرة من غير الله ولذلك قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم
فكل من وجه طاعته الى رسوله يصل الى الله لانه بابه الاعظم من يطع
الرسول فقد اطاع الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول ومما يغر كثيرا
من الناس فيما وقع في شأن الكفار من الانعام وعدم الامتثال مع ان الله
انعم عليهم بالاكل والشرب واللباس وكان يظن ذلك لا يبغضهم او انه
احبهم مع انه عدو لهم فان الله عدو للكافرين وان الكافرين لا مولى لهم

لانه امتثل الواجب والمندوب والمباح الصالح المصلح والمومنون اخذوها
بالعمل جزاء وكرامة فنورهم ظاهرا وباطنا واما الكفار فستروها بالترك
كفرا وجحدا فانقلبت ظلمة وكذا معاني الوصية لم يزل يتوجه اليهم منه
او فيه هم في المناهي ولذا الكفار واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي
الكافرين وكذلك المتقون لم يزل يتوجه اليهم اكرام الوصية في اللوازم
ان اكرمكم عند الله اتقاكم والله ولي المومنين وهو يتولى الصالحين الله ولي
الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور واما قوله فبشر عبادي وان عبادي
وقوله انا عند ظن عبدي وما جرى مجراها كل الخلائق عباده ولكن الممتثل والمجتنب
بقلبه ولسانه وجوارحه قلبا وقالبا ظاهرا وباطنا ذلك هو عبده المضاف
الى نفسه فذلك هو النور الذي يحقق رجاءه وعند ظنه واما مطلق العبد
المملوك فليس له ذلك لانه قال وان الكافرين لا مولى لهم فان الله عدو
للكافرين ان الكافرون الا في غرور فمهل الكافرين امهلهم رويدا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون انا من المجرمين منتقمون الله ولي المومنين وهو يتولى
الصالحين ان اكرمكم عند الله اتقاكم

ومن فيوضاته رضي الله تعالى عنه وارضاه عنا ونفعنا به في تفسير ما لفظه
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة النفس قبل الاشتراء
كانت كافرة او متوجهة اليه او فاسقة او متوجهة اليه او مشركة
او متوجهة اليه تاركة للواجب او متوجهة الى الترك وتاركة للمندوب
او متوجهة الى الترك وتاركة للمباح المصلح او متوجهة الى الترك فلما
اشتراها الله اخرجها من هذه المذمومات ومن هذه التوجهات ثم ادخلها
في الايمان والاسلام والاحسان فصارت مومنة مسلمة محسنة ملازمة
للواجب والمندوب والمباح المصلح والمال قبل الاشتراء كان في رضاء
الناس وابطال الصدقة بالمن فلما اشتراه الله صار في الانفاق في سبيل الله
وصلة الرحم واكرام الضيف والاعانة ومأوى الاهل اهـ **تنبيه**
الله اكرم من كل كريم ومن كرمه انه مالك البائع والمبيع والثمن

والمفتقر كرمه في ذلك إياك نعبد وإياك نستعين لا حول ولا قوة إلا بالله
يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله وخلق الإنسان ضعيفا وهذا الهوى
مسابقة السلوك ويذهب بالأحجاب والعيوب وايضا زبة فيضا
فأول ما يجب على المكلف تصحيح إيمانه والحكم إله واحد لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم الإله هو المتبوع والله هو المستغني بنفسه والمفتقر
إليه بمن غيره الرحمن وإن طلبتم منافع الدنيا منه نفعكم في الدنيا
وإن طلبتم النجاة من مضرة الدنيا نجاكم فيها وإن طلبتم منافع الآخرة
أدخلكم الجنة وإن طلبتم النجاة من النار في الآخرة كفاكم الرحمن هو الذي
ينفعكم في الدنيا ويكفيكم مضرة فيها والرحيم هو الذي ينفعكم في
الآخرة ويكفيكم مضرة الآخرة ومنه أيضا الجنة نور والنار
ظلمة ورسول الله ظاهر مظهر لحزب الله المفلحين إلى الجنة وإبليس
المستعاذ منه منه شر ومظهر لحزب الشيطان الخاسرين إلى النار
الحق إلى الجنة التي وعد المتقون والباطل إلى النار التي وقودها الناس والحجارة
لا إله إلا الله لا منفعة للذي يتوجه إليه وينفع إلا الله لأن الأسماء الأربعة
كل منها يدعي الربوبية ولكن لا يتوله من ذلك إلا دخول النار
فإن هدى الله هو الهدى أي هدى الله الكتاب والسنة .. وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
خاطبهم في وافعلوا الخير ثم دلهم على باب الخير فعرفهم كيفية فعل
الخير بنية الخير بعد تصحيح الإيمان ثم قول الخير باللسان وفعل الخير هدى
النفس السوء والسوء إلى النار وهدى الهوى الإضلال والإضلال إلى النار
وهدى الدنيا الغرور والغرور إلى النار وهدى الشيطان الغواية
والغواية إلى النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة .. التعليم الحقيقي

على قسمين الحقيقة والمجاز فالاول تعليم العلم النافع من تعليم الله النافع
كالبيس والثاني تعليم الواسطة كالدلو وماء الدلو من البير والبير
الله وكيفية طلب الله تعالى ان تنظر فيما امرك وفيما نهاك
عنه فالامتثال جنة والاجتناب جنة والاول بما لا زمنه يحولك
إكرامه والثاني بما لازمنه يحولك إنجاؤه ممن كرما تخاف واما توجه
الشخص الى ذات الله الكريم فذلك كالجنون ان لم يكن مع هذه الكيفية
المذكورة ان العلم الصحيح مع عدم اتباع الهوى هو النافع واما عكسه
فلا عبرة فيه ﴿ وكل ما كان بينك وبين ربك من الحجب فارشاده جعله
حلاوة ولذة ونورا سلما يوصلك اليه وبابا تدخل الى حضرته
وهو على كل شيء قدير
القلب ان توجه الى الله يزداد نورا وصفاء والعكس بالعكس لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم يولج الليل في النهار الخ
من اتى ومعه ولم يغفه ولم يحه رجع سالما غانما ومن اتى ومعه وعاء وحده
رجع خائبا ﴿ ومن فيوضاته رضي الله عنه وارضاه عنا ونفعنا
به امين بلسان عربي مبين الدنيا مثال الاخرة والسوق مثال يوم القيامة
ومن توجه الى الله بالاوامر في الدنيا كمن توجه الى السوق بالفضة في الاخرة
ومن توجه الى الله في الدنيا بالمناهي كمن توجه الى السوق بالسم فيه في
الاخرة ومن توجه الى الله في الدنيا باللغو كمن توجه الى السوق في الاخرة
بالخرق البالية والرماد والتبن الاول يتبادر اليه اهل السوق بما يحب ويرضى
والثاني بالاخذ والسجن والثالث بالطرد والصرف انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا لئن شكرتم لازيدنكم الخ الشاكر الى الجنة
والكافر الى النار اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وليس كبرتم ان عذابي لشديد
غير المغضوب عليهم ولا الضالين ۞ ومن كلامه رضي الله عنه
وان اردتم ان تعرفوا الله فهو الواحد القهار المحيي المميت الحي الذي لا يموت
فكونوا مشتغلين بربكم ولا تكونوا مشتغلين بغيره ومن توجه الى الله
بلا واسطة علمه بعلمه وتعليمه ومن توجه اليه بواسطة علمه ربه
ومن لم يكرهه اوقع في قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا
ومن كلامه رضي الله عنه لا تتقيدوا الا بالحي القيوم الباقي الذي لا يموت دون
غيره لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله وان رايت خيرا فليفده الى الله
بفعل الخير وان رايت سيئة فلتفده الى الله بتوبة منها تكفيك ما يوقع
الى النار لم يكن ولا يكون الا الله والخلق خلقه والافعال فعله والامر امره ولم
يحل بينك وبينه الا ما نهى عنه فمتى فارقت المناهي فالك فاتي وادخل
الحضرة يا رب اني تايب اليك من كل منهي عنه ما علمت وما لم اعلم مما صدر
مني مخالف الرضاك عني وبدله حسنة لي بلا محوها مني ابدا امين
وايضا زيه فيضا ان الاخرة تطلب الانسان ولا تتركه الا بفعل الاخرة وهو يفر
منه كل فرار ومن كان يفر منها متى لا فتنه عقبته بعنق وكذا الك
الدنيا يطلبها الانسان وهي تفر منه اي فرار تغره وتتركه من حيث لا يدري
ولا تغرنكم الحيوة الدنيا وللاخرة خير لك من الاولى اهـ
ومن كلامه رضي الله عنه ما لفظه ارتحلوا قبل الارتحال وانزلوا قبل المنازل
اي ارتحلوا عن المناهي وانزلوا في الاوامر قبل نزولكم في القبور العاقل
لا يترك عقله يدور في الدنيا بل يعقل عقله في الاخرة وان رايت شيئا
تكرهه ودفعته ولم يندفع فتب الى ربك يندفع عنك بلا مشقة
وان رايت شيئا تحبه وجلبته ولم ينجلب فتب الى ربك ينجلب اليك بلا مشقة

يا رب إني تائب إليك وتب علي إنك أنت الغفور اهـ ومن كلامه رضي الله عنه ما لفظه من أراد أن يمتثل الأوامر كلها فليأخذ أمرا واحدا وليبكي عليه فإذا أخذه انقادت إليه الأوامر بلا كلفة ومن أراد أن يجتنب المناهي كلها فلينظر نهيا واحدا وليجتنبه وليبكي عليه فإذا تركه انصرفت المناهي عنه اهـ

﴿ فائدة عظيمة ﴾ التوبة تمحو كل ما يدخل النار يبدل الله سيئاتهم حسنات. والشكر يزيد كل ما يدخل الجنة لئن شكرتم لأزيدنكم. وانطوت في هاتين الكلمتين العلوم كلها والسلام

﴿ تنبيهات ﴾ وأصل الأمر والنهي قوله تبارك وتعالى إن الحكم إلا لله. لا معقب لحكمه. ولا يشرك في حكمه أحدا. وحكم على أن الأوامر لمن الجنان والمناهي لمن النيران وإن قال قائل ما الحكم؟ قال الحكم إثبات أمر أو نفيه ولا يقدر أحد أن ينفي ما أثبته الله الحكم ولا يقدر أحد أن يثبت ما نفاه الله الحكيم وقال لا معقب لحكمه ومنه أيضا أن العمل إن كان خالصا لله فهو في تابوت لا ييبس وإن لم يكن صالحا فهو كالهباء المنثور اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

إنما الأعمال بالنيات وبنية التبرك بالسادات

هو البكاء على سادات أموات
تبكي الأرض عليهم كالسموات

أبكي عليهم وأرجو بالبكاء غدا
رضوان من ربه غابوا بالخلوات

يا لهف نفسي على فقد الأكابر من
غابوا والرب دعاهم للعلوات

تبكي الليالي عليهم والشهور معا
مثل العشي بوجه والغدوات

كانوا عبادا أطاعات لربهم
وكان جل لهم ربا بمسنات

كانوا يعدو بترك الورع مع شبع
من الحلال من أسباب المصيبات

كانوا اذا الليل ارخى الستر ادلك   قاموا اسراعا لإحياء الدجنات
باعوا فضولا بذكر الله خالقهم   والنوم في الليل باعوا بالمناجات
تجفو المضاجع في ليل جنوبهم   ناسين سلمى وليلى بالبشارات
فحيثما برزت ليلى ببهجتها   عنها تولوا الى المولى بطاعات
ينسون ليلى وسعدى في قيامهم   مستانسين باذكار وءايات
حد يثهم ذكر مغرنا بع صمه   لاذكر هند ولبنى في المقالات
قوم باسلحة اعداءهم قهروا   حتى علوا بالمزايا والكرامات
اركان بيت جميع القوم اربعة   بها يؤسس بنيان الولايات
صمت وجوع طويل بعده سهر   وعزلة عن شيوخ بالاشارات
قوم طريقتهم تكفي المريد اذى   من المريبة وانواع الغرورات
طريقهم قصد وجه الله دون هوى   مع الاصول التي تنفي الرعونات
من توبة فهمت خوف رجا معه   إكثار ذكر دواما بالقناعات
والزهد في كل ما بعده ورع   مع التوكل صبر كل ساعات
جهاد نفس وشكر بالقضاء رضى   ترك التفات الى حال البريات
طريقهم عشرة جاءت لوازمها   لابد منها لارباب الارادات
جمعه وهو ما يفضي الى سعي   منها دليل كشيخ ذي فتوحات
والزاد وهو التقى منها سلاحهم   وهو الوضوء الذي ينفي النجاسات
منها السراج بذكر الله جل علا   منها المطايا بهمات عليات
منها العكاز بعجز والحزام لدى   اهل الطريقة حزم بالحقيقات
ومن لوازمها منهاجها ابدا   وهي الشريعة في بدء وغايات

ورفقة وهم اخوان لهم همم   مع الوفاء بصدق في الاخوات

والكامل جملة السادات ذو رتب   يكفي النظرة منه اذا الخوابات

كل من القوم شيخ عالم ورع   منهم من باذكار وحالات

منهم من بحال وجدها ابدا   منهم من يمن بالاشارات

كل خبير بأدواء القلوب معا   يكفي النظرة بين انواع الشقاوات

كل كريم تقي ذو هدى وسخا   يمحض النصيحة في كل البريات

يمحو بتقوى حظوظ النفس جملتها   يدعى علوما من المولى سنيات

يدعو طريقة اهل الله واضحة   للمهتدين جميعا بالفيوضات

كل له همة يرقى بها ابدا   الى عزيز معز بالفتوحات

يرى الخفايا بعين القلب ظاهرة   كما يشاهد ما تحت الاكنات

يحوي ضياء كضوء الشمس حيث نحا   يحظى به كل شخص ذي استنارات

يغيب عن كل كون للمكون اذا   نور عظيم وسر من غيوبات

يمحو عن القلب رينا قد به تسلى   محو المغسل عن ثوب النجاسات

اولئك القوم لا يشقى جليسهم   اذ يكسبون المريد من السعادات

لو بين لعبة من بصاد ولهم   بخدمة او بحب او هبات

نالوا بفضل الرسول المصطفى رتبا   صلى عليه الذي يعطي المزيات

نالوا بفضل الذي جاء الامين به   عليه منه صلاة كل ساعات

من المناقب ما لا يحتوى قلم   ولا لسان بخط او حكايات

منها التبحر في علم الشريعة مع   علم الحقيقة من قبل الرياضات

اذا رتبا مع الارشاد قبلهما   من جالبات غرور مع شقاوات

منها التوقف عن قول وعمل   حتى يروه صحيحا بالشهادات

منها تلازم خوف الله مالكهم … حال البدايات مع حال النهايات
اذ في البدايات خوف الذنب يزجرهم … وفي النهايات إجلال الجلالات
منها تلازم هضم النفس دون ريا … من كونها ذات مكر والخيانات
يرون انفسهم دون الورى ابدا … وأنهم لم يليقوا بالكرامات
وانهم افسق الفساق كلهم … وانهم لم يليقوا بالاجابات
منها تلازم صبر لله على … جور العصاة جميعا والمصيبات
كانوا اذا نابهم من نحوهم ضرر … تابوا الى الله من كثر الخطيئات
ومن مناقبهم رضوان ربهم … عليهم الدهر حزن كل ساعات
ومن سجاياهم خوف النجا ابدا … خوف الفضوحات في هول القيامات
منها التواضع للفقرا مالكهم … والصدق والزهد مع تطهير ذات
منها التجاء الى الرحمان في ابد … جلبا ودفعا بانهاء الشكايات
العلم سيمتهم والحلم زينتهم … دون الدعاوى وانكار المقامات
داموا على وفق سادات طريقتهم … طريقة المصطفى خير البريات
صلى عليه مع التسليم مرسله … بالآل والصحب من فازوا بجنات
صلى عليه مع التسليم باعثه … ازكى صلاة بها نكفى الغرورات
صلى عليه مع التسليم خالقه … بالآل والصحب من حازوا العطيات
صلى عليه مع التسليم مالكه … ازكى صلاة بها نحوي الفتوحات
صلى عليه مع التسليم رازقه … بالآل والصحب من دانوا بطاعات
صلى عليه مع التسليم مكرمه … ازكى صلاة بها نحوي الكرامات
صلى عليه بتسليم مشوقه … بالآل والصحب من نالوا العنايات
صلى عليه بتسليم مشرفه … ازكى صلاة بها نحوي الكشوفات
صلى وسلم من في الجمع قدمه … عليه بالآل زنة الخليقات

صلى عليه مع التسليم رافعه
ءاله على بقية سادات الذين مضوا
على المقدم في الدارين قدوتهم
على الحبيب ابن عبد الله سيدنا
على المشفع يوم الحشر في الكرما
على الغني بفضله لا ينتهي ابدا
على المكرم خير الخلق كلهم
عليه أبقى صلاة بالسلام معا
على الصحابة والسادات كلهم

ازكى صلاة بها نحوي ازديادات
بما مضوا من خيرات عجيبات
صلاة راض دعاهم للملاقات
صلاة كاف كفاهم كل غمات
صلاة شاف شفاهم من دسيسات
صلاة هاد هداهم للاستقامات
صلاة مجز جزاهم خير خيرات
في ءاله الغر طرا كل اوقات
رضوان رب الأرضين والسماوات

يا خالق كل شيء ما استغنيت بك من رؤية غيرك في شيء ما اهـ.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته ليكن في كريم علمك اني رأيت كتابك وفهمت خطابك فجزاك الله تعالى عنا خيرا وكفاك ضيرا في الدارين بجاه سيد الكونين صلى الله تعالى عليه وسلم اما قولك ايها الاخ الصالح والمحب الناصح ايدك الله تعالى ونصرك هل للمريد إن أخذ طريقة من شيخ ورأى بعده الكمل من هو احب اليه فله ان يترك الاول ويأخذ من هذا أم لا ؟ فالجواب والله الموفق للصواب ان سؤالك هذا يقتضي بيان صفة الشيخ قبل الكلام عليه وبيان الشيخ المعتبر عند القوم جملة وتفصيلا . فالمشايخ في الجملة ثلاثة شيخ تعليم وشيخ تربية وشيخ ترقية فاما شيخ التعليم فيحتاج الى ثلاثة امور احدها علم صحيح بحيث يكون متبينا

على الكتاب والسنة مؤيدا بالقضايا العقلية والوجوه الفهمية المسلمة بالأدلة الصحيحة المفهومة ، الثاني لسان فصيح بحيث يعبر به عن المقاصد من غير احتمال ولا تصور لأن العبارة هي التي تفيد المقاصد وترفعها ، الثالث عقل راجح يميز به مواقع العلم ويقف به بنفسه عن كل ما هو منقص في دينه ودنياه فيكون نفيا أو نفيا ، وعلامته في ذلك وجود الإنصاف حيث يكون الحق مع غيره والوقوف مع الحق حيث لا حجر فقابله بلزوم الأدب فيما لا يدري والتبري من موضع التهم قولا وفعلا واعتقادا ، وأما شيخ التربية فيحتاج إلى ثلاثة أمور أحدها معرفة النفوس وأحوالها الظاهرة والباطنة ومما يكتسب به كمالها ونقصها وأسباب دوام ذلك وزواله على وجه من العلم والتجربة لا ينقص ولا يختل في أصوله وغالب فروعه ، الثاني معرفة الوجود وتقلباته وحكم الشرع والعادة فيما يجري فيه نصا وتجربة ومشاهدة وتحقيقا وذوقا للأجسام الكثيفة والأرواح اللطيفة حتى يعامل كلا بما يليق به ، الثالث معرفة التصريف في ذلك وتصريفه بأن يضع كل شيء في محله على قدر وجهه من غير هوى ولا ميل لحظ ولا يتم له ذلك إلا بورع حاد وفي تصريفه ينتجه عدم رضاه عن نفسه وزهد كامل ناشئ عن حقيقة إيمانية يهبه فيه لترك ما سوى الحق سبحانه وتاب كامل فمن صح أدبه وقف قال أبو علي الثقفي رضي الله تعالى عنه لو أن رجلا جمع العلوم كلها وصحب طوائف الناس فلا يقتدى به حتى يأخذ أدبه عن شيخ أو إمام ، وقال الجنيد رضي الله تعالى عنه علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة فمن لم يستمع الحديث ويجالس الفقهاء ويأخذ أدبه من المتأدبين أفسد من اتبعه وقال ابن عطاء الله رضي الله عنه في الحكم لا تصحب من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله الخ ، وأما شيخ الترقية فعلامته ثلاثة أشياء أولها أن رؤيته تزيد في العمل ومنه قولهم إذا فترنا نظرنا إلى محمد بن واسع فعملنا عليه أسبوعا ، الثاني أن خطابه تنمية للحال وإليه أشار الشيخ أبو محمد عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه حيث يقول

لا تصحب من يؤثر نفسه عليك فإنه لئيم ولا من يؤثرك على نفسه فإنه ما يدوم
واصحب من إذا ذكر ذكر الله فالله يغني به إذا شهد وينوب عنه إذا فقد
ذكره نور القلب ومشاهدته مفتاح للغيوب الثالث أن مخالطته متحركة
مثيرة للأنوار في بساط الكمال أما مسند المشيخة في شيخ التعليم مستنده
واضح لأنه لا علم إلا بتعليم ولا تعليم إلا من عالم وقد تكفي دونه الكتب
للحاذق والفهم مع نقصه في إدراكه وحفظه وقد قال تعالى بل هو آيات
بينات في صدور الذين أوتوا العلم الآية وفي المنهاج للغزالي رضي الله تعالى
عنه معناه أن الكتب كافية ولا كذلك الشيخ فافهم والله تعالى أعلم
وأما شيخ التربية فدليله قوله تعالى واتبع سبيل من أناب إلي وكان
صلى الله عليه يربي الصحابة في دينهم ودنياهم على حسب ما يراه لهم فأباح
لقوم سرد الصوم ومنع قوما منه وتفقد سيدتنا فاطمة وسيدنا عليا رضي
الله تعالى عنهما يوما القيام الليل وسيدتنا عائشة رضي الله تعالى عنها تعترض
بين يديه اعتراض الجنازة وأسر إلى بعض أصحابه أذكارا وأطلق بعضا في العموم
إلى غير ذلك من تربيته صلى الله تعالى عليه وسلم لهم رضي الله تعالى
عنهم ونفعنا ببركاتهم وأما شيخ الترقية فمستنده قول سيدنا
أنس رضي الله تعالى عنه ما نفضنا التراب على أيدينا من دفنه صلى الله تعالى
عليه وسلم حتى وجدنا النقص في قلوبنا فأفاد أن رؤية شخصه
الكريم كان مفيدا لهم في حصول الأنوار فكذلك من له نسبة منه
بطريق الوراثة العلمية ومن ثم كان النظرة إلى العالم عبادة وجاء في الخبر
أن لله عبادا من نظر إليهم نظرة سعد سعادة لا شقاوة بعدها أبدا
فإن فهمت هذا فتيقن بأن من له شيخ جمع هذه الشروط جميعا فعليه
أن يقتصر عليه ولا يتركه ويأخذ عن غيره لأنه إن فعل ذلك لا ينتفع
بواحد منهما كما اتفق عليه القوم وأما إذا لم يكن الأول جامعا للشروط
كما هو الغالب في كل زمن لا سيما الآن فواجب عليه أن يتركه ويأخذ

عمدة

من غيره وأما قولك وهل إن مات شيخه أو وصل عنه بأصل وأخذ من غيره
ويتعلق به هل يترك الأول أم لا فالجواب أنه يتعلق بالأول ويستمد من
الثاني في الموت وأما في الوصل فإنه يكتفي به بشرط أن يكون كما وصف
في شيخ التربية والترقية وأما قولك وهل إن أخذ من هذا أو مات أو لم يمت
وبعضه غيره نفعه بها هل يتعلق بالأول أم بالثاني فالجواب فيه ما
في الجواب الأول من اعتبار كون الأول جامعا للشروط ومات قبل نفعه به
فإنه يتعلق به ولا يتركه بل يعطي كل ذي حق حقه وأما علامة
الوصول عنده فهو تحقق العلم بالله بوجه لا يتشكك كما عند جميع
القوم وأما قولك هل ماء زمزم يصب في البير للتبرك به أم لا وهل نقل أرض
من مكة أو من المدينة إلى البلاد جائز أجيبوا لنا جزاكم الله عنا خيرا
فالجواب أن التبرك إنما يكون باتباعه عليه الصلاة والسلام قال ابن الحاج في
مدخله وبعضهم من تلك البدع التي أحدثت هناك فترى من لا علم عنده
يطوف بالقبر الشريف كما يطوف بالكعبة الحرام ويتمسح به ويقبله
ويلقون عليه مناديلهم وثيابهم يقصدون به التبرك وذلك كله من البدع
لأن التبرك إنما يكون بالاتباع له عليه الصلاة والسلام وما كان سبب عبادة
الجاهلية للأصنام إلا من هذا الباب ولذلك كره علماؤنا رحمة الله عليهم
التمسح بجدران الكعبة أو بجدران المسجد إلى غير ذلك مما يتبرك سدا
لهذا الباب ولمخالفة السنة لأن صفة التعظيم موقوفة عليه صلى الله
تعالى عليه وسلم فكلما عظمه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
نعظمه ونتبعه فيه فتعظيم المصحف قراءته والعمل بما فيه لا تقبيله
ولا القيام إليه كما يفعل بعضهم في هذا الزمان وكذلك المسجد الصلاة
فيه لا التمسح بجدرانه وكذلك الورقة يجدها الإنسان في الطريق وفيها
اسم من أسمائه تعالى أو اسم نبي من أنبيائه عليهم الصلاة والسلام
ترفيعه إزالة الورقة من موضع المهنة إلى موضع ترفع فيها لا تقبيلها

وكذالك الخبز يجده الانسان ملقى بين الارجل تعظيمه اكله لا تقبيله
وكذالك الولي تعظيمه اتباعه لا تقبيل يده وقدميه ولا التمسح به بيه
وقد قال عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد والتبرك يحصل بالمشي في ترابهما وبرؤية روضته ومنبره
وقبره ومجلسه وملامسيه به ومواطئ قدميه والعمود الذي كان يسند
اليه وينزل جبريل عليه السلام بالوحي فيه عليه وبمن عاصره وقصده
من الصحابة وائمة المسلمين والاعتبار في ذالك كله
واما نقل ترابهما الى موضع آخر فلم اقف على جوازه واما تراب غيرهما
من قبور الصالحين فبعضهم جوزوه تبركا به واما ماء زمزم فالتبرك
به كما علمت شربه او الغسل به واما صبه في البير للتبرك فالظاهر
انه لا باس به والله تعالى اعلم
سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما
عونك يا معين وبك نستعين الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي
بعده اما بعد فاعلم ايها الاخ الصالح والحبيب الناصح سلك بنا وبك منهج
المهتدين وجنبنا واياك منهج المعتدين بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم بان محبة الاولياء الاخيار كنز عظيم من الكنوز اذ لا يحبهم الا من
اراد الله ان يفوز ولذالك قال الكرماني رضي الله عنه ما تعبد متعبد باكثر
من التحبب الى اولياء الله تعالى لان محبة اولياء الله تعالى دليل على محبة الله
عز وجل وقال الله تعالى إن اولياء الله لا خوف عليهم ولاهم يحزنون الذين
ءامنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل
لكلمات الله ذالك هو الفوز العظيم وقال سبحانه ان عبادي ليس لك عليهم

سلمكن وقال سبحانه ايضا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم وغير وغير من الايات البينات وقال صلى الله عليه وسلم في شانهم فيما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب اعلمته انه محارب له وقال بعض الشيوخ العارفين بالله تعالى

من اعتز بالمولى فذاك جليل ومن رام عزا من سواه ذليل
ولولا نفسي منه براها مليكها مضى عمرها في سجدة لقليل
احب مناجاة الحبيب باوجه ولاكن لسان المذنبين كليل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى الترمذي رضي الله عنه قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور تغبطهم النبيئون والشهداء هذا او ان شروطي في المقصد حكاية روي عن مالك بن دينار رضي الله عنه انه قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام واذا بشاب يمشي في الطريق بلا زاد ولا ماء ولا راحلة فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت ايها الشاب من اين قال من عنده فقلت والى اين قال اليه فقلت واين الزاد قال عليه فقلت ان الطريق لا يقطع الا بالماء والزاد فهل معك شيء قال نعم قد تزودت عند خروجي بخمسة احرف قلت وما هذه الخمسة الاحرف قال قوله تعالى كهيعص قال اما الكاف فهو الكافي واما الهاء فهو الهادي واما الياء فهو المؤوي واما العين فهو العالم واما الصاد فهو الصادق فمن كان مصاحبا كافيا وهاديا ومؤويا وعالما وصادقا لا يضيع ولا يخشى ولا يحتاج الى حمل الزاد والماء قال مالك فلما سمعت كلام هذا الشاب نزعت قميصي على ان البسه اياه

فابى ان يقبله وقال ايها الشيخ العربي خير من قميص الدنيا حلالها حساب
وحرامها عقاب وكان اذا جنه الليل رمى وجهه الى السماء وقال يامن
تسره الطاعات ولا تضره المعاصي هب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك
فلما احرم الناس ولبوا قلت ولم لا تلبي فقال يا شيخ أخشى ان اقول لبيك
فيقول لا لبيك ولا سعديك ولا اسمع كلامك ولا انظر اليك ثم مضى
فما رايته الا في منى وهو يقول

ان الحبيب الذي يرضيه سفك دمي ... دمي حلال له في الحل والحرم
والله لو علمت روحي بما علقت ... قامت على راسها فضلا عن القدم
يا لائمي لا تلمني في هواه ولو ... عاينت منه الذي عاينت لم تلم
يطوف بالبيت قوم لا بجارحة ... بالله طافوا فاغناهم عن الحرم
ضحى الحبيب بنفسي يوم عيدهم ... والناس ضحوا بمثل الشاء والنعم
للناس حج ولي حج الى سكني ... تهدى الاضاحي واهدي مهجتي ودمي

ثم قال اللهم ان الناس ضحوا وتقربوا اليك وليس لي شيء أتقرب به اليك سوى
نفسي وقد اهديتها اليك فتقبلها مني ثم شهق شهقة فخر ميتا رحمه الله
تعالى فجاء هاتف يقول هذا حبيب الله هذا قتيل الله قتل بسيف الله
فجهزته وواريته وبت تلك الليلة متفكرا في امره فرايته في منامي
فقلت ما فعل الله بك قال فعل بي كما فعل بشهداء بدر وزادني فقلت لم
زادك فقال لانهم قتلوا بسيوف الكفار وانا قتلت بمحبة الجبار رضي الله
عنه ونفعنا بهـ امين اهـ من روض الرياحين وفيه ايضا عن الشيخ ابي
الربيع المالقي رضي الله عنه قال سمعت امراة من الصالحات في بعض القرى
اشتهر امرها وكان من دأبنا لا نزور امراة فدعت الحاجة الى زيارتها

للاطلاع على كرامة فقد اشتهرت عنها وكانت تدعى بالفضة فنزلنا القرية
التي هي بها فذكرنا ان عندها شاة تحلب لبنا وعسلا فاشترينا قدحا جديدا
لم يوضع فيه شيء فمضينا اليها وسلمنا عليها ثم قلنا لها نريد ان نرى هذه
البركة التي ذكرت لنا عن هذه الشاة التي عندكم فاعطتنا فحلبناها في القدح
فشربنا لبنا وعسلا فلما رأينا ذلك سألناها عن قصة الشاة فقالت نعم كانت
لنا شويهة ونحن قوم فقراء ولم يكن لنا شيء فحضر العيد فقال لي زوجي
نذبح هذه الشاة في هذا اليوم فقلت له لا تفعل فانه قد رخص لنا
في الترك والله تعالى يعلم حاجتنا اليه فاتفق انه استضاف لنا في ذلك
اليوم ضيف ولم يكن عندنا قراه فقلت له يا رجل هذا ضيف وقد امرنا الله
باكرامه فخذ تلك الشاة فاذبحها قالت فخفنا ان تبكي عليه صغارنا فقلت
له اخرجها من البيت الى وراء الجدار فاذبحها فلما اراد ذبحها قفزت شاة على
الجدار فنزلت الى البيت فخشيت ان تكون قد انفلتت منه فخرجت لانظرها
فاذا هو يسلخ الشاة فقلت له يا رجل عجبا وذكرت له القصة فقال لعل
الله تعالى ان يكون قد ابدلنا خيرا منها فكانت تلك تحلب اللبن وهذه تحلب
اللبن والعسل ببركة اكرامنا الضيف ثم قالت يا اولادي ان شويهتنا ترعى في
قلوب المريدين فاذا طابت قلوبهم طاب لبنها وان تغيرت تغير لبنها فطيبوا
قلوبكم تطب لكم كل شيء طلبتموه منه رضي الله عنها (وقد سألت
بعض اهل العلم والاخبار ماذا تعني بالمريدين فظهر لي والله اعلم انها تعني
بالمريدين نفسها وزوجها ولاكن الملفت لفظا هو العموم مع ارادة
التخصيص تسترا وتحريضا للمريدين على تطييب قلوبهم اذ بطيب القلوب تحصل
كل طيب محبوب من الانوار والاسرار ولذة العيش بمنادمة الملك الغفار
والمعنى لما طابت قلوبنا طاب ما عندنا فطيبوا قلوبكم يطب لكم ما عندكم
ولو لم يكن الامر كذلك بل المراد عموم المريدين لكان يطيب اللبن من سائر
الغنم ولو خبثت قلوبهما لما نفعهما طيب قلوب المريدين واذا طاب

قلبهما لم يضرهما خبث قلوب المريدين والله أعلم   وفيه أيضا عن
بعض أصحاب السري رضي الله عنه قال كان للسري رضي الله عنه تلميذة ولها
ولد عند المعلم فبعث به المعلم إلى الرحا فنزل الصبي في الماء فغرق فأعلم المعلم
السري بذلك فقال السري قوموا بنا إلى أمه فمضوا إليها وتكلم السري عليها
في علم الصبر ثم تكلم في علم الرضى فقالت يا أستاذ ما تريد وأي شيء تريد بها
فقال إن ابنك قد غرق فقالت ابني فقال نعم فقالت إن الله عز وجل ما فعل هذا
ثم عاد السري في كلامه في الصبر والرضى فقالت قوموا بنا فقاموا معها
حتى انتهوا إلى النهر فقالت أين غرق فقالوا ههنا فصاحت به يا ابني محمد فأجابها
لبيك يا أماه فنزلت وأخذت بيده فمضت بها إلى منزلها فالتفت السري
إلى الجنيد وقال أي شيء هذا فقال الجنيد رضي الله عنه أقول قال قل قال إن المرأة
مراعية لما لله عز وجل عليها وحكم من كان مراعيا لما لله عز وجل أن لا يحدث
عليه حادثة حتى يعلمه بذلك فلما كانت حادثة لم يعلمها فأنكرت
فقالت أرب عز وجل ما فعل هذا رضي الله عنها ونفعنا بها آمين اهـ
وفي الروض الفائق ما نصه مر السري السقطي رحمه الله برجل ملقى على الأرض
وهو سكران والخمر يطفح من فيه وهو يقول الله الله فرفع السري طرفه
إلى السماء وقال إلهي إنسان يذكرك لا يكون هكذا ثم دعا بماء فغسل فمه
ثم تركه فمضى فلما أفاق الرجل قالوا إن الشيخ السري قد رآك وفعل بك خيرا
وغسل فمك فخجل واستحيا ولام نفسه ووبخها وقال ويحك يا نفس أما لم تستحي
من الله ومن أوليائه فمن تستحي ثم ندم وتاب مما كان فيه   وبات السري
فرأى في منامه قائلا يقول يا سري أنت طهرت فمه لأجلنا ونحن طهرنا
قلبه من أجلك فلما أصبح سأل عن ذلك الرجل فوجده في بعض المساجد وهو
قائم يصلي فلما فرغ قال له السري يا أخي كيف فقال يا شيخ كيف تسألني عن حالي
وقد أخبرك الكريم أنه طهر قلبي من أجلك وأصلح بالي قال ومن أعلمك بهذا

قال الذي طهر قلبه من سواه وجاد عليه بعفوه ورضاه وفيه عن ابن ظفر رحمة الله عليه أنه قال دخل أبو يزيد البسطامي رضي الله عنه المكتب وهو فلما وصل إلى قوله تعالى يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا قال لأبيه يا أبت من الذي يقول له الحق سبحانه وتعالى هذا الخطاب فقال يا بني ذلك محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا بني أمر خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خفي عنه في سورة طه فلما وصل إلى قوله تعالى إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك قال يا أبت إني أسمع أن طائفة كانوا يقومون من الليل قال أبوه نعم أولئك أصحابه صلى الله عليه وسلم قال يا أبت فأي خير في ترك شيء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال فكان أبوه بعد يقوم الليل كله فانتبه أبو يزيد ليلة فقال يا أبت علمني أصلي معك قال يا بني ارقد فإنك صغير بعد فقال يا أبت إذا كان يوم يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم وقال لي ربي ما فعلت أقول لربي قلت لأبي علمني أصلي معك فقال لي ارقد فإنك صغير بعد فقال لا والله ما أريد أن تقول ذلك ثم علمه يصلي فكان بعد ذلك اليوم يقوم الليل ويصلي غالبه رضي الله عنه انتهى

وفيه عن سهل بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال مرض رجل من أولياء الله تعالى مرضا شديدا فكان الناس إذا رأوه قالوا به جنون فأكثروا عليه فلما عظم الكلام في أمره قالوا له نعالجك فقال لهم يا قوم اطلبوا لي طبيبا إذا سألته داواني لكنني لا أسأله أن يداويني فقيل له إن عندنا مجنونا فإن سأل طبيبك هذا أن يداويه قال نعم ائتوني به فأتوه برجل في عنقه غل عظيم ويداه مشدودتان في عنقه وفي فيه ثقيل قد استمكنت منه العلة فقال لهم خلوا بيني وبينه فنهض جهال القوم فخلوهما وأدخلوه معه في البيت الذي كان فيه وأغلقوا عليهما الباب وهم يظنون أنه سيفضي إليه بمكروه فلما كان بعد ساعة صاحوا به فأجابهم وخرج إليهم وسلم عليهم وكلمهم بكلام عاقل وهو يبكي بكاء شديدا فقالوا له أخبرنا بقصتك وما كان منك ومنه

فقال دخلت على هذا الرجل وانا على ما قد علمتم لا اعقل شيئا كما رايتموني فقربت منه واذناني وجعل يده على صدري والاخرى على راسي فاحسست بالعافية وزال ما بي فقال والده ادخل معنا اليه لنساله ان يدعو الله عز وجل فدخل مع القوم اليه فلم يجدوه في البيت وستره الله عز وجل عن اعينهم فقال سهل وهذا رجل من البيت المقدس فالله در يس بن ابي خولة رضي الله عنه اهـ

وقال الشيخ الخديم رضي الله عنه ان الصحابة عليهم رضوان الله تعالى عقايدهم واقوالهم وافعالهم واخلاقهم متوجهة الى الله تعالى وموجهة اليه وفيهم قلت قبل اولئك القوم لا يشقى جليسهم : اذ يكسبون المريد بر السعادات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما الحمد لله الذي جعل العلم والعمل وسيلة السعادة والصلاة والسلام على من لا يلحقه عالم ولا عابد في العلم والعبادة سيدنا ومولانا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته وامته من كل من تعبد وتعلم اما بعد فانك ايها الاخ الناصح الاديب والمريد الصادق اللبيب سالتني ان اكتب لك وصية تنفع فاجبتك الى ذلك طلب المرضات الله ورغبة في ثواب من علم خير الله او دعا اليه فقلت ومن الحول والقوة برات اول ما اوصيك به ايها الاخ الناصح تقوى الله العظيم واتباع سنة نبيه الكريم وحقيقة التقوى الوقوف عند الامر والنهي بان لا يراك مولاك حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك وقد كان سيد الطايفة الصوفية جنيد رضي الله تعالى عنه يقول لاصحابه لو رايتم رجلا قد تربع في الهواء فلا تقتدوا به حتى تروا صنعه عند الامر والنهي فان رايتموه ممتثلا لجميع الاوامر الالهية مجتنبا لجميع المناهي فاعتقدوه

وافتدوا بهى وان رايتموه يخل بالاوامر ولا يجتنب المناهي فاجتنبوه انتهى
واوصيك بان تتوثق من كل فعل او قول حتى تعرف ميزانه على الكتاب والسنة
او العرف لان العرف من جملة الشريعة قال الله تعالى خذ العفو وامر
بالعرف فلا تكتفي في اقوالك وافعالك بمجرد عمل الناس بها لاحتمال
ان يكون ذلك الفعل او القول من جملة البدع التي لا يشهد لها كتاب ولا سنة
وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تصير السنة بدعة واذا تركت البدعة
يقول الناس تركت السنة لتوارث فروع البدع عن اصولهم فلما التزموا العمل
بالبدع ظن الناس انها سنة مما سنه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وقد كان السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم يحثون الناس لاسيما اصحابهم
على التقيد بالكتاب والسنة واجتناب البدع ويشددون على ذلك حتى ان امير
المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ربما كان يهم بالامر ويعزم عليه فيقول
له بعض الناس ان رسول الله تعالى عليه وسلم لم يفعل ذلك ولم يامر به
فيرجع عما كان عزم عليه فعليك ايها الاخ الناصح باتباع السنة المحمدية
في جميع افعالك واقوالك وعقائدك ولا تقدم على فعل شيء حتى تعلم
موافقته الكتاب والسنة واوصيك بالاخلاص وهو اخراج الخلق
من العمل وقد كان وهب بن منبه رحمه الله تعالى يقول من طلب الدنيا
بعمل الاخرة نكس الله قلبه وكتب اسمه في ديوان اهل النار وكان
سيدنا عيسى عليه السلام يقول من عمل بما علم كان وليا لله حقا
وكانت والدة سفيان الثوري رضي الله عنه تقول له يا بني لا تتعلم العلم
الا اذا نويت العمل به والا فهو وبال عليك يوم القيامة
وقيل ليحيى بن معاذ رضي الله تعالى عنه متى يكون العبد مخلصا فقال اذا
صار خلقه كخلق الرضيع لا يبالي من مدحه او ذمه وقال عبد الله
الانطاكي رضي الله تعالى عنه اذا كان يوم القيامة قال الله تعالى للمرائي خذ

ثواب عملك ممن كنت تراعيه. وفي رواية يقول الله ألم نوسع لك الناس
في المجالس لأجل عملك وعلمك ألم تكن تبيع بدنياك ألم نرخص لك
الناس بيعك وشراءك ألم يكرموك. وقال الفضيل بن عياض رحمه الله
تعالى ما دام العبد يستأنس بالناس فلا يسلم من الرياء. وقال الأنطاكي
رضي الله تعالى عنه المتزينون ثلاثة متزين بالعلم ومتزين بالعمل
ومتزين بترك التزين فهو أغمضها وأحبها إلى الشيطان. وأوصيك
بالتوكل ولا تتهم ربك في الرزق. واعلم بأن مثال العبد مع الله كشجرة
غارس طالب نموها ونتاجها فقد علمت الشجرة أن يكن لها علم أو تكلمت لذلك
فيها أنه ما كان ليغرسها ويمنعها السقي كيف وهو حريص على نتاجها
مريد لنمائها كذلك أنت أيها العبد شجرة الله غارسك وهو ساقيك
في كل وقت فافهم لك بوجود التغذية فلا تتهمه أن يغرس شجرة وجودك
ثم يمنعك من السقي بعد الغرس فإنه ليس بغافل. وأوصيك
بالاجتهاد في ذكر الله تعالى وفي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تغفل عنهما في كل مجلس جلسته. وفي الحديث لا يجلس قوم
مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم محمد رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم إلا كان عليهم ترة أي تبعة ونقصا يوم القيامة
وفيه أيضا ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله
فيها. وقال الفضيل بن عياض رضي الله عنه إذا ذكرتم الخلق في مجالسكم
فاذكروا الله تعالى فإن ذكره دواء لذكر الخلق. وقد كان إبراهيم
بن أدهم رضي الله تعالى عنه يشترط على من يريد مجالسته أن لا يغفل عن
ذكر الله تعالى. وكان عطاء السلمي رحمه الله تعالى يقول لا ينبغي لمن
ظلم نفسه أن يذكر الله تعالى إلا بعد التوبة والاستغفار رجاء الله

تعالى يلعن الظالم اذا ذكره ما دام مصرا واوصيك بان ترحم جميع الخلق حتى العصاة واعلم بان الشفقة على العاصي افضل من الدعاء عليه واوصيك بطلب الحلال وان وجدته فلا تكن مسرفا وقد كان السلف يقدمون كسب الدراهم الحلال على سائر مهماتهم وذلك لانهم من ابناء الاخرة فيقولون الاعمال الاخروية الخالصة لا تنفع على يد من اكل حراما او شبهة في فان من اكل حراما انشا عنه فعل الحرام ومن اكل شبهة نشا عنه فعل الشبهة حتى لو اراد من اكل الحرام ان يطيع الله لما قدر على ذلك

وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول كسب الحلال على المومن اشد من نقل الجبل وكان ابراهيم بن ادهم رضي الله تعالى عنه يقول رايت جماعة يقوم الى الصلاة بثقل فنظرت فاذا هو من عدم صفاء ما اكله ولو انه اكل حلالا لم يحصل له ثقل واوصيك باجتناب الشبع الموجب لقسوة القلب وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الايام والليالي ويشد على بطنه الشريف الحجر من الجوع وروي عنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلب يموت كالزرع اذا كثر عليه الماء وقال ابو جعفر رضي الله تعالى عنه يقول ان البطن عضو ان جاع هو شبع جميع الاعضاء يعني تسكن فلا تطالبك بشيء وان شبع هو جاع سائر الاعضاء وجملة الامر ان افعال الرجل واقواله على حسب طعامه وشرابه ان دخل الحرام خرج الحرام فان دخل الفضول خرج الفضول كان الطعام بذر الافعال والافعال نبت نبته وامنه واوصيك باربع خصال اخماص البطن وكثرة الصمت وكثرة العزلة عن الناس وكثرة السهر في الليل فان جماع الخير كله في هذه الخصال الاربع كما في المنهاج لشيخنا الغزالي رضي الله تعالى عنه وبها صارت الابدال ابدالا اعاننا الله واياك على رعاية ودائعه وحفظ ما اودعنا من شرائعه وسلم على المرسلين والحمد لله

رب العلمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٭

ا

بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته ايها المريد
الصادق والمحب الاديب اما مسألة البسملة فامرتكم جميعا بالمذهب المالكي
فان رايتموني افعل شيئا فلم آمركم به ولم تروه في الكتب المالكية الفقهية
فاقتصروا عنه بالمالكية فان لي خصائص لا آمركم بان تقتدوا بي فيها
عليكم بالمالكية فانها مطهرة منورة   واما مسألة المد فليس
الا مركة الكف وانما الذكر يفرق بين ما يمد طويلا وما يمد مدا طبيعيا
فمد لا الموزون مع الله وقول المولى مشعر بانه يمد لا كنه ومثل
القول بان منعت مد مع السلام لا اصل له   واما المكاتيب المتقدمة فستروا
ما تستغنون به عن الالتفات اليها ان شاء الله تعالى   واما احزاب الاقطاب ودعوات
الصالحين فاذنت لكم جميعا في العمل بكل ما تيسر لكم منها حيث وجدتموه
ومتى تيسر لك اللقاء فافعل فالهيكل الانساني لابد من محبته به واغتنم ...
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بجاه وجه الله تعالى
الكريم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه كما اوصاني
وقال لي ما معناه يا احمد اوصيك بمطالعة الكتب التي قدمها الله تعالى اليك
لئلا يضيع العلم الذي قربه انفق في اهله واجعل ما كتبته في ربك وفي شواهدا
بانك عبده وخليله وحبيبه تعالى وبانك عبدي وخليلي وحبيبي ولا تكتب
شيئا بعده فانه احب الى الله تعالى والتزم بنشر الفقه والحديث واشتغل بنشر
المريدين الذين عاصرتهم بالنية بين الافراد وربهم بالهمة وربي كل واحد
منهم بما يليق به وفق علمك الله بتي بما في قلوب العلمين فعاملهم بقدر

يغفر لهم وانزل كل واحد منهم منزلته بعده وصية مني اليك والسلام

تنبيه الذي ذكر في الوصية من ترك الكتابة موجه الى غير بث الشريعة والحقيقة واما بثهما بالتآليف نظما ونثرا فتركه حرام والسلام احمد بن محمد بن حبيب الله البكري

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي اعاذة الله الرحمن الرحيم بغير عظمة ذاته من الشيطان الرجيم بلا تسليط شيء منه علي ابدا كتب الله تبارك وتعالى ان كانت هذه الحروف صار احب الى الملائكة عليهم السلام الباقي الجميل وصار احب الى جميع الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام ابدا من المكرم وصار احب الى جميع الاولياء عليهم ما يفوق الظن من الرضوان وصار احب الى جميع المومنين المسلمين المحسنين عليهم ما يفوق ظنهم من الرحمة من عند الله تبارك وتعالى بلا سلب ابدا والله على ما نقول وكيل

احمد بن محمد بن حبيب الله البكري

رسالة من الشيخ احمد بنب الى الحاكم العام الفرنسي بسم الله الرحمن الرحيم انه مني الى امير اندر ومن جرى مجراه السلام على من اتبع الهدى

هذا واني حامد لله تعالى وشاكر له سبحانه على ما عاملتني به من الاكرام في اندر وبعد خروجي منها فبذلك اعلمك ما في قلبي اعلموا بان الذي تطلبونه من الدنيا لا حاجة لي فيها وان الذي اطلبه من الآخرة لا حاجة لكم اليها واعلموا جميعا باني تركت دنياكم معكم متوجها الى الله تبارك وتعالى فلتطب نفوسكم ولتقر اعينكم باني لا انازع احدا في شيء من الدنيا وكل من اتاكم بغير هذا الكلام في شاني فاعلموا انه كاذب ومفتر ولا تلتفتوا اليه ابدا والسلام على من اتبع الهدى اه

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير الانام اما بعد فالى الشيخ احمد بنب لعن الله من له بغض او سب سلام تام عام واكرام من سعد ابيه فالموجب اليك بعد سلامي امران «الاول» ان لا تنساني «والثاني» ان لا تنسى امة محمد صلى الله عليه وسلم هنا وغدا والسلام الشيخ سعد ابيه سبط الرسول

ومن كلامه رضي الله عنه في معنى لا اله الا الله

من محبة غير الله فسيعلم أنه لا اله الا الله ومن محبة الله بغير سنة محمد صلى الله عليه وسلم فسيعلم أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم . اللهم اجعل اخر كلامي لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعليم

فليعلم وليتنبه جميع العلمين على أن الله تبارك وتعالى أعطى محبة خليله حبيبه وخديم رسوله وخليله وحبيبه صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبارك الورد القادري والورد الشاذلي والورد التجاني بعد الفرد والحديث وجميع العلوم النافعة تعلما وتعليما بواسطة أرباب الأوراد الثلاثة عليهم رضوان الله تعالى وبواسطة المولفين عليهم الرضوان والرحمة وأذن له في اعطاء جميع الاوراد وفي تعليم جميع التواليف . والله على ما نقول وكيل . سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين امين

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا
ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم

اما بعد

فقد آذنت للتلامذة في أن تبنى لكل واحد منكما
أيها المريدان الصادقان دار جديدة بجزاكما الله
تعالى خيرا يجود لكما في الدنيا والاخرة عني
بجاه سيد المرسلين والاولين والاخرين سيدنا ومولانا
محمد صلى الله تعالى عليه وءاله وصحبه وسلم وبارك
وهذا عهد لا ينتقض بإذن الله تبارك وتعالى.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اما بعد
فصبرا جميلا جعلها الله تبارك وتعالى من مقدمات
خير لكما أمامكما وأما شأن المسؤول عنهم فافعل
كما فعلت في الماضي ويأتيك خطهم بما هو الصواب
في ذلك. «إن الكافرين إلا في غرور»

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلني ممن
تركوا الدنيا قبل ان تتركهم والصلاة والسلام على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه ومن سلك
مسلكهم اما بعد فسلام تام واكرام عام مني
الى ابراهيم يشيعه إرشاده وتعليمه وتفهيمه من موجباته
أن تعين اخانا سيدي محمد على حاجته ما استطعت
فإنه مضطر جدا فمتى تراه المكتوب فبشره
بما استطعت والله أسأل ان لا تغرنا الدنيا كما غرت
كثيرا ممن لا ينتفعون وانبه المتعلقين على أني
مشتغل بما عن المجالسة كلها عنهم إرشدك الله تعالى
والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ابقى تسليم ورضي
عن جميع صحابته ذوي الرضوان والتكريم
اما بعد فاسأل الله الفتاح القدير الأحد ذبه كل ضرر

قبل توجهه إلى إلى غيره تعالى بالتوفيق وأن يبارك
لمريدي ابراهيم في تعليم كل ما أعطيته من الفوائد التي
كتبتها بعد رجوعي من البصرة وما كتبته قبل
إن الله تبارك وتعالى أسأل بجاه من لولاه لم يخلق شيء
في الماضي والحال ولا يخلق شيء في الاستقبال سيدنا
ومولانا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم
ويبارك أن ينفع ابراهيم هذا وكل من تعلم عليه
بفوائدي نفعا لم يسبق اليه في التعلم والتعليم .
وما ذلك على الله بعزيز وإذا أذنت له فيما أجعل
فيه من الأوراد بعد يوم كتابتي لهذا إملاء وأعطاه
الله تعالى أسأل أن تهب له ولكل من أخذ الورد الذي
أذنت له في إعطائه سعادة لا شقاوة بعدها
أبدا - آمين يارب العالمين والسلام كتبه العبد الخديم
لوجه ربه تعالى القديم
بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فقد فهم كل ما
يليق فجزاكم الله تعالى عنا خيرا وكفاكم أبدا الضير

واعلم ان الحكمة المختار ما عاقه الا المتغافل من يا بني
منكم ليس لا يمكن تبيينه الا بمجالسة أمين على الاسرار
وليكن معه شيء يعرفه ما اخبرتكم هنا
والسلام عليكم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على الهادي الامين سيدنا ومولانا محمد وعلى
آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد فقد ضرّ عن حامل هذه البراءة ما يكاد يكدر
عيشه فليحمد الله تبارك وتعالى على ذلك وله
الحمد والشكر على ما هنالك فليتوجه الى ربه الكريم
الاكرم بالتوبة النصوح وبزيادة التلاوة.
وليكن من معلوماته الجزئيات أن الاوامر ظروف
لخيور الدنيا والآخرة وأن المناهي والعياذ بالله
تعالى ظروف لآفات الدنيا والآخرة ومكارهها
وأن الناس على ثلاثة أقسام عامل بقوله تعالى

قوا انفسكم واهليكم نارا؛ والامر بقوله تعالى
لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله
والعامل باقتحام ذلك النهي والتوجه الى الاول
قوله تعالى «ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون»
والتوجه الى الثاني قوله تعالى «ادخلوا الجنة لاخوف
عليكم ولا انتم تحزنون» والتوجه الى الثالث قوله
تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه الاية.
فلينظر الانسان قبل موته في هذه الاقسام وليعمل
بمقتضى الحال وليكن من معلوماتك اليقينيات
ان كاتب هذه الحروف شاهد فيما بينه وبين ربه
وفيما بينه وبين وسيلته الى ربه مشاهدة اغنته
بالرحمان عن الملوك وبالرحيم عن السلوك وانه
يطلب لك من الرحمان الرحيم ما يزيدك اعتقادا
وانه يطلب لك ما يغبطك فيه كثير من امثالك
في الحال والمال فلتطب النفس ولتقر العين والسلام
عليكم

قوا انفسكم واهليكم نارا: وعاملا بقوله تعالى
لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله
وعاملا باقتحام ذلك النهي ان يتوجه الى الاول
قوله تعالى "ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون"
ان يتوجه الى الثاني قوله تعالى "ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون" ان يتوجه الى الثالث قوله
تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه الاية.
فلينظر الانسان قبل موته في هذه الانفاس وليعمل
بمقتضى الحال وليكن من معلوماتك اليقينيات
ان كاتب هذه الحروف شاهد فيما بينه وبين ربه
وفيما بينه وبين سلسلته الى ربه مشاهدة اغنته
بالرحمان عن الملوك وبالرحيم عن السلوك وانه
يطلب لك من الرحمان الرحيم ما يزيدك اعتقادا
وانه يطلب لك ما يغبطك فيه كثير من امثالك
في الحال والمال فلتطب النفس ولتقر العين والسلام
عليكم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
اما بعد فابعث الي بمرب متقن يحفظ القرءان مع مثليه
ليعلموا الصبيان الذين معي وارسل ثلاثة أتقنوا
العلم ليعلموا الشبان الذين معي وليأتوا معا
بعجلة ورؤيتك هذا الخط المبارك لك ايها المحبوب
فحبنا الحق لا يفرح به الا سعيد لا يشقى ابدا والسلام.

بسم الله الرحمن الرحيم متى تقع عينك
على هذه الحروف فتيقن بأن كاتبها راض عنك
رضى لا سخط بعده ابدا وأنه طالب من الله تبارك
وتعالى لك ما يغبطك فيه جميع أمثالك فطب
نفسا وقر عينا ولا تشك في كون هذا امر ربك
اليك بواسطتي والله على ما نقول وكيل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك وعلم

مربيه ابراهيم بانه مرضي عنه رضى لا سخط بعده
وانه صرفت عنه مكاره كانت تقع وبان كاتب
هذه الحروف اوقع بالله تعالى وبرسوله صلى الله تعالى
عليه وآله وصحبه وسلم وبارك عنه من اوقعة كثيرة
وبانه مامور بالاجتهاد في امر الاضياف كما هو
دأبه وعادته قبل اليوم حتى فرغ من بعض التواليف
المنتظرة المباركة والسلام

ا

و عليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
رايت كتابك وما معه فجزاك الله تعالى خيرا
سرا وعلانية . اما الكبرى فبشرها بانها لم تشرك
في الدنيا ولا في الاخرة واما الصغرى فلا تحتاج
للتبشير وقل للكبرى ان بنتها فاطمة مفا مقا
في كل ما تتمنى في الدنيا وانها ان طاوعتني في تلك
الاشارة اعطاها الله تبارك وتعالى ما لم يكن قط لامراة
من قبيلتها في ابنها وفي بنتها وعلمها بان الك

لم يصدر منك بل منه له الدنيا والآخرة وأمّا انك لم يخطر
ببالك قبل رؤيتك الآن فيه بل قبلته في الامر كما كتبت
حقا من الحق بواسطة الحق وان لم ترض به فأنا راض
عنها بلا سخط ثم إني مصنف إن تبيتني في بيتك
في نعمة والآن في المجيء والجلوس معك بيانا والسلام

ليعلم مريدي ابراهيم بأن مجيء الرجل مع
سوء الادب والحرام ما اوجبه إلا سر عظيم بيني
وبين العليم الخبير وفي الكل السر في بعثه عام
جيش واشترى مني وجعل في هذا الرجل ليلا
على اشترائه لا غير وامّا ما اصاب المريد أمير من الضرب
فمن احسن تربية له لا غير ولتطب نفوسكم
بأن العبد لا يتوجه الى جنابي ليأخذ مني والسلام
إنّ هذا الرجل فتح ابوابا مغلوقة شتى ومن خيره
فلا يفعل احد به سوءا والسلام عليكم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اما بعد

فقد شرعت فيما اومئت لكم من التواليف التي تعجب

نفوسكم جميعا ان شاء الله تبارك وتعالى وامرت

حاملي الخط بالرجوع اليك منتظر بن جميعا

اذا ما الوصية التي في ايديهم فما كتبتها الا لتعلموا

باني شرعت وباني آشفيكم ان شاء الله تعالى

من امراض الباطن وامراض الظاهر واما الكتب التي

كنت امرت بحبسها الى المنزل المبارك فاتركوها

عندكم الآن والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى

وبركاته كيف الحال؟ وما وراءكم؟ وما المرأ

من الاخبار؟ تيقنوا باننا والله الحمد على خير خير

وأعلى عافية وبانا طلبنا من الله تبارك وتعالى

ما تطيب به نفوسنا وتقر به أعيننا عاجلا وآجلا

وبانا لم ننس ولن ننسى ان شاء الله تبارك وتعالى

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك صلاة
وسلاما وبركة لا تنقطع أبدا أما بعد فستدخلون
عاجلا إن شاء الله تعالى في راحة التعليم والتعلم
واجتهدوا في إصلاح مواضع التواليف جزاكم الله
تعالى عن أنفسكم خيرا وأغناكم به تعالى مع التواليف
المنويات عن غيرها من جميع المؤلفات فقبلها
وجعل لكم فيها بركات الجميع وهو القريب المجيب الخبير
السميع والسلام

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى
آله وصحبه صلاة وسلاما وبركة يكتب بها
لكاتب هذه الحروف ما يزيده حبا وشوقا وتعلقا
إليه ما لم يكن يظن أنه له في الحال والمآل آمين

تراث العلمي

يا رب العلمين وارحامتها بركاتها حتى يزداد فينا على يقينه

آمين يا قريب . اعلموا أن هذا التأليف يتم

في دار الهناء بعد رجوعنا إن شاء الله تبارك وتعالى

لو أذن لي في إتمامه في هذا المنزل المبارك لأتممته.

العاق وانتبهوا على أن ليلة الخميس خاتمة

مكابدة إبليس وقد كابد في تلك الليلة مكابدة

لم يكابد بها أحد أو لا كرة ثم بسر قوله تعالى إن ينصركم

الله فلا غالب لكم والسلام.

الحمد لله الذي أورثنا هذا الكتاب وما أن يتوجه

إلينا بسوء أو عتاب والصلاة والسلام على من خذ منه

فاذت إلينا التعليم سيدنا ومولانا محمد وآله

وصحبه ذوي العلوم أما بعد فليعلم من كتبت

له هذه الحروف بأنه وهب له في تلاوة القرآن

خير معروف فليأخذها أخذا جيدا من هذا اليوم

متجبرا أنه يأتيه بعد هذا الآذن ما يعيب بدي

نفسا ويقرّ به عينا ان شاء الله تعالى وليعلم ايضا
أنه وُهب له في عمله بالورقة الكلام فيما يوافق غرضه
وما يوافقه فليجعل اخذه بنية خالصة والله الموفق
للخير والصواب واليه المرجع وبيده التوفيق والاجر
والثواب وللكاتب لهذه الحروف هذا شاكر الربة
راضيا عمر وسلنه .

صلاة من ليس له كفؤ احد — على نبي في بروج ملتحد
فرح خلق شفيعنا السند — عليه تسليم من خرج الفتنة
يحيى حب ربنا الاحد — لوجه من ليس له كفؤ احد

والسلام

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
اما بعد فالسلام عليك ورحمة الله تعالى وبركاته
ايتها الهرية الصادق ابراهيم الموجب أن تعلم
بأني أمرتك بالجلوس في المحل الذي كنت فيه قبل خروجي
وبأن لا تسمع كلام الذين يخنون ولا يعرفون

ولي ابيات في هذه الايام عند دار الشيخ فيبيغ ي

من يلزمه توجه انشراح
بنفسه في كل شيء وارتاح

ومن الى سواه مال تعبا
بنفسه ولم يزال متعبا

فلتمس الراحة في التوجه
لمن يرم كل شيء توجه

من فضل الله الكريم حففا
رجاءه فعجل له وخففا

والسلام

ليكن من معلوما ان الكيفيات بعد فوزك بخير التسليمات وحسن التحيات اننا شرعنا فيما تصلح به الامور باذن من يحفظ ويعلم ويميز فقلب نفسا وفرعينا وبشر المريدين والمريدات والسلام عليكم كلكم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

اما بعد فعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته

ثم ليكن في كريم علمك يا إبراهيم ان الناس

جلهم ذياب في ثياب فالعصر العصر رمى جلهم واعلم
بان صرت لا اكتب الا اليك او الى من ينبغي ان يكتب
اليه وهذه الكتب اليك والى الاخ الصالح ابن الفال
والعمة والى الخل الوفي محمد عبد الله فاعلموا
بان امرتكم بجعل الكتب الثابتة الجديدة في
دار الفنان التي ذهبت بجميع اجانتها واكدارها
فازلوها الممسكور على الضر حتى ارجع اليكم
جميعا بلا شيء من الثاجاني والاكدار عاجلا
ان شاء من له الخلق والامر بجاه من به هداية وصفا
لنا النعم عليه بآله وصحبه سلاما ابدا
واما الخيمة فلبابي بها اجلا آت وليكن في كرائم
علومكم انما وقع في هذه السنة التي هي عام
شهدنا كرما » مقدمات جزاء الله تعالى
وجزاء رسوله صلى وسلم عليه بآله وصحبه وجزاه
له بسؤاله للغير ثم امرك يا ابراهيم بما امرتك
به في البراونير معا ان الثقة منير مع الاخ حبيب

ورسول

ورسول صهر الشيخ سيدي فاعمل بما كتبت
فيهما انطقن وكسب نفوس جميع المتعلقين الان فيه
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بشارة لمبشر المومنين عليكم السلام ورحمة
الله تعالى وبركاته اما بعد فاني سميتها فاطمة
وهب الله تبارك وتعالى لها ولوالديها حسن
الخاتمة امين

وعليكم السلام ورحمة الله تعلى وبركاته
اما بعد فقد اذنت لكم فيما وافقتم فيه من الك
الامر المستور ثم إني امرك بان تعلم الناس أن
نهيت عن أن ياتين احد بشيء من المال وعليه دين
لأني حاسبت نفسي ونويت ان لا أكون سببا لحساب
احد او ضيقه فانتبه وتنبه

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته اما بعد فبشرهم بأن ما فعلوه من درء المحاربة
بترك الاذى حام هنا محمود وبأنهم مأمورون بجلب
المصالح فيخبروا امر الناس بموافقتهم في كل ما فيه رضى
الله تعالى وبشرهم بأن ما اشتغلت به الآن مصلحة
لي ولهم ولجميع الرؤساء والاتباع فلا مكر ولا غرور
ولا استدراج ولا تنازع ولا دافعة ولا كدر ولا تزلزل
ولا فساد في الارض والسلام عليكم عموما وخصوصا
الملاق   أمرت بأن تتهيأ بمطاريا الى نقل ما
عندنا من الامتعة اليكم بعد انقضاء المطر والحراثة
تهيئا خفيا. وطب نفسا وقر عينا والسلام عليكم ورحمة
الله تعالى وبركاته ه

أذن لك في مواكبة «فلكافي» سبعمائة بعد
الورد معمرا به بين الفرائض مدة ه

سبب ذلك ان ربي جعل هذه الاشهر الثلاثة راحة
لي ولم اسرح وجعل هذه ازجا الى أن اترك الكتابة

حتى

حتى يأذن لي فيها والسلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
فنحن من الآن وشكر المسلمين التي في اليوم اشتغل
بإدامة الأوراد والنوافل ومن جميع التلامذة بالاجتهاد
فيما بينهم وبين ربهم وليتركوا غير ذلك ومن
أكابر التلامذة بالمكث عنده يورهم بلاد ورا
فمن له حاجة فليسر إليها ومن لم تكن له حاجة
فليمكث في محله ومن النساء بالاجتهاد في الصلاة
وفي غيرها من جميع ما استطعن من الخير ومن الصبيان
بالاجتهاد في تلاوة القرآن حفظنا والسلام عليكم
ورحمة الله تعالى وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم من العبد القديم إلى
السيد المعلوم السلام عليكم ورحمة الله تعالى

وبركاته اما بعد فإنى راض عنك وعن اخوانك
وقد طلبت منك ان تقول لربى انى اشكر على ما اختار
لى فى الاخذ والترك فليبنى لى بيتا هاهنا يا كافيا
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع
لهم ركزا ::

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما فليبنى لتعلم بان رجوعك قبل شهر
رمضان صار رضى واجرا ورحمة فلا تفعل غيره والسلام
عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وقد اذن لك بان ترجع بكل من شئت واما الكتب
فلابد من جميعها التى للتواليف التى شرعنا فيها
والسلام

تنبيه

تنبيه

ليعلم كل من وقف على هذا الرسم ان كاتب هذه الورقة عفا عن كل من ظلمه وانه لا يدعوا على ظالم وانه يستغفر لكل مومن تعلق به وانه يحب لكل مومن لم يتعلق به ما يحب لمن تعلقوا به فكل من نظر في هذا الخط بلا نظر ولا واسطة فان الله تبارك وتعالى يغفر له كتبه العبد الضعيف كان له بكرمه الباقي القديم ان الله بكل شيء عليم :

تعليم من العجائب الغرائب ان كتبت في شانك دعاء لك في شعبان عام بكسش وكنت اشك في ذلك هل مستجاب ام لا ؟ فحدثت بعد صلاة الصبح انني اتيت في ليلتي ان ما كتبته عام بكسش في شعبان في ابراهيم لم ينفع الا في شعبان عام جكسش وانه لو لم يزد في هذه السنة لوقع عليه ما يبكي كل من احبه والعياذ بالله تعالى وهذا من معجزات

رسول الله صلى الله عليه وسلم لآمن الكرامات

لبسم الله الرحمن الرحيم وبعد البسملة وما يليو من
التحيات المبشرات فقد اذن لك في بناء تلك الدار
وفي الحجر واسمها **دار المعطي** وعليكم
سلام يبشركم حيث كنتم ؛

لبسم الله الرحمن الرحيم بنيت لي بناء خير صلّ
وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه
وتقبل مني بناءي بفضل عظمتك انك بلا شيء من
الكدرات ءامين يارب العالمين وهب لي في بناءي
ان لا يدخله شيطان ولا عدوّ الى انقضاء الدنيا إنك انت
الوهاب ءامين يارب العلمين وعليكم سلام مشيّع برضى
يعلمكم بأنها هي المومنة وانها عبد اللطيف والحكيم
ولتطب نفسك بما هنالك والسلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته

من كل من رأيت علامة حب الرجوع به من الاضياف وليشتغل
البواقي شيئا من التواليف الجديدة المباركة لي ولهم
والسلام عليكم كلكم . الحاج وامسك هذا
الخط هدية لك :

أعلم التلامذة جميعا باني اجلستهم هنا الى يوم المولد
لمصلحة تكفيهم ضررا في الدنيا والآخرة لولا تلك
المصلحة لرجعوا قبل اليوم وليرضوا بالمجلس فان يرضوا
به يغبطهم من لم يكن معهم فيه والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم من كاتب هذه الحروف الى كل
من سيقف عليها نصيحة وهي ترك كل مودة الى التنزل
والجسانة والاجتهاد في الخيرات والتوبة من جميع
الهفوات فمن امتثل فهو قريبه بالضم ومن لم يمتثل
فهو قريبه بالفتح . احمد بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم ليعلم المرضي عنه كاتب هذه
الحروف جعله الله تبارك وتعالى باب السعادة والمعروف
انّ وراءه داعيا لسرعة الرجوع فليسرع فرسه مني
راء هذه الحروف الجالبة الى السعادة والمعروف والسلام

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
وصلت الي براوتك التي لم ار اشفق منها على جمعيتها
مخافة انتقام الله تبارك وتعالى من اوليك الاعداء
«إنا من المجرمين منتقمون» والسلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
وصل الي كتابك جوابين لك اما الجواب في شان البئر
فجزيت خيرا وكفيت ضيرا والسلام عليكم كلكم.

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى

وبركاته وقد امرت حامل الكتاب بان ياتيك وبأن
تنظر انت والوالد فيما هو احب اليكم في شأنهما فكل ما
اتفقتما عليه فذلك الذي اذن لكما فيه قطعا ثم اني
آمرك بان لا تترك ذلك المحل خاليا عنك فكن تارة
في المكان الذي انت فيه وطورا هنالك مع مداراة تدرأ
المفاسد وتجلب المصالح والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على الهادي الامين سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه والتابعين اما بعد فمن عبد ربه الغني بالله
محمد بن محمد بن حبيب الله كان الله تعالى له
واسعده وتولاه تحية وسلام يشفعهما تبشير
وزيارة ونصيحة ورضوان ومودة ومواصلة واشارة
الى جميع احبابه واخلائه في الله لله والى جميع
اخوانه في الدين وفي الغيب موجبها اعلامكم بأن ولله
الحمد والمنة على خير وعافية وسلامة الدين والبدن وبأن

راض عن الله تعالى رضى لا سخط بعده وعن عبده ورسوله
صلى الله تعالى عليه وسلم ثم عنكم ايها الاخوان عموما
وخصوصا فجزاكم الله تعالى عني خيرا بجاهه صلى
الله تعالى عليه وسلم ثم إني اوصيكم ونفسي بملازمة
كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم
والعمل بما كان عليه السلف الصالح فإن هذا الزمن
زمن خاصة النفس الذي اخبرنا به الاحاديث الصحيحة
بلا شك وليجتهد العلماء في العمل بما علموا وفي
تعليم من جهلوا وليجتهد الجاهلون في السؤال وفي
القراءة على العلماء فإن العلم يعلو والجاهل ينخفض
ولن تجد لسنة الله تبديلا ولا بشريات لم احتج الى شيء
هنا مما يحتاج الغريب اليه فإن الغني الذي له الملك
وله الحمد يحيي ويميت الذي هو على كل شيء أغناني به
عن كل ما سواه غير أن قلبي يشتاق الى لقائكم لتطيب
نفوسنا معا وما ذلك على الله بعزيز فإن الامر كله
بيده ولا حول ولا قوة الا به كتبته هذا يوم الاثنين

مستهل شهر رمضان لاربع وعشرين خلت من يناير
عام خمسة عشر وثلاثمائة والف من هجرة الماحي
صلى الله تعالى عليه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته

الحمد لله وحده وسلامه على من لا نبي بعده اما بعد
فمني اليكم تحية يشفعها تكريم فاعلم بان ما
سمعت في كتاب باخاك الحي يجر نفسه الى ذات
لهب ودخان ماهو الا محو وما مضى عام جبسش من
اكدار صفو في عام اكسش لا غير فطب نفسا وقر عينا
بان لا يتوجه الي شخص بسوء الا وجهه الله تبارك
وتعالى اليه فيرد توجهه الي ولا يصرفه عنه ابدا
والسلام

قال طالب الله والرسول الراجي منهما الرضى والقبول بوصف
مريم تد زوجة عمه بنت جوب غفر الله لنا ولها

ومحا عنا وعنها كل ذنب وحوب

عليك بالصبر وتقوى ربك | في السر والجهر يغفر لك
دومي على التوبة باجتهاد | ولا تميلي لسوى رشاد
دومي على الخمول والتستر | ولتحفظي صونك دهرا تشكر
لا تنظري ما دمت حية الى | غير الذي تحليله قد انجلى
واجتنبي الغيبة والتكبرا | واثبتي السكوت والتصبرا
واجتنبي الكذب والرياء | والعجب والسمعة والبغضاء
واثبتي الصدق مع الاخلاص | والنصح مظهري بالاختصاص
ولا تروم طاعة الله بلا | طاعة زوجك التقي العلي
ولتعلمي أن جهاد النسوة | في طاعة الازواج دوما بنية
وحيثما زوج رضي عن زوجته | رضي عنها ربها بنعمته
اما اذا لم يرض عنها ابدا | فليس يرضى الله عنها سرمدا
ولتعلمي بأن كل ما صدر | لغير وجهه ذي الجلال فهدر

واعلمي لا ينجو احد من عذاب الله حتى يترك اربعة اشياء
الكذب والكبر والبخل وسوء الظن

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله
تعالى وبركاته أيها المريد الصادق والمحب الأديب أما مسألة
البسملة فأمرتكم جميعا بالمذهب المالكي فإن رأيتموني
أفعل شيئا أو لم آمركم به ولم تروه في الكتب المالكية
الفقهية فاقتصروا عنه بالمالكية. فإن لي خصوصية
لا آمركم بأن تأخذوا بت فيقا عليكم بالمالكية فإنها
مطهرة. وأما مسألة المد فليس الأمر كذلك وإنما
ذلك تفريق بين ما يمد طويلا وما يمد مدا طبيعيا
فيمد «لا» أطول من مد «الله» فقولي أطول مشعر بأنه
يمد لا كله دونه ان القول بأن منعت مدة السلام
لا أصل له. وأما المكاتيب المنتقدة فتسترون ما تستغنون
به عن الانتقادات الفقراء إن شاء الله تعالى وأما أحزاب الأقطاب
ودعوات الصالحين فأذنت لكم جميعا في العمل بكل ما تيسر
لكم منها حيث وجدتموه ومتى تيسر لك اللقاء فافعل
في الهيكل الانساني لا بد من صحته به واعلمنا والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم ليعلم من وقف على هذا الرسم أن
اذنت لمختار حامل هذا الكتاب عصمه الله تعالى
من موجبات الضرر والعتاب بالمكث عنه اخيه الناصر
المنعوت بلوه مدة يتهيأ بها والله تعالى اسأل أن يعينه
على كل ما توجه اليه من الخيور وليكن الناصر مجتهدا
في اموره والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما اما بعد فليعلم كل من
وقف في هذه الورقة او في ورقة نقل منها نقلا صحيحا
أن مربيي المختار ومحمدا او غيرهما ممن كانوا معي
في الغيبة الثانية غفر الله تعالى لي ولهما وانهم جميعا
يحفظهم الله تبارك وتعالى من الفواحش الظاهرة والباطنة
بفضله وجوده وكرمه وان من لم يغيبوا معي في الغيبة
الثانية واشتغلوا بعد خروجي بما لم يكن فيه شيء
من ضرر سرا وعلانية يحفظهم ابدا من اشتغلوا بما فيه

شيء

شيء يسوءني او يضرني سرا او علانية وفي الكم الله
ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال والله على ما نقول
وكيل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه مع تكريم وعليكم
السلام ورحمة الله تعالى وبركاته ليكن من معلوماتكم
اليقينيات جزاكم الله تعالى خيرا ووفاكم في الدارين
خيرا أن المواصلة حاصلة ولو بلا ملاقاة الابدان فلتطب
النفوس ولتقر الأعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الحاق وجه حامل البراءة محمد السالم نائبا فمتى
رجع فلابد من قضاء ما عليه له كالآخر ان شاء
الله تعالى احمد بن محمد بن حبيب الله حفظه الله
تعالى وعصمه ووفقه وتولاه

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته

انّ القلب محلّ نظر الربّ وفي قلبك ما يجرّك الى ما تحمده ربّك عليه ان شاء الله تعالى بطلب نفسا وقربنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا مختار اذنّا لك في الرجوع عما كنت فيه الى انقضاء سبعة اشهر ثم ترجع الى عيالك .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وسلامه على من لا نبي بعده اما بعد فموجب خروجك في هذا اليوم ايها المختار اخراجك من مراحك الى ما اربه لك فان الخير فيما اختيرلك لا فيما اخترت لنفسك وقد حصل لك في هذا الخروج ما لو جلست قبله لما نلته فاحمد الله تعالى واشكره على ادخاله اياك في من يعرف ظاهرك وباطنك معرفة تنفعك ولا تضرك والسلام عليك ما امتثلت امره ظاهرا وباطنا والسلام عليكم كلكم . تنبيه

اعلم ايها المختار انّ الافضل فيك ان ترجع عما كنت فيه

الى شيء

الى شيء - اخر وهو ان الشيء تعليمك ما ربيتنا عليه
بعد هذا اليوم وفي تعليمه نفعك ونفع المتعلقين
عاجلا وءاجلا جنتهم في اخذه وفي اعطائه انتهى

مني البكرة تحية يكفي كرّكه في الحال والاستقبال
يعلّمك بان كتابك مني على بال فجزيت وكفيت
«ران يتعرفا يغفر الله كلامه سعته» ولتطب النفس
ولتقر العين وانهض الى الزيارة لتجة المرج والإنارة
والسلام عليكم كلكم

اعلم بأنك في أول الأمر فيه كنت من ذوي الهمم
العالية ولكن تحت الشك ذوي الهمم القاصرة كادت
تفسد عليك لو لم تزر زيارتك هذه فطب نفسا
وقر عينا بان زيارتك هذه خير لك من جميع ما تقدم
من عمرك فلأن اختبرتك ووجدتك ممن يقبل الإصلاح
فلا بد من إصلاحك إصلاحا تصلح به وتصلح ان شاء الله
تبارك وتعالى والسلام عليك ما امتثلت ما امرت به

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
اما بعد فانتوفي بالجميع ان شاء الله تبارك وتعالى
وهو القادر المريد العالم الحي السميع وسلام عليكم
قلبا وقالبا ومع العامل نصف اي ال عمران
وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
جعلت فيه من ارسل ثمن خزانة الادب الكبرى وثمن
نص صحيح مسلم. وثمن فتح الباري. واما العزيزي
والبوافي فعندنا بحمد الله تبارك وتعالى الكلم اذ شيئا
على الثلاثين المذكورة فيهما الا ما يكون كراء السفينة
وجددوا النية في الاجتهاد ووجهوا النية الى ما هو
احب اليكم ترجحوا ان شاء الله تعالى والسلام عليكم
ورحمة الله تعالى وبركاته

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
بمنى ترهذ النخلة المباركة لك وتهنيا للفاء كا تبه
بترمح والسلام عليكم كلكم ورحمة الله تعالى

وبركاته

وبركاته ولتبلغ الاخ الصالح ابن خالي ومحمد لنا فوقا
والسلام

لك اليوم غفران من الغافر العلي ❊ بكرت بعد للامر لله اوب
والسلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته

هذا البيت جواب لبيت كتبه اليه السيد المختار
وهو قوله
لمن سوء شؤم كان منك تعلق ❊ فأين بذا الدهر منك ذاك تنوب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته اما بعد فبسبب ارسالي اليكم الى تلك
الارض شيء واحد وهو لطفي بكم ورحمتي لكم وعدم
صبري على شيء يثقل عليكم ولولا ذلك لاجلستكم
عندي حتى نرتحل معا فاليوم خير ثم بين التقدم اماما
وبين الجلوس حتى نخرج معا الى تلك الارض الطيبة لنا

عاجلا وبفى في ذلك مالم يجز لي ان اذكره والسلام
عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته   جلوسكما
معا خير من خروجكما اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم الجواب الشافي بعد رد السلام
الصافي كون الامر على امساك النصف هناك كما قال
الاخ الناصح فمتى وصلت الينا الكتب المنتظرة تكلمنا
في النصف المذكور ان شاء الله تعالى والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته   تنبيه ليعلم المختار بن ابراهيم
ان الله تبارك وتعالى وهب لكاتب هذه الحروف ما
دعاه الى امساكه هو واحمد الامين معا فليرجعا
بعد انسلاخ الشهر الذي وهب له فيه ذلك المذكور
الى عيالهما وليرجعا اليه بعد اصلاح ما لابد من اصلاحه
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

ابتم اليوم بالكبراء   فلترجعوا للاهل بالغفران
ارضيتم المكرم للزوار   أنلتم الغفران بالانوار

وجه من يفوه خير العباد | لمن يشاء لكم معا سعادة

اعوذ بالله لبسم الله ان وليي الله

الحمد لله تعالى وحده والسلام على من اختار ان يكون

عبده اما بعد فمن طالب الله تعالى وطالب الرسول

صلى الله تعالى عليه وسلم الراجي منهما الرضى والقبول

احمد بن محمد بن حبيب الله بن محمد لازال متمسكا

بحبل الله تعالى الصمد الى اخيه المحب الذي لا ينسى

وخله المحب الذي لا ينسى مصعب بن محمد بن مصعب

غفر الله لنا ولسائر المذنب سلام سليم لا يبارى

وتحية حسنة لا تجارى موجبهما ان تعلم يقينا

بان كتابك قد بلغ الينا ومقبول مكرم لدينا وفيه

تبين لنا في ضمنه صدق نيتك وحسن طويتك فجزاك

الله عنا احسن جزاء واما الكتاب المطلوب منك

فبعد اجتهاد آتيه على ما كنت عليه من الاجتهاد

فمتى انعم الله الذي بيده ملكوت كل شيء فجزنا بسه

ولا حول ولا قوة الا به جزرنا به لوجهه الكريم
لعلنا نتعاون على البر والتقوى وليكن في كريم علمك
وسليم ذوقك ان لم اوفق في الاستكتاب الإحياء
الذين ونصره فالله يعيننا على رعاية ودائعه وحفظ
ما اودعنا من شرائعه والسلام على من اتبع الهدى

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وءاله
وصحبه ومن والاه نظم سور التنزيل على
حسب ترتيبها في النزول

الحمد لله الذي نزلا — كتابه على النبي مرتلا
محمد عليه والآل الكرام — وصحبه خير صلاة وسلام
فكان دستورا لكل المسلمين — وحجة على جميع المشركين
من لهداه مال فهو مهتدي — ومن تخلى عنه فهو مرتدي
وبعد فالقرآن يا خليلي — له ترتب لدى النزول
وقصدنا تبيين ترتيب السور — لدى نزولها بنظم يزدهر
وعدد السور دون الريب — فيه مع العدد ثم رتب

اول سورة لدى النزول … فسورة العلق يا خليلي

وبعدها القلم فالمزمل … مدثر فاتحة فلتتلوا

فمسد فسورة التكوير … فسورة الاعلى لدى التحبير

والليل ثم الفجر والضحى تلي … سورة شرح ثم عصر تنجلي

والعاديات ثم كوثر كذا … تكاثر ثمت ماعون خذا

والكافرون ثم فيل والفلق … والناس والاخلاص جنبة الفلق

والنجم فعبس والقدر ثم … م الشمس والبروج تين فاستفهم

قريش فالقارعة وتتبع … قيامة همزة فلتستمع

والمرسلات ق وسورة البلد … وطارق وقمر ص فاجتهد

اعراف جن ياسين الفرقان فل … وفاطر مريم طه تتصل

واقعة والشعراء النمل ثم … م القصص الاسراء يونس نعم

هود ويوسف وحجر انعام … ثمت صافات ولقمن ترام

وسبا وزمر ور تنبا … لسورة الاحقاف واذكر ربا

والذاريات وتليها الغاشية … والكهف والنحل ونوح تاليه

ثمت ابراهيم ثم الانبيا … والمومنون الطور سجدة تحيا

والملك والحاقة سورة المعا … رج مع النبا فلتتبعا

والنزعت الانفطار الانشقاق ۞ والروم ثم العنكبوت باتفاق
وبعدها المطففون وتبي ۞ اخر سورة بمكة تنبي
وبعدها بقرة اولى السور ۞ لدى المدينة على ماقد ظهر
وسورة الانفال عمران مع الـ ۞ أحزاب ممتحنة نسا أجل
زلزلة ثم الحديد والقتال ۞ والرعد والرحمن انسان تقال
طلاقها بينة حشر ونور ۞ حج منافقون فلتكن بصير
جدالها وحجرات يا اخي ۞ تحريمها تغابن صف تلي
وجمعة فتح كذاك المائدة ۞ وتوبة نصر انلتنا الفائدة
وهكذا اتات الى الختام ۞ والحمد لله على الدوام
يا ايها الاخوان في الاسلام ۞ منى نظم ثم الى النظام
فادعوا لنا تحقق الآمال ۞ مع وصولنا الى الكمال
حتى نعيش سعداء في الحياة ۞ مستبشرين آمنين في الممات
نحن مدى الحياة لا نريد ۞ سوى العلوم ربنا شهيد
نريد ان نكون خادمينا ۞ للعلم مع دين وبه أجمعينا
رب بفضل السور البديعة ۞ حقق لنا امالنا الرفيعة
وصل سرمدا على محمد ۞ والآل والصحب وكل مقتد

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

ومما أجاب به العبد الضعيف كان له بكرمه الباري في القديم أمير اندر حين كتب اليه كتابا أضمنه ولم يذكره عام أكسيش.

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله تعالى الى جلالي السلام على من اتبع الهدى اما بعد فإني عبد الله تعالى لا عبد غيره والسلام على من اتبع الهدى.

ومما أجاب به الشيخ سيدي في عام اكسيش حين كان في اندر وبعث اليه بكتابين مع كتابين أمير اندر

بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته اما بعد فإني رأيت كتابك وكتابك وكتاب أمير اندر فالجواب حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ونعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

ومما أجاب به أخاه ومربيه سيد المختار حين كتب اليه كتابا عام أكسيش يخبره باجتهاد ابن الامير لتجور

في الإحسان بينه وبين النصارى. الحمد لله وحده
وسلاما على من لا نبي بعده أما بعد فمني إليك رد
تحية يشفعه تكريم. فاعلم بأن ما سمعت في كتاب
بأخاني الذي يجر نفسه إلى ذات اللهب والأخراص
ما هو إلا محو ما مضى عام فيجيش من أكدار صفو
في عام الكسش لا غير فطب نفسا وقر عينا بأن
لا يتوجه إلي شخص بسوء إلا وجهه الله تبارك
وتعالى إليه فمن توجه إلي ولا يصرفه عنه أبدا
والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله
تعالى وبركاته أما بعد فقد أتتني أسئلتك المعربة
عما في ضميركما فجزاكما الله تبارك وتعالى خيرا
وكفاكما ضيرا وجميع المتعلقين والمتعلقات بي
لوجه الله تعالى الكريم. فاليوم طابت نفسي
وقرت عيني لما أجابني الله تبارك وتعالى فيكما
بجنتي فلبيكما إلى ما ينجر إليه ولا تشكا في أنكما

اليوم على شيء وفي أنكما قبل هذه التوبة التي أسأل
الله تبارك وتعالى أن يجعلها توبة نصوحا لم تكونا
على شيء وبسبب ذلك قوله تبارك وتعالى لا خير
في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح
بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نؤتيه أجرا عظيما :. ولتطب نفس كل واحد منكما
أيها المحب بهذا الصلح فإن بأن أصلح بالله تبارك
وتعالى وبرسوله عليه وآله وصحبه الصلاة والسلام
أموركما إصلاحا لم يكن فما لا حد من أصولكما
إن شاء الله تبارك وتعالى أشفى عليل كل لمماته ممن
يريد وجه الله تبارك وتعالى في أخويتكما
فتهيئا لأخذها وخذاها أخذة زاهية بقوة ولا تلتفتا
بعد رؤيتكما هذا الكتاب المبارك إلى كثير مما أمرتكما
به فإن تكونا هكذا يغبطكما غيركما من أهل هذا
العصر إن شاء الله تبارك وتعالى «المعاق»
واعلما بأن جميع أيامكم ثلاثة في «لكم»

ثم اوجبه ما رايتم في ذلك الكتاب مما يشهد
الشكاية وليست بها وانما اوجبه محض النصيحة
لله تبارك وتعالى ولرسوله عليه وءاله وصحبه الصلاة
والسلام ولعامة المسلمين والمسلمات وللامراء
والعلماء ايضا بان الله تبارك وتعالى لم يفرط بما قضى
بيني وبين من تسببوا بإخراجي عام جيش
وعام اكس الا ليس خفي عن غير رسول الله
صلى الله عليه وءاله وصحبه وسلم وبارك في جميع
العالمين: فلذلك عفوت عن جميع الناس وعن
النصارى فمتى تريا هذا الكتاب تيقنا بان الله تبارك
وتعالى يقضي حوائجكما واخلاه مع المهيبة
الصادق والاديب الصالح ابنك البصوفي الى اخينا
الكبير محمد ثم بعد ذلك اكتماه عن غيركما
ابدا والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
كلكم
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانراعية ها يكي

وذريتها من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على واسطتنا ووسيلتنا وجنتنا وجنتنا سيد الاولين والاخرين محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما وعلم أخي الغي وجهت اليه كتابي هذا بأن على الحسن خير وخير وعافية. وبأن أسلم عليه وعلى من تعلق بأذيالـه وبأن أبشره بطيب نفسه وقرور عينيه في الدارين وبأن آمره بأن لا يشتغل بعد الفرائض والنوافل الرواتب إلا بالتعليم وبأنه إن امتثل امره هذا وكل ما امره به ارتقى أمره ظاهرا وباطنا وأنه ان خالفه فنسال الله السلامة والعافية لنا وله وللمسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات الاحياء منهم والاموات انه مجيب الدعوات وبأن ولله الحمد والشكر والمنة صرت عبد الله تعالى وخليله عز وجل وحبيبه سبحانه وخديم رسوله

صلى الله تعالى عليه وسلم وبارك وخليله عليه
وآله وصحبه سلامه وحبيبه صلى الله الكريم المكرم
الأكرم عليه وآله وصحبه وسلم وبارك وبأنه
أمره بأن يبني بيتا لصاحب الكتاب الذي يخبر
ببعض أحوال عنه البير التي حفرها كاتب هذه الحروف
بالله تعالى وبرسوله عليه وآله الصلاة والسلام
وعلى جميع صحابته الكرام عند شجرة الوداع وبه
ومن معه ولو لم يعلم به الكثير من الناس وبأنه
أمره بأن يسكن في المحل الذي سكن فيه قبل حفر
البير وأن يخدم هو وحامل الكتاب باشتراء ما
استطاع من كتب القرءان والحديث وغيرهما من الكتب
التي ينتفع بها لأكون هنالك إن شاء
الله تعالى. أنه في ذلك المحل إلا مع اثني عشر
رجلا يصلون معي في الجماعة بعد النساء وبعض الصبيان
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اهـ

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

انتهت المجموعة المباركة النافعة بيد بيد راقمها
عبد الأحد البكري بإذن من وسيلته الأعظم والقدوة
الأفخم الشيخ عبد الأحد البكري ابن الشيخ
المقدم كان للجميع بكرمه الباقي القديم
ضحوة يوم الأربعاء ٣ - مر - ٣ - ١٣٩٤هـ اللهم
اغفر للمستكتب والكاتب والقارئ والناظر
والجامع والناشر ولكل من حصلها أو أعان
على تحصيلها بشيء ولجميع المومنين والمومنات
وأدخلنا جميعا برحمتك التي وسعت كل شيء - امين
يارب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم بيان ما في هذه المجموعة المباركة من الابواب :

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم 1
ومن سوء النفس الخ
امر كاتب هذه الحروف الخ
اما بعد فان المهمة الصادق الخ 2
قوله من ءاداب المريد الخ
قوله العاقلون يتسابقون الخ 3
قوله لما خاطب اهل الكتاب الخ
قوله في تفسير قوله تعالى وان يمسسك الله بضر الخ
قوله فان اردتم الاخلاص الخ 4
قوله والمومن الى الله فبابه الخ
ومن فيوضاته قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ
وقوله الملائكة والاولياء الخ 4
وقوله العارف اذا فاه عبدا الخ 4

وقوله العبد اذا توجه الى ربه الخ

ومن كلامه قوله لما قال تعالى لا اله الا الله الخ 5

ومنه ايضا قوله فان علمت ان له القدرة الخ

ومن كلامه قوله ما امرك الله به امامك الخ 5

ومنه ايضا قوله حب الدنيا راس كل خطيئة الخ 6

ومن كلامه قوله الاستئناس بالناس الخ 6

ومنه ايضا قوله العلم على قسمين الخ

وقوله من اراد النجاة من سوء التجنيس الخ

وقوله هذه جوهرة وياقوت الخ 7

وقوله في تجنيس قوله تعالى فمن اتقى واصلح الخ

وقوله مواضع يوم القيامة خمسة الخ

وقوله فيما يحمله قوله تعالى الم الخ 8

قوله ان الزاد المبلغ الخ 9

حديثه في حديث من كان يومن بالله الخ

وقوله اذا اردت ان تتلو القران الخ

وقوله ان العلم قسمان الخ

وقوله لكل من القلب واللسان الخ 10
وقوله مهما اعتراك بحجز عن وعن شيء الخ
وقوله في الحمد لله رب العالمين الخ 11
وقوله القلب ان ترك التذكر الخ 12
تنبيه بسبب ما وقع في يوم الخميس من القعدة المستقر الخ 13
ومن كلامه قوله من علم ان الله معه الخ
ومن كلامه قوله الفرق هو ان الخ
وقوله واعلم بان البصر ينظر الخ 14
ومن كلامه قوله واعلم بأن عن وعلى وفي الخ
وقوله الغيبة والكذب الخ
قطعة تشتمل بين المريد والمريدة الخ 15
تنبيه ومن اراد المقرب من رب الورى الخ 16
ترهيب وتقريب الى الحبيب القريب الخ
وصية يامن تعلقوا بنا الخ 17
ونكت من ايها المريد الخ 18
الاكثر قلل والمنام يا مريد الخ 19

قوله والحكم الحمد واحد الخ	20
حكمة بالغة من عام جيش الى عام ومن ش	
قوله ليعلم كرمن تعلق بحق الخ	
قوله ايضا اذا اردت ان تلقى الفرءان الخ التنبيه	21
قصيدة مدح لابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه	21
حكمة بالغة الخ	22
قوله القلب اذا جال في ملكوت ربه الخ	
وقوله الناس على ثلاثة اقسام الخ	
وقوله ايضا العلم على قسمين الخ	
ومن فيوضاته قوله علوم المتعلمين من علوم العلماء	23
وقوله الدنيا لساهر يقظان الخ	
وقوله ليس لغير الله مثقال ذرة ملكا في السموات الخ	24
وقوله من اراد الله به شرا الخ	
ومن فيوضاته الشروبة القربية قوله الانسان هاكذا الخ	
ومن فيوضاته تفسير قوله تعالى إن الصلاة تنهى الخ	25
وقوله عطائي في قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله الخ	

وقوله وافعلوا الخير ولا تقربوا الفواحش الخ	26
وقوله للقلب اذا اجلي في الله الخ	27
وقوله من فر الى خير الخ	
وقوله ما نزلة من الاوامر الخ	
وقوله الجمع بين التوبة والشكر الخ	
وقوله اذا رايت الله في كل شيء الخ	
وقوله ان كنتما تريدونه مما تحبونه الخ	
وقوله من توجه اليه بالمعصية الخ	28
وقوله الدنيا ممر الخ	
وايضا الابرار ياخذون المصالح	
اسئلة من اميرانة الى الشيخ الاكبر	
اجوبة من الشيخ الاكبر الخ	29
فوائد ينتفع بها كل من اراد الانتفاع الخ	30
وقوله هذا زادكم الى الخيام الخ	
وقوله اذا اردت ان تجد كل ما نويت الخ	30
قوله المجالس خمسة الخ	31

31 قوله في مجلس يوم الجمعة الثامن والعشرين من رجب ١٣٤٩هـ
32 قوله فليقل كل منكم قبل الأكل والشرب الخ
قوله من اراد ان يشرب آتاي
قوله في مجلس السبت الثالث والعشرين جمادى الاولى ١٣٤٢هـ
وقوله بجميع المجالس بسبعة الخ الم نشرح
قوله من توجه الى الرحمن الرحيم الخ
33 حكمة بالغة الخ
نصيحة الى جميع الناس الخ الفاتحة . الكرسي
المعوذتان . الواقعة
34 يا علماوات نعيت كرمت تحلو بستي الخ انشقاق
من اراد ان يعطيه الله ما اراد الخ البينة
وقوله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب الله الخ
وقوله ارسل الناس خير الناس الخ
35 اعلى المقامات محبة الله الخ
للمصالح تؤدي الى الجنة الخ
الم ذلك الكتاب الخ
35 المنقولات من خط الشيخ مختار بن ... الخ

قوله فی شهر صفر ۱۳۲۳ھ ان نجاهس الامور الخ 36

وقوله فی شعبان المکرم ۱۳۲۶ھ ذکر مساوی التجار الخ

وقوله العاقل اذا راء احسنا انتفع به الخ

وقوله فی مجلس الاربعاء الثامن عشر شعبان ۱۳۲۶ھ

وقوله بعد الفراغ من صلاة العشاء فی المحراب لیلة الاحد الخ 37

وقوله لیلة السبت لخمس وعشرین من صفر الخ

وقوله ایضا لیلة الاحد من ربیع الاول الخ

وقوله یوم الجمعة الثامن من ربیع الاول الخ 38

وقوله ایضا فی ذلک المجلس الخ 38

وقوله ایضا یوم الخمیس فی المحراب بعد الفراغ من صلاة العصر 39

وقوله فی مجلس الاثنین بعد صلاة العصر ۱۳۴۲ھ

وقوله ایضا ما وهب له مرحوه آتای

مجلس آخر من یوم الاحد بعد صلاة العصر قوله آتای

وقوله ایضا حیث کان اهل الخیر الخ

فی ثلاثة اشیاء تدور مع الناس الخ 40

مجلس الخمیس بعد الفراغ من صلاة الظهر ۱۳۴۲ھ

مجلس آخر من يوم السبت بين الظهر والعصر.

قوله من اراد المسامحة الخ

قوله بعد صلاة المغرب: الخير في بنات الخ 41

وقوله بعد صلاة العشاء القدرة والارادة الخ

حديثه في رمضان الرابع عشر ١٣٣٤هـ

حديثه في رمضان الرابع والعشرين ١٣٣٤هـ 42

وحديث ايضا لقوله يومكم هذا خير لكم من سنة الخ

وقوله يوم السبت في عيد الفطر بعد الصلاة ١٣٣٠هـ

وقوله ايضا يوم الاحد الثاني من شوال الخ

وقوله ايضا يوم الاحد الاخر منه ١٣٣٠هـ 43

وقوله يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة ١٣٣٠هـ

تحقيق الشك في قوله تعالى ايس

البراق الشهار كحمولتين الخ

المتوجهون الى الاخرة ثلاثة الخ

وقوله ايضا في حديث من كان يومه باللحي الخ 44

ايضا الاسلام ثوبان الخ 44

وقوله من اتخذه أنما وإن الخ	45
وحديثه في مجلسه يوم الأحد العاشر من شعبان ١٣٣٢م	
السلامة كلها الخ	45
إتق الله حيث كنت الخ	46
خرق العادات الخ	
وحديثه في قوله تعالى ويعلمكم الله الخ	47
وقوله تجارة العلم تبور الخ	
حديثه في مجلسه يوم الخميس ٢٦ من ذي الحجة ١٣٢٨م	
الشيء وإن كان بعيدا الخ	
وقوله قبر هذا المجلس يوم الجمعة ٦ من الشهر الخ	
وقوله يوم الأربعاء ١٢ من رمضان بعد الظهر ١٣٣٦م	
الصوم في الشريعة الخ	
التصوف كله الخ	
وقوله ان أقام الحجة الخ	
لولا ثلاثة لضاعت ثلاثة الخ	48
في مجلسه يوم الجمعة ٤ من ذي القعدة ١٣٣٢م	

في تفسير قوله تعالى تلك آيات الكتب الحكيم الخ

وقوله في غير هذا المجلس قبله الخ ٤٩

الحجب اربعة الخ ٥٠

وايضا اذا اشتغل العبد الخ

الاخلاص يسير على العارفين

قوله ايضا النعمة ان شكرت الخ

قوله ايضا من لمه احد الخ

وقوله من عمل عملا صالحا الخ ٥١

وايضا اذا رأيتم ان لا تخاصموا احدا الخ

وقوله ايضا ازين المجانسة الخ

حديثه يوم الجمعة الاخر من ذي القعدة في جربل ١٣٣١م

قوله من خرق العادة الخ

انو الخروج مما الخ ٥٢

حديثه يوم الاربعاء ١٠ من رمضان ١٣٣١ في جربل

كلام العارفين ينثور الخ

الشيخ في المهد الخ

مايتعلق في تفضيل الاولياء بعضهم على بعض الخ

حديثه يوم الخميس ١١ من رمضان ١٣٣٢هـ 53

وقوله النبي صلى الله عليه وسلم عقايده الخ 54

وقوله في مجلس اخر اذ زار رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الخ

حديثه عشية السبت الثاني من شعبان ١٣٣٢هـ في جبل الخ

القلب مسكن الانوار الخ 55

حديثه يوم الخميس ٢٤ من ذي الحجة ١٣٣١هـ

ملازمة الواجب الخ

الدنيا لم يكن فيها الا اثنان الخ

وقوله البركة كالنار الخ

وقوله ان من اراد الوصول الخ

فعل الواجب له تعبد الخ 56

يا ايها النبي اتق الله الخ في قصة غزوة بدر الخ

وقوله اني امرتكم بالتوبة الخ 57

وقوله المؤمن شبوع الخ

من توجه الى الله الخ 58

قوله حقيقة الصراط المستقيم الخ
وقوله وجه ووصل الخ
ايضا العباد العتباء الخ
الله اكبر
59 ان الحسنات المعمة الجنتي الخ
60 وقوله ان الناس على ثلاثة اقسام الخ
61 إن من اراد مسكنا لا يستقر منه الا الى الجنة الخ
وقوله القلب اذا لم يكن فيه الصلاح الخ
ولا تكن من الغافلين الخ
62 وصية منه : عليك بالعلم ومن العمل معه الخ
والحكم الله واحد الخ
وقوله عشية الجمعة ١٨ من شعبان ١٣٢٥ هـ ان الرحمان ان السر الخ
63 ثم اخبرنا بعد السلام من عصره الك اليوم ان الشيخ ترتيب المعقبات الخ
وقوله وما خلقنا السموات الخ
هذا جواب شاف من قائله الى السائل الخ
64 تتمة ومما يعينك على فعل كل ما امرتك به الخ

ليعلم كل من وقف على هذا الكلام الخ
65 الم انما السبيل ولا تجعلوا
هذه ضيافة الفقوس الخ
66 جواب سؤال على آن ... [illegible]
67 جواب سؤال اخر ولفه وصيته
69 جواب سؤال ووصية
رسالة منه
70 وفيه اشرت بابيات ثلاث الى بعض اسرار الخ
72 ضيافة لبعض الاصفياء في اجابة عن ثلاثة اشياء الخ
73 علامة العارف
75 تعليم
76 جواب سؤال عن اشياء شتى
77 قوله كل انسان معه اثنان الخ
خير الطعام للمريد السالك الى اخر الابيات
77 فليقل خيرا او اعملوا الخير الخ
79 البر قبرات الصالحات اسما الابيات الخ

تجريب القلم والمداد

قوله آمركم بالاجتماع الخ

وصية نافعة الخ

ابيات مخرجة من الضيرات الخ | 81

تجريب القلم والمداد الخ

نزل لمذوي الاشفان الخ | 82

امر الشيخ بالنوافل وصفات الركوع والآيات الخ | 83

وقوله قلب المريد كمهر الخ | 84

وقوله اوصيكم بستة كلمات الخ

صفات المريد الصادق باختصار

من طلب الوصول الى الله الخ | 85

وقوله لو علم الناس ما هنا الخ

النهار صائم الخ

ينبغي للمومن اربعة اشياء الخ

الدولة ولدة اي الخ !

قوله من يزرع خيرا الخ

85	وحديثه الصبر على ثلاثة اقسام الخ
86	وقوله اتباع حق المريد الخ
	بسم الله منك اليك الخ
	بجميع ما يخطر ببال الانسان الخ
	اشتغلوا بما يشغلكم الى قبركم الخ
87	الموصل الى الله وبابه الخ
	الطرق الموصلة الى الله الخ
	الامور على ثلاثة اقسام الخ
87	بمجالسة الحق تحيي الخ
88	من تمسك بالقادر المريد الخ
	من اراد ان لا تندم في الآخرة الخ
	ان العلم النافع الخ
89	الناس ثلاثة الخ
	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عفا به له الخ
	ان عمة والله عفا به له الخ
90	جواب منه الى بعض اخوانه فيه الخ

وما سألتكم عليه من اجمهم وفي الجميع أنجز فيهم سترا الابيات
91 جواب ووصية لبعض اخوانه فصية
92 من اراد السلامة الخ
93 وقوله العارف من يتسابق من الخ
الوصول على قسمين الخ
الامور على ثلاثة اقسام
الناس على خمس مراتب الخ
الحكمة تنزل منزل غربة الخ
94 العارف لا يتبع الأمر لاه
العارف من يتبعها وينور الخ
الحكمة تأتي من السماء
مرارة التعب في الدنيا الخ
العارف بالله اذا اراد عبادة ربه الخ
ان رأيت الله في كل شيء الخ
رسالة من الشيخ الى شقيقه الخ
95 جواب من الشيخ الى السيد الشيخ بك

رسالة منه الى شقيقه الشيخ ممرجار تك

رسالة منه الى الشيخ ككِّ حبيب الله

رسالة منه الى الشيخ ابراهيم فال 97

رسالة منه الى الشيخ ابراهيم فاط تك قصيدة وانظر الناصر

الدين نصيحة قصيدة 98

يا من يريد عصمة من الوهب الابيات

يا طالب النجاة والفلاح الابيات

بسم الاله وهو الرحمن الابيات 99

الاولياء طلبوا من ربهم الابيات الخ 100

اعوذ بالله اجتنبوا الكذب والرياء ! الابيات 101

لسانه : لله تب الخ الابيات

القلب : اذهب عن القلب رياء كحسد : الابيات 102

يا ايها الناس اعبدوا ربكم قصيدة 103

جواب لمحمود قصيدة دونك يا محمود الخ 104

قصيدة جواب للشيخ محمد الاميش. 109

جواب ووصية ونصيحة المتعلم والعالم 113

116	جواب شأن المحب والغيور الخ
117	وصية منورة لقلوب من تحققوا بها الخ
119	ومن كلامه قوله «الحمد» الخ
121	وقوله في قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين الخ
	تنبيه الله ممكن كريم اكرم الخ
122	وقوله جاوز ما يجب على المكلف الخ
	وقوله الجنة نور الخ
	التعليم الحقيقي الخ
123	كيفية طلب الله الخ
	القلب اذا توجه الى الله الخ
	وقوله الدنيا مثال الآخرة الخ
124	اذا اردتم ان تعرفوا الله الخ
	وقوله لا تتقيدوا الا بالحي القيوم الخ
	ان الآخرة تطلب الانسان الخ
	ارتحلوا قبل الارتحال الخ
125	من اراد ان يمتثل الاوامر كلها الخ

تابعة تقييدة :

تنبيهات

129 وقوله انما الاعمال بالنيات حول البكاء قصيدة

جواب لسائل هل للمريد الخ ؟

133 جواب سؤال في صحبة الاولياء الاخيار الخ

134 روي عن مالك ابن دينار

حكاية عن الشيخ ابي الربيع المالقي الخ

137 حكاية عن بعض اصحاب السري

وفي روض الجامع ومانصه مر السري

138 حكاية عن ابن [illegible]

حكاية عن سهل ابن عبد الله الخ

139 ان الصحابة [illegible] رضوان الله عليهم الخ

جواب ووصية

143 جواب في البسملة

وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم

144 رسالة من الشيخ الى امير [illegible]

رسالة من الشيخ سعد أبيه الى الشيخ عليهما رضوان الله	
في قوله معنى لا اله الا الله الخ	145
تعليم	
رسالة اولها اما بعد فقد اذنت للتلامذة في الخ	146
اما بعد فصبرا جميلا الخ	
رسالة الى ابراهيم الخ	147
رسالة ودعاء لمريده ابراهيم	
جواب واعلام الى الخ	148
رسالة اخرى	151
رسالة تبشير تأمينه الكريم	
رسالة تبشير وتأمين للشيخ ابراهيم	
جواب رسالة ورضوان	152
إعلام للشيخ ابراهيم	153
رسالة تعليم ووصية	154
رسالة استفسار وتعليم	
رسالة وعظ في ادب التعليم والتعلم	155

155	رسالة تعليم في نجاته من ابليس اللعين
156	رسالة اذن في تلاوة واستعمال الورد
157	رسالة الى المريد الصالح والشيخ ابراهيم
158	جواب الى الشيخ ابراهيم
160	جواب واذن
161	رسالة منه الى امينه باذن
162	جواب واذن بادامة الورد ونهى اكابر التلامذة عن الدوران
	رسالة من العبد الخديم الى السيد المعلوم
163	تنبيه
164	تنبيه
	تعليم في الشيخ ابراهيم
165	رسالة اذن في بناء دار المغطى
	جواب
166	نصيحة لجميع الناس
167	باب السعادة
	جواب رسالة تفيد الخ

جواب رسالة في بئر

رسالة منه في مصلحة

هدية ووصية 168

رد جواب في شاي باخان 170

وصية للسيدة المربية بنت آجوب فصية /

جواب مسألة للمهدي الصاو في البسملة 172

وصية لمختار 173

وصية للسيد مختار ومحمد وغيرهما

رد جواب 174

رد جواب لمختار 175

رد تحية وتعليم 176

جواب رسالة 177

جواب رسالة شمس الكتب

جواب رسالة واستدعاء

رسالة تعليم للمامور 178

الجواب الشافي والتنبيه لمختار ابن ابراهيم 179

وصية للشيخ مصعب 180
نظم سور التنزيل على حسب ترتيبها في النزول 181
جواب منه الى امير ادرار سنة اكسش 184
جواب منه لمريده السيد المختار سنة اكسش
جواب اسئلة عميقة 185
تعليم وتبشير ووصية . 187

رسالة من الشيخ سعد ابيه الشريف رضي الله عنه الى الشيخ الفهيم عليه اكبر رضوان البارئ الفهيم

اللهم صل على نبينا محمد وعلى آل نبينا محمد وسلم